



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة
بعنوان :

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة و منظور الاستحقاق "دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الشركات الجزائرية خلال الفترة 2011-2013"

من إعداد الطالبة: قماري مريم

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/29

أمام اللجنة المكونة من السادة:

/قريشي محمد الأخضر (أستاذ محاضر " أ"، ، جامعة ورقلة) رئيسا
أ.د/دادن عبد الوهاب (أستاذ محاضر " أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
/بضياف عبد الباقي (أستاذ محاضر " أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة
بعنوان :

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة و منظور الاستحقاق "دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الشركات الجزائرية خلال الفترة 2011-2013"

من إعداد الطالبة: قماري مريم

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/29

أمام اللجنة المكونة من السادة:

/قريشي محمد الأخضر (أستاذ محاضر " أ" ، جامعة ورقلة)رئيسا
أ.د/دادن عبد الوهاب (أستاذ محاضر " أ" ، جامعة ورقلة)مشرفا ومقررا
د/بضياف عبد الباقي (أستاذ محاضر " أ" ، جامعة ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

أهدي هذا العمل

إلى وطني الحبيب الجزائر

إلى أسباب و أسرار النجاح والصلاح والفلاح

الوالدين الكريمين

حفظهما الله

إلى إخوتي جميعا و أولاد إخوتي

إلى كل صديقاتي

إلى كل من ساهم بإمدادي بكلمة طيبة بعثت في روح العمل

إلى كل من شاركني أفراحي وأحزاني أصدقائي وزملائي

إلى كل من لقنني حرفا

الشكر

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل

أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف "دادن عبد الوهاب" على كل

توجيهاته ونصائحه القيمة

إلى أخواتي و صديقاتي في الدراسة وفي العمل اللواتي دعمني في

إنجاز هذه المذكرة

مريم

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة و منظور الاستحقاق

"دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من المؤسسات خلال الفترة 2011-2013"

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد الأسلوب الأمثل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية باعتبارها من الأدوات الأكثر استعمالاً في التحليل المالي ، و هذا يعتمد على قدرة المسير في اختيار أفضل المؤشرات التي تساعده للوصول إلى الوضعية الحقيقية للمؤسسة ، مما يطرح أمامه الإشكالية : هل تقييم الأداء المالي من منظور تدفقات الخزينة يعطي نتائج مختلفة عن تقييم الأداء من منظور الاستحقاق؟ ، حيث تم تناول هذه الإشكالية بالاعتماد على الأسلوب الوصفي و التحليلي استناداً على دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات و هي شركة رويبة ، مؤسسة التسيير الفندقية الأوراسي و شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير خلال الفترة 2011-2013" ، من خلال حساب مجموعة من نسب السيولة ، الربحية و المديونية المستخرجة من قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج و مقارنتها مع نسب السيولة ، الربحية و المديونية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة، لتتوصل إلى أن التحليل بالاعتماد على منظور تدفقات الخزينة يكمل التحليل من منظور الاستحقاق .

الكلمات المفتاحية:

تقييم الأداء المالي ، النسب المالية ، الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة .

Abstract :

This study aims to find the best way to evaluate the financial performance of economic foundation using financial ratios as one of the most widely used in the financial analysis tools, and this depends on the ability of a financial analyst in the selection of the best indicators that help him to get to the real situation of the institution ,and this is posing Problematic : Do you financial performance from the perspective of the cash flow it gives a different Evaluation of results from the perspective of the accrual? , has been dealt with this problem by relying on descriptive- analytical method based on the case study of a group of institutions are : Rouiba company, Hotel management Eurasian Foundation and Construction company for the South and the Great South during period : 2011-2013 by calculating a set ratios of : liquidity, profitability and debt derivative from financial position and list of income And compare them with ratios of : liquidity, profitability and debt derivative derivative from cash flows, o reach that analysis based on the perspective of the cash flows complements analysis from the perspective of accrual.

key words:

Financial performance evaluation, financial ratios, Balance Sheet, income statement, cash flow statement.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية
3	المبحث الأول : مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	الفصل الثاني الدراسة الميدانية
23	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
24	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق
97	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي - شركة روية- للفترة 2013-2011	1.2
24	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة - شركة روية- للفترة 2013-2011	2.2
25	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي - م.ت.ف الأوراسي - للفترة 2013-2011	3.2
25	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة - م.ت.ف الأوراسي - للفترة 2013-2011	4.2
25	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي - شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير - للفترة 2013-2011	5.2
26	جدول يبين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة - شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير - للفترة 2013-2011	6.2

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	تمثيل بياني يبين تطور نسبة التداول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	1.2
28	تمثيل بياني يبين تطور نسبة السيولة السريعة للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	2.2
29	تمثيل بياني يبين تطور نسبة سيولة الأصول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	3.2
30	تمثيل بياني يبين تطور نسبة العائد إلى إجمالي الأصول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	4.2
31	تمثيل بياني يبين تطور المردودية الاقتصادية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	5.2
32	تمثيل بياني يبين تطور المردودية المالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	6.2
33	تمثيل بياني يبين تطور نسبة المديونية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	7.2
34	تمثيل بياني يبين تطور نسبة الديون إلى حقوق الملكية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	8.2
35	تمثيل بياني يبين تطور أثر الرافعة المالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	9.2
36	تمثيل بياني يبين تطور رأس المال العامل الصافي الإجمالي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	10.2
36	تمثيل بياني يبين تطور الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	11.2
37	تمثيل بياني يبين تطور الخزينة الصافية الإجمالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	12.2
38	تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفق النقدي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	13.2
39	تمثيل بياني يبين تطور نسبة التغطية النقدية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	14.2
40	تمثيل بياني يبين تطور عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	15.2
41	تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	16.2
42	تمثيل بياني يبين تطور نسبة النقدية للاستغلال للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	17.2
43	تمثيل بياني يبين تطور نسبة دفع الديون للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	18.2
44	تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013	19.2

45	تمثيل بياني يبين تطور القدرة على التمويل الذاتي CAF للشركات الثلاث خلال الفترة 2013-2011	20.2
46	تمثيل بياني يبين تطور صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE للشركات الثلاث خلال الفترة 2013-2011	21.2
47	تمثيل بياني يبين تطور صافي التدفق النقدي المتاح FTD للشركات الثلاث خلال الفترة 2013-2011	22.2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	ميزانية شركة روية لسنتي 2011-2012 (جانب الأصول)	01
66	ميزانية شركة روية لسنتي 2011-2012 (جانب الخصوم)	02
67	جدول حسابات النتائج لشركة روية لسنتي 2011-2012	03
68	جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2011-2012	04
69	ميزانية شركة روية لسنة 2013 (جانب الأصول)	05
70	ميزانية شركة روية لسنة 2013 (جانب الخصوم)	06
71	جدول حسابات النتائج لشركة روية لسنة 2013	07
72	جدول تدفقات الخزينة لشركة روية لسنة 2013	08
73	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2011 (جانب الأصول)	09
74	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2011 (جانب الخصوم)	10
75	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الأوراسي لسنة 2011	11
76	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأوراسي لسنة 2011	12
77	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2012 (جانب الأصول)	13
78	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2012 (جانب الخصوم)	14
79	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الأوراسي لسنة 2012	15
80	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأوراسي لسنة 2012	16
81	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2013 (جانب الأصول)	17
82	ميزانية مؤسسة الأوراسي لسنة 2013 (جانب الخصوم)	18
83	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الأوراسي لسنة 2013	19
84	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأوراسي لسنة 2013	20
85	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2011 (جانب الأصول)	21
86	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2011 (جانب الخصوم)	22
87	جدول حسابات النتائج لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2011	23
88	جدول تدفقات الخزينة لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2011	24
89	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2012 (جانب الأصول)	25
90	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2012 (جانب الخصوم)	26
91	جدول حسابات النتائج لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2012	27
92	جدول تدفقات الخزينة لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2012	28

93	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2013 (جانب الأصول)	29
94	ميزانية شركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2013 (جانب الخصوم)	30
95	جدول حسابات النتائج لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2013	31
96	جدول تدفقات الخزينة لشركة الجنوب و الجنوب الكبير لسنة 2013	32

المقدمة

توطئة:

تعتبر المؤسسة الركيزة الأساسية في الاقتصاد الوطني و الدولي و لذلك ظهرت الحاجة إلى تقييم أدائها و هذا للتأكد من كفاءة كل العوامل المساهمة في تحقيق أهدافها و ضمان بقائها ، و بالتالي فهي بحاجة إلى تحسين وضعها المالي باستمرار . و باعتبار المؤسسة مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أدائها التجاري، المالي، الإنتاجي و في الأخير أداء وظيفة الأفراد .

تعتبر الوظيفة المالية من الوظائف الأساسية للمؤسسة حيث توجد في جميع المؤسسات بغض النظر عن حجمها أو شكلها القانوني، و إن كانت تفاصيل الوظيفة قد تتفاوت من مؤسسة لأخرى لكن المبادئ و الأسس العامة لهذا العمل واحدة لا اختلاف فيها، لذا يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء معايير و مؤشرات التقييم ، فنجاح هذا الأخير يعتمد أساسا على القدرة على اختيار أفضل وأحسن المعايير و المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه و تعطي الصورة الحقيقية للمؤسسة ، و بالتالي يكون المسير أمام المفاضلة بين العديد من مؤشرات التحليل منها المرتكزة على أساس الاستحقاق المرتبطة بقائمة الميزانية و جدول حسابات النتائج و أخرى ترتكز على الأساس النقدي مشتقة من جدول تدفقات الخزينة و التي يلاحظ أن استخدامهما في التحليل كان بطيئاً و ضعيفاً مقارنة بالمؤشرات المالية التقليدية.

و بناء على ما ذكر نطرح إشكالية هذا البحث:

إشكالية البحث:

هل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة يعطي نتائج مختلفة عن تقييم الأداء المالي من منظور الاستحقاق ؟

1- هل النسب المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة تعطي نتائج مختلفة عن النسب المشتقة من قائمة الميزانية و جدول حسابات النتائج ؟

2- هل يمكن الاعتماد على التحليل من منظور تدفقات الخزينة فقط في تقييم الأداء المالي ؟

3- هل تختلف قدرة مقاييس العوائد المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة عن نظيرتها من لتدفقات الخزينة سواء على مستوى المؤسسة الواحدة أم على مستوى إجمالي المؤسسات ؟

فرضيات البحث:

1- منظور تدفقات الخزينة يعطي نتائج مختلفة لمنظور الاستحقاق .

2- لا يمكن الاعتماد على التحليل من منظور تدفقات الخزينة فقط في تقييم الأداء المالي .

3- تختلف قدرة مقاييس العوائد المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة عن نظيرتها من لتدفقات الخزينة سواء على مستوى المؤسسة الواحدة أم على مستوى إجمالي المؤسسات .

ميررات اختيار الموضوع:

- 1-الميلول الشخصية لمقياس التسيير المالي الذي يعتبر من أهم مكتسبات تخصص مالية المؤسسة.
- 2-إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بموضوع قائمة تدفقات الخزينة كأداة للتحليل المالي نظرا لاعتماد الدارسين على قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج أكثر .
- 3-إبراز أهمية الموضوع بالنسبة لمتخذي القرار و للفوائد الناجمة عن تحليل قائمة تدفقات الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-كون استخدام قائمة تدفقات الخزينة يتسم بالحدائة النسبية في التطبيق بالمؤسسات الاقتصادية، تهدف الدراسة إلى إبراز مدى مساهمتها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- 2-الوقوف على مدى تطبيق قائمة تدفقات الخزينة في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية.
- 3-استخلاص أهم القرارات المالية اعتمادا على كافة القوائم المالية.

أهمية الدراسة :

بالرغم من أهمية قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج لأغراض التحليل، فإن قائمة تدفقات الخزينة تعتبر أيضاً من القوائم التي يمكن الاعتماد عليها لأغراض التحليل المالي لما تتمتع به من مزايا خاصة فيما يتعلق بواقع السيولة الحقيقية للشركة (النقدية الجاهزة) والتي قد تساعد على قياس مدى قدرة الشركة الفعلية على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة فيما إذا كانت الشركة بحاجة إلى تمويل خارجي، لذا فإن التحليل المالي بالاعتماد على قائمة تدفقات الخزينة يعطي الوقت الكافي للمؤسسة لدراسة البدائل التمويلية المتاحة بدلاً من اللجوء إلى المصادر التمويلية ذات التكلفة العالية عند فوات الأوان. وتأتي أهمية قائمة تدفقات الخزينة كذلك في أنها توضح الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية وبيان طبيعة هذا التدفق داخلاً أو خارجاً .

حدود الدراسة :

بالنسبة للحدود المكانية سيتم إسقاط الدراسة على ثلاث مؤسسات جزائرية : شركة رويبة ، مؤسسة التسيير الفندقية الأوراسي و شركة الجنوب و الجنوب الكبير، و ذلك في الفترة الزمنية : 2011-2013.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من البحث، أما من الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج التحليلي - دراسة الحالة - كونه مناسب لإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على الجانب العملي.

مرجعية الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع اعتمدنا في الجانب النظري على مجموعة من المراجع المتنوعة من كتب ، بحوث دراسية و مقالات باللغة العربية و أخرى باللغة الأجنبية .

صعوبات الدراسة:

عند القيام بإنجاز هذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات تمثلت في :

- قلة الكتب التي تتناول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.
- من أجل الوصول إلى نتائج أدق أردنا توسيع الحدود الزمنية و المكانية للدراسة فواجهتنا مشكلة الحصول على القوائم المالية سواء لمؤسسات أكثر أو لعدد سنوات أكثر.

هيكل البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين :

الفصل الأول: تناول هذا الفصل الأدبيات النظرية و التطبيقية للموضوع ففي المبحث الأول تم التطرق إلى

الأدبيات النظرية متمثلة في مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية ، أما المبحث الثاني تناول أهم

الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع باللغتين العربية و الأجنبية.

الفصل الثاني: تناول الدراسة الميدانية حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة المتبعة و الأدوات المستعملة أما

المبحث الثاني تناولنا النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لتقييم

الأداء المالي و القوائم

المالية

تمهيد:

يحتل تقييم المؤسسات أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي حيث أصبح الخبراء والمختصون يبحثون عن الطرق المناسبة للتقييم و التي تعطي أرقاماً أكثر مصداقية لوضعية المؤسسة، و يهدف التقييم إلى التعرف على مدى قدرة المؤسسة في تحقيق الأرباح التي تمكنها من البقاء في السوق.

و لقد أكدت مختلف الدراسات و الأبحاث أهمية تقييم الأداء، و ذلك للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة و التحقق من تنفيذ الأهداف المسطرة. و يتناول تقييم الأداء مختلف أنواع النشاط في المؤسسة و التأكد من سيرها .

و نظراً لأهمية النشاط المالي في المؤسسة و كونه تخصصنا سنتناول موضوع الأداء المالي و تقييمه.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين، الأول سنتناول فيه كل من مفهوم وأهمية الأداء المالي في المؤسسة، ثم مفهوم تقييم الأداء المالي وكذا إبراز أهم مؤشرات، ثم نتطرق إلى تناول القوائم المالية الأساسية باعتبارها أهم مصادر المعلومات في التحليل المالي . أما في المبحث الثاني سنحاول تقديم عرض لبعض الدراسات السابقة وتبيان ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية

تعتبر المؤسسة الاقتصادية من أهم الوحدات المكونة للاقتصاد الوطني و الدولي ، و الجانب المالي منها من أهم الوظائف حيث أصبح لا يهتم فقط بتوفير الموارد المالية اللازمة بل تعدى ذلك إلى المساهمة في اتخاذ القرارات في مجال الاستثمار والتمويل و توزيع عوامل الإنتاج، و من هنا جاءت أهمية تقييم الأداء المالي حيث سنتطرق في المطلب الأول من هذا المبحث إلى مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي، أما في المطلب الثاني سندرس القوائم المالية الأساسية .

المطلب الأول: مفاهيم أساسية للأداء المالي

يعتبر الأداء المالي محصلة لما تقوم به أي مؤسسة اقتصادية من مهام ووظائف على الصعيد المالي ، فهو يمثل بذلك المنظومة المتكاملة لنتائج ما تقوم به المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الخارجية والداخلية أي ما هو متوفر ومتاح لها من موارد و إمكانيات، و للوقوف على مدى نجاحه في تحقيق أهدافه سنتناول في هذا المطلب الأداء المالي و تقييمه.

الفرع الأول: الأداء المالي

1- تعريف الأداء المالي

قدم الباحثون العديد من التعريفات للأداء المالي حيث يرى :

- ميلتون فرديمان أن "الأداء المالي يتوقف على الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن" ¹.

-أما السعيد فرحات جمعة فيرى أنه "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية" ².

وعليه نستنتج من خلال التعريفين السابقين أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة في استغلال الأمثل لمواردها المادية و المعنوية من أجل تعظيم الثروة وتحقيق الأهداف المحددة بأقل التكاليف المالية.

2-أهمية الأداء المالي: تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا (الربحية ، السيولة ، تطور النشاط، المديونية، تطور التوزيعات و تطور حجم الشركة) بطريقة تخدم مستخدمي البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين و تقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيهه بالاتجاه الصحيح والمطلوب بهدف تحسين القدرة الكلية للشركة.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي

1- تعريف تقييم الأداء المالي:

تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه و من ثم مدى تحقيق

¹ منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية و التمويل، منشأة المعارف، مصر، 2000، ص 26-27.

² عبد الوهاب دادن و آخرون ، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية، المجلد 7/العدد 2، 2014 ، ص 24.

الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية ، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة¹ كما يمكن تعريفه على أنه تقدم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة²

2- أهداف تقييم الأداء المالي :

- يهدف تقييم الأداء المالي إلى الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإيرادية للمؤسسة أي قدرتها على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الإستثنائية، من أجل مكافأة عوامل الإنتاج.

3- مراحل تقييم الأداء المالي:

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة مراحل أهمها³:

- 1- الحصول على البيانات والمعلومات: وذلك من خلال القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول النتائج و قائمة تدفقات الخزينة و القوائم الأخرى و الملاحق المرفقة بالتقارير المالية إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.
- 2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط : و ذلك لتحديد مستوى موثوقيتها.
- 3- إجراء عملية التقييم : باستخدام أدوات تقييم الأداء المالي الملائمة.
- 4- تحديد الإنحرافات : وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للمؤسسة.
- 5- متابعة العمليات التصحيحية للإنحرافات : وذلك بتزويد نتائج التقييم إلى الإدارات المختلفة داخل المؤسسة للإستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

4- أدوات تقييم الأداء المالي:

من أهم أدوات التقييم الأداء المالي نجد التحليل المالي حيث يهدف هذا الأخير بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة. و يقوم موضوع التحليل المالي للقوائم المالية على " دراسة القوائم المالية بعد تبويبها باستخدام الأساليب الكمية، وذلك بهدف إظهار الإرتباطات والعلاقات بين عناصرها والتغيرات التي تجري على هذه العناصر وأثر هذه التغيرات و إشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية الائتمانية والتشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المؤسسات، وتقدم معلومات غير متاحة بشكل مباشر بالقوائم المالية لكافة الأطراف المستفيدة من أجل إتخاذ القرارات السليمة"⁴

أولاً: النسب المالية: تعتبر النسب المالية من الأدوات التقليدية في التحليل المالي و الأكثر شيوعاً و استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، بسبب سهولة تطبيقها و تعدد الأغراض التي تحققها⁵.

أ- مفهوم النسب المالية :

تعبر النسبة المالية عن "العلاقة بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية"⁶ و تكون عملية الحكم على نتائج النسب غالباً في شكل مقارنة داخلية أو خارجية بين عدة مؤسسات.

¹ ددان عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد الرابع، 2006، ص 41.

² بن خليفة حمزة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة :مؤسسة توزيع و صيانة العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي 2009-2010 ،

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة ،جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر ،2013، ص 65.

³ تالي زريقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير

غير منشورة، المركز الجامعي الفقيه أكلي محند أولحاج البويرة،الجزائر، 2012، ص.ص 13- 14.

⁴ منير إبراهيم هندي ،الإدارة المالية ،مدخل تحليلي معاصر،المكتب العربي الحديث، مصر، 1997، ص 27.

⁵ وليد ناجي الحياي، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي ،الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدامارك،ص 39.

⁶ محمود الخلالة،التحليل المالي باستخدام البيانات الحاسبية، الطبعة الثانية،دائرة المكتبة الوطنية، الأردن، 1998،ص 45.

ب- أهمية النسب المالية:

من أهم أسباب ظهور النسب المالية هو قصور القوائم المالية في إعطاء فكرة عن الأداء المالي فاستخدامها يعطي معلومات واضحة عن أداء المؤسسة و يساعد في عملية الرقابة المالية للمؤسسة ومعرفة نقاط القوة و الضعف¹ عن طريق مقارنة المؤسسة مع غيرها من المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع، أو مقارنتها مع النسب المعيارية والصناعية المعتمدة ، كما تسمح النسب المالية بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المستخدمة من طرف المؤسسة .

ج- أنواع النسب المالية :

هناك عدد غير محدد من النسب المالية التي يمكن استخراجها من القوائم المالية و يمكن تقسيمها على أساس المصدر أو القائمة المالية التي تستخرج منها هذه النسب مثل²:

- مجموعة نسب تتعلق بالميزانية،
- مجموعة نسب تتعلق بحسابات النتائج،
- مجموعة نسب مشتركة تتعلق بالميزانية و حسابات النتائج،
- مجموعة نسب تتعلق بقائمة تدفقات الخزينة

أو تقسيمها على أساس الغرض من التحليل إلى 05 أنواع رئيسية هي :

- نسب السيولة،
- نسب الربحية،
- نسب النشاط ،
- نسب المديونية ،
- نسب السوق.

1- نسب السيولة: السيولة من الأهداف المهمة في المؤسسة الاقتصادية وتهدف إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى

القصير ، و تتضمن مجموعة من النسب أهمها :

أ- نسبة التداول: تعبر هذه النسبة عن مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها الجارية³ وتحسب بالمعادلة الآتية:

نسبة التداول=الأصول الجارية/الخصوم الجارية

إن المعدل المنخفض لهذه النسبة يوحي بحدوث مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز المؤسسة على تسديد ما عليها، أما المعدل المرتفع فيبقي وضعا أكثر أمانا بالنسبة للمقرضين في الأجل القصير ، و للحكم على هذه النسبة يستحسن مقارنتها بنسبة القطاع، كما يمكن اعتبار المعدل 2 كنسبة للمقارنة، وهذا كما أثبتته الممارسات، والحد الأدنى لها هو الواحد صحيح⁴.

¹ موسى فضل المولى مالك ، دور التحليل المالي في تقويم أداء المنشآت-دراسة تحليلية ميدانية-، بحث تكميلي مقدم للحصول على شهادة الماجستير، جامعة النيلين الخرطوم، السودان، 2008، ص55. بتصرف

² رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر(دراسة إحصائية خلال الفترة 1999-2009)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012، ص.ص39-40.

³ محمود الخلالية، مرجع سبق ذكره، ص64.

⁴ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس و تقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة 2000-2002)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2002، ص 68.

ب- نسبة السيولة السريعة (المختصرة): تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد إلتزاماتها الجارية بالاعتماد على الأصول سهلة التحول إلى نقدية وتحسب كالآتي:

نسبة السيولة السريعة = الأصول الجارية - (المخزون السلعي + المصاريف المدفوعة مقدما) / الخصوم الجارية

تكون هذه النسب مقبولة إذا وصل مقدارها 1/1 كهدف مقبول حيث أن ارتفاعها عن تلك النسبة يدل على وجود سيولة فائضة ومن ثم أداء سيئ ، و في حالة النقصان يعني الحاجة إلى تسييل جزء من المخزونات لتتمكن من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.¹

ج- نسبة سيولة الأصول: تقيس نسبة سيولة الأصول وتحسب بالمعادلة الآتية:

نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية / إجمالي الأصول

د - نسبة التدفق النقدي: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد خصومها الجارية من خلال صافي التدفقات النقدية المتولدة من أنشطة الاستغلال، فكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطرة المتعلقة بالسيولة.

نسبة التدفق النقدي = صافي التدفقات النقدية المتولدة من أنشطة الاستغلال / الخصوم الجارية²

هـ - نسبة التغطية الكلية صافي التدفقات النقدية المتولدة من أنشطة الاستغلال / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية³

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من أنشطة الاستغلال للوفاء بالمدفوعات الاستثمارية و التمويلية الضرورية ، فكلما ارتفعت هذه النسبة دل على كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال للوفاء بهذه الاحتياجات .

2- نسب النشاط: تقيس نسب النشاط كفاءة المؤسسة على استخدام وإدارة أصولها في تحقيق رقم الأعمال و يمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي

أ - معدل دوران المخزون : تمثل هذه النسبة سرعة دوران المخزون لدى المؤسسة ، و هي تعبر عن عدد المرات التي يتم فيها تداول كل وحدة نقدية مستثمرة بالمخزون خلال الفترة من تاريخ شراء المخزون حتى تاريخ بيعه⁴، تحسب كما يلي:

معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / متوسط المخزون

ب- معدل دوران الأصول الجارية : يعني ذلك دراسة العلاقة بين الأصول و استخدامها و تعبر هذه النسبة على مدى كفاءة إدارة هذا النوع من الأصول و توليد مبيعات منها ، و يحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية:

معدل دوران الأصول الجارية = صافي المبيعات / صافي الأصول الجارية

هذه النسبة تقيس قدرة المؤسسة على توليد المبيعات من الأصول المتداولة.⁵

ج - معدل دوران إجمالي الأصول: تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في إدارة إجمالي أصولها لتوليد المبيعات، و تحسب:

معدل دوران إجمالي الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول

ويمكن القول بأنه إذا كان هذا المعدل مرتفع فذلك يشير إلى نقص الاستثمار في الأصول أو الاستغلال الكبير لهذه الأصول. وإذا كان هذا المعدل منخفض يعتبر دليل على عدم استغلال الأصول أي أن هناك زيادة في الأصول لا ضرورة لها¹.

¹ رشيد حفصي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² R.Kajanathan, T.Velnamby, Liquidity, Solvency and Profitability Analysis Using Cash Flow Ratios and Traditional Ratios(The elecommunication Sector in Sri Lanka), **Research Journal of Finance and Accounting** Jaffna, n23.2014, p 66.

³ أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد الرابع والثلاثون، 2013، ص 348.

⁴ محمود الخلايلة، مرجع سبق ذكره، ص 71.

⁵ رشيد حفصي، مرجع سبق ذكره، ص 42.

د - معدل دوران الحسابات المدينة = صافي المبيعات الآجلة / حسابات الذمم المدينة²

ولكن في الواقع العملي يندر أن يتم الإفصاح عن المبيعات الآجلة منفصلة عن المبيعات النقدية ولذلك فإن المحلل المالي يستخدم صافي المبيعات المنشور بالقوائم المالية.

3 نسب الربحية: و تستخدم لتحليل مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، و من أهم مؤشراتنا نجد:

أ- نسبة العائد إلى إجمالي الأصول: يقيس نسبة العائد على الأصول ربح كل وحدة نقدية مستثمرة في أصول المؤسسة، ويتم حساب العائد كما يلي:

نسبة العائد إلى إجمالي الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول³

ب- المردودية الاقتصادية: تهتم بالنشاط الرئيسي و تستبعد النشاطات الثانوية و ذات الطابع الاستثنائي و تحسب:

المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال * (1 - م ض) / الأصل الاقتصادي

م ض: معدل الضريبة

ج- المردودية المالية: تهتم بإجمالي أنشطة المؤسسة و تدخل في مكوناتها كافة العناصر و الحركات المالية و تحسب:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

د- نسبة عائد الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: و توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، و كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها⁴ و تحسب:

نسبة عائد الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة المتولدة عن الاستغلال / مجموع الأصول

هـ- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات: تقيس مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من عملائها.

نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة المتولدة عن الاستغلال / المبيعات⁵

4 نسب المديونية: تقيس قدرة المؤسسة على سداد كافة ديونها سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل من خلال الأصول التي يجوزتها سواء كانت أصول جارية أم أصول ثابتة، و من أهم مؤشراتنا:

أ- نسبة المديونية: تقيس هذه النسبة الأصول التي تم تمويلها عن طريق الديون.

نسبة المديونية = إجمالي الديون / إجمالي الأصول⁶

ب - معدل تغطية الفوائد: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على دفع فوائد قروضها من الأرباح التي تحققها في دورة الاستغلال و تحسب:

¹ هلا بسام عبدالله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات (دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة)، رسالة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2004، ص 45.

² أمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 45.

³ ABDI DUFERA, **FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION(A Case Study of Awash International Bank (AIB))**, Submitted in accordance with the requirements for the degree of MAGISTER, Mekelle University, Ethiopia, 2010, P28.

⁴ عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008، ص 20.

⁵ Leonie Jooste, Cash flow ratios as a yardstick for evaluating financial performance in African businesses, **Journal of Managerial Finance**, N 07, 2006, P6.

⁶ ABDI DUFERA, Ibid, p 30.

معدل تغطية الفوائد = صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب/مجموع الفوائد و الأقساط¹

ج- نسبة الديون إلى حقوق الملكية: كلما انخفضت هذه النسبة عبرت عن حماية أفضل للدائنين وتحسب:

نسبة الديون إلى حقوق الملكية = إجمالي الديون/حقوق الملكية

د- أثر الرافعة المالية: تعبر عن مدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل الخارجي و تحسب:

أثر الرافعة المالية: المردودية المالية - المردودية الاقتصادية

هـ- نسبة دفع الديون = إجمالي الديون/ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة المتولدة عن الاستغلال²

و- نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها طويلة الأجل و كلما ارتفعت كان مؤشر ايجابي على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها و تحسب:

نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة

الاستغلال/ مدفوعات الديون طويلة الأجل

5 نسب السوق: تهتم بتقييم السوق لأداء المؤسسة، ومن أهم النسب نجد:

أ- نسبة العائد على السهم = الربح بعد الضريبة و حقوق الأسهم الممتازة/عدد الأسهم العادية المصدر³

تعطي هذه النسبة مقدار الربح الذي يجنيه المساهم عن مجموع الأسهم التي يمتلكها.

ب - نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم = سعر السهم العادي / ربحية سهم⁴

تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين سعر السهم و ربحيته ز كلما ارتفعت هذه النسبة كان أفضل ما لم يكن سبب الارتفاع هو انخفاض

الأرباح

ج - نسبة عائد التوزيع = حصة السهم من الأرباح الموزعة/سعر السهم السوقي⁵

تتم مقارنة هذه النسبة مع عائد الاستثمارات المماثلة للحكم على إمكانية الاستثمار مجددا.

د- القيمة الدفترية للسهم = (إجمالي حقوق المساهمين - الأسهم الممتازة)/عدد الأسهم العادية للقائمة⁶

تمثل نصيب السهم العادي من حقوق المساهمين (حملة الأسهم العادية).

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي :

يعتبر التوازن المالي من الأهداف المهمة التي تسعى المؤسسة للوصول إليه من أجل تحقيق الأمان ، و لقياسه نجد هناك ثلاث توازنات

و تتمثل في: رأس المال العامل ، احتياج رأس المال العامل ، و الخزينة.

1-2 رأس المال العامل: هناك عدة أنواع من رأس المال العامل نذكر منها:

- رأس المال العامل الخاص: و هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة ، و يحسب :

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

¹ Bouba Ismaila , **Financial performance meurement of manufacturing small and medium enterprises in Pretoria(a multiple exploratory case study)** , Submitted in accordance with the requirements for the degree of MAGISTER, University of SOUTH AFRICA,2011,P 31.

² Leonie Jooste,Loc,cit.

³ رشيد حفصي، مرجع سبق ذكره،ص 47.

⁴ محمود الخلايلة ، مرجع سبق ذكره،ص 174.

⁵ رشيد حفصي، نفس المرجع و الصفحة سابقا.

⁶ محمود الخلايلة ، نفس المرجع و الصفحة سابقا.

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي: هو ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصص لتمويل الاستخدامات المستقرة، و يعبر عن التوازن المالي طويل الأجل، يحسب:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

2-2 الاحتياج لرأس المال العامل: هو ذلك الجزء من احتياج التمويل الناجم عن الأصول الجارية باستثناء القيم الجاهزة -

المخزون والقيم محققة- غير مغطى بالديون قصيرة الأجل و يضم هذا الاحتياج عنصرين هما:

- احتياج رأس المال العامل للاستغلال: هو الاحتياج الناتج عن عدم قدرة المؤسسة مواجهة ديون الاستغلال (موردون، ديون جبائية و اجتماعية)، و يحسب:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال: هو الاحتياج الناتج عن النشاطات غير الرئيسية في المؤسسة (استثنائية) و يحسب:

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

- احتياج رأس المال العامل الإجمالي : وهو مجموع الاحتياجات المتولدة عن كل أنشطة المؤسسة و يحسب:

- احتياج رأس المال العامل الإجمالي = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

2-3 الخزينة الصافية الإجمالية : تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية بعد تمويل رأس المال العامل الصافي الإجمالي للاحتياج لرأس المال العامل الإجمالي و تعبر عن التوازن الإجمالي للمؤسسة، و تحسب :

الخبزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج لرأس المال العامل الإجمالي

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية للقوائم المالية

القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة للمؤسسة نهاية الدورة، و يبلغ عدد القوائم الواجب على المؤسسات إعدادها حسب النظام المحاسبي المالي خمسة قوائم، والمتمثلة في الميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة ، قائمة التغيرات الخاصة والملاحق -تبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة و توفر معلومات مكتملة-.

الفرع الأول: الميزانية

يطلق عليها أيضا قائمة المركز المالي إذ تعكس الميزانية المركز المالي للشركة في لحظة زمنية محددة غالبا ما تكون سنة واحدة حيث تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقاتها من طرف إدارة الشركة. و من أهم تعاريفها:

1-هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة-تاريخ إعداد القائمة -وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تمييزا لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى : جدول حسابات النتائج، قائمة تدفقات الخزينة.¹

2-هي مرآة تعكس الوضع المالي للمؤسسة في لحظة معينة من خلال ما تحويه من أصول وخصوم، وبتعبير آخر فإن الميزانية العامة ما هي إلا صورة فوتوغرافية للأوضاع المالية في لحظة معينة.²

¹ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة -، مذكرة خرج مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، جامعة منتوري -قسنطينة، الجزائر، 2012، ص38.

² اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية و ترشيد قراراتها- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة -العلمة -سظيف-، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية غير منشورة، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، الجزائر، 2009، ص 18.

مما سبق يمكن تعريف الميزانية على أنها وثيقة محاسبية تعكس الوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة ، و تظهر على شكل أرصدة لكل عناصر ذمة المؤسسة .

أهمية الميزانية:

تكمن قيمة الميزانية المحاسبية في اعتبارها وسيلة كمية وقانونية تظهر إلتزامات المؤسسة نحو الغير من جهة، واستعمالات مواردها المالية وحقوقها على الغير من جهة أخرى ، كما أنها توفر معلومات عن سياسات المؤسسة اتجاه: الاستثمارات، الأرباح والديون. و تساعد على القيام بعمليات التحليل المالي.

عناصر الميزانية: تتكون الميزانية من جانبين هما الأصول و الخصوم .

أ - تصنيف الأصول : ترتب أصول الميزانية في المؤسسة الجزائرية حسب درجة سيولتها أي المدة التي تستغرقها لتتحول إلى سيولة و تشمل:

1- الاستثمارات: وتتمثل في الممتلكات والقيم الدائمة التي اشترتها المؤسسة أو أنشأتها لغرض العملية لإنتاجية¹ تستعمل لأكثر من سنة تنقسم إلى:

1-1 الأصول الثابتة: هي مجموعة الموارد الاقتصادية التي لها وجود مادي ملموس تحصل عليها المؤسسة من أجل استخدامها في نشاطها في المؤسسة لعدة سنوات كالأراضي و المباني ، ...

1-2 الأصول المعنوية : هي أصول ليس لها وجود مادي أو ملموس و من أمثلتها براءة الاختراع ، شهرة المحل .

2- المخزونات: وهي تتضمن الأصول التي اشترتها المؤسسة أو أنتجتها بهدف بيعها أو استهلاكها في عملية التصنيع أو الاستغلال . وهي تضم المواد الأولية، البضائع، منتجات قيد التنفيذ، منتجات تامة الصنع، فضلات ومهملات ... الخ.

3- الحقوق : وتتمثل في جميع الحقوق التي اكتسبتها المؤسسة بمقتضى علاقتها مع الغير.

ب - تصنيف الخصوم: أما الخصوم فترتب تبعا لدرجة استحقاقها أي الزمن الذي تبقى فيه هذه الخصوم تحت تصرف المؤسسة ، و هي تمثل مصادر تمويل المؤسسة.

1- الأموال الخاصة: و يعتبر من أهم عناصر الميزانية و الذي يحتوي على: رأس المال؛ الأرباح المحتجزة؛ و مجموع احتياطياتها وعلاوات الإصدار مخصصات الأرباح.

2- الديون: هي مجموعة الإلتزامات التي تعاقدت عليها المؤسسة إثر علاقتها مع الغير² و تتمثل في:

1-2 ديون قصيرة الأجل: هي ديون مستحقة لأطراف خارجية عن المؤسسة خلال سنة كحد أقصى من تاريخ الميزانية و توجه في العموم إلى تمويل الأصول الجارية.

2-2 ديون طويلة الأجل: هي مجموعة الديون التي تنشأ بذمة المؤسسة و تمتد لسنوات و توجه هذه الديون إلى تمويل الاستثمارات طويلة الأجل.

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج

تعددت تسميات جدول حسابات النتائج فهناك من يطلق عليه قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات ، و من أهم تعاريفه:

¹ اليمين سعادة، مرجع سبق ذكره، ص 19 .

² سليم بن رحوم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، الجزائر، 2013، ص 33.

1- هو وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دورياً ، وتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة، دون تحديد تواريخ تسجيل لها، أي يعبر عن مختلف التدفقات التي تتسبب في تكوين نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة¹.

2- ولقد عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه: بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة².
 مما سبق يعد جدول حسابات النتائج القائمة التي تظهر نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة خلال السنة المالية.

أهمية جدول حسابات النتائج:

يعتبر جدول حسابات النتائج إحدى القوائم المالية المهمة فهو يقيس مدى نجاح المؤسسة خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المتاحة من أجل تحقيق الربح، كما يعد وسيلة جد مهمة للمسيرين لدراسة وتحليل نشاط المؤسسة لتقدير الإيرادات الحالية المستقبلية والتنبؤ بدخل المؤسسة و منه اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

عرض جدول حسابات النتائج:

يمثل جدول حسابات النتائج أحد القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية من خلالها توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت وصولاً إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة من ربح أو خسارة، من خلال طرح مجموع الأعباء من مجموع المنتجات، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض حسابات النتائج وهما:

1- حسب الطبيعة:

يركز هذا الأسلوب على الإنتاج أين يتم الاهتمام بكيفية التسجيل المحاسبي لمجموع التكاليف المتعاقد بشأنها خلال الدورة ويقوم بتصنيفها حسب طبيعتها حصص الاهتلاكات، مشتريات البضائع وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية ومن أجل حساب النتيجة الصافية النهائية وفقاً لهذه الطريقة، نحتاج إلى المرور عبر المراحل التالية:

إنتاج السنة المالية: يخص المؤسسات التي تقوم بإنتاج أو تحويل السلع والخدمات، ويمثل مجموع السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة، ويتضمن كل من مبيعات البضائع، المنتجات المصنعة، مبيعات الخدمات والمنتجات الملحقة، تغير المخزونات و المنتجات الجاري إنجازها، الإنتاج المثبت بالإضافة إلى إعانات الاستغلال³.

استهلاك السنة المالية: يتمثل في مجموع استهلاكات المؤسسة خلال السنة المالية من مشتريات السلع والخدمات، خدمات خارجية واستهلاكات أخرى بهدف ممارسة أنشطتها⁴.

القيمة المضافة: تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، كما تعرف على أنها الفارق بين المدخلات المالية المباشرة و المخرجات المالية المباشرة⁵.

الفائض الإجمالي للاستغلال: يقيس الفائض الإجمالي للاستغلال الربح الاقتصادي الخام الناجم عن دورة الاستغلال حيث يعتبر رصيد التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال.

¹ تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

³ لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 48.

⁴ نفس المرجع و الصفحة سابقاً.

⁵ إلياس بن ساسي و آخرون، التسيير المالي- والإدارة المالية (دروس و تطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 174.

نتيجة الاستغلال:

تتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت به المؤسسة¹، فهي مؤشر للربح الاقتصادي، فهي تقيس الأداء الاقتصادي والتجاري للمؤسسة بمعزل عن السياسات المالية والضريبية وتوزيعات رأس المال ويتم التوصل إليها عن طريق طرح مخصصات الاهتلاك ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة واسترجاع الاهتلاك ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة من الفائض الإجمالي للاستغلال.

النتيجة المالية: يتم التوصل إليها من خلال طرح الأعباء المالية من المنتوجات المالية .

النتيجة الجارية: ويتم الحصول على النتيجة الجارية قبل الضرائب انطلاقاً من نتيجة الاستغلال ، وذلك بإضافة النتيجة المالية، ويمثل النتيجة "العادية" المحققة على إثر الأنشطة الجارية للمؤسسة .

النتيجة الاستثنائية: هي الفرق الصافي للمنتجات والأعباء الاستثنائية، ويتم حساب المنتجات والأعباء الناجمة عن حوادث أو معاملات واضحة التميز عن النشاط العادي للمؤسسة وتمثل طابعا استثنائيا، مثل نزع الملكية، الكارثة الطبيعية وغير المتوقعة.

النتيجة الصافية: وتساوي الفرق بين مجموع المنتوجات ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية، ويتم حسابها انطلاقاً من النتيجة الجارية ، إذ تطرح منها الضرائب على الأرباح والضرائب المؤجلة، وتضاف إليها النتيجة الاستثنائية.

2- حسب الوظيفة :

ويقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء لدورتي الاستغلال و الاستثمار حسب وظائف المؤسسة و هذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج، وأسعار التكلفة و الأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية والإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية فتشترك هذه الطريقة مع الأولى في كيفية حساب كل من النتيجة المالية، النتيجة الجارية والنتيجة الاستثنائية وتختلف معها في كيفية حساب نتيجة الاستغلال حيث تحسب هذه الأخيرة بطرح التكاليف كل حسب وظيفتها من الإنتاج المباع.

الفرع الثالث: قائمة تدفقات الخزينة

تعتبر قائمة تدفقات الخزينة أداة تستخدم للحكم على فعالية تسيير الموارد و الاستخدامات المالية ، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة ، وبناء على ذلك حظيت بعدة تعاريف نذكر أهمها:

1- قائمة تعرض المتحصلات النقدية (المقبوضات) والمدفوعات النقدية (المدفوعات) وصافي التغير في النقدية من ثلاثة أنشطة رئيسية هي : أنشطة الاستغلال ، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة، بصورة تؤدي إلى توفيق النقدية في أول الفترة وآخر الفترة².

2- ملخص التغيرات التي حصلت على النقدية خلال فترة زمنية محددة و ذلك من خلال عمليات : الاستغلال ، الاستثمار و التمويل³ .

مما سبق يمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة بأنه يصف المركز النقدي للمؤسسة في تاريخ معين مقسم حسب أنشطتها الرئيسية: الاستغلال ، الاستثمار و التمويل.

و يقصد بالتدفقات النقدية عنصرين ، النقدية والنقدية المعادلة .

¹ تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره ، ص 24.

² بن خليفة حمزة ، مرجع سبق ذكره، ص 10.

³ Campbell Harvey, John Graham and Shivaram Rajgopal, The Economic Implications of Corporate Financial Reporting, **Journal of Accounting and Economics**, USA, n 40, 2006, p37.

النقدية : وتمثل في قيمة النقدية بالصندوق والودائع تحت الطلب .

النقدية المعادلة : وتمثل في الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية والتي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث التغيير في قيمتها عالية السيولة مثل : سندات الخزينة، والأوراق التجارية، والأوراق المالية والتي الغرض منها تحقيق عائد مؤقت للنقدية العاطلة بدلاً من الاحتفاظ بها .

أهمية جدول تدفقات الخزينة:

أصبح جدول تدفقات الخزينة جزءاً مهماً و مكملًا للقوائم المالية حيث يهتم بجانب الأموال والتي تعرضه كل من جدول حسابات النتائج والميزانية بصورة مختصرة ، كما و لا تعرض أي من القائمتين السابقتين بيان طبيعة التدفقات فيما إذا كانت داخلية أو خارجة بالإضافة إلى أنه يظهر آثار أنشطة الاستغلال و الإستثمار والتمويل على النقد، مما يمكن الإدارة من التعرف على حجم التمويل الداخلي المتاح لأنشطة الاستغلال و مدى مساهمة كل وظيفة في تغيير الخزينة.

و يمكن توضيح أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:

1- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية حيث بتوفيرها معلومات عن أنشطة الاستغلال تعكس مقدرة المؤسسة على تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل.

2- تحتوي على مؤشرات كمية فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة و بالتالي تساعد في عملية الرقابة .

3- تعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة و بالتالي تحديد مدى قدرتها على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين .

4- التنبؤ بالفشل المالي حيث أوضحت عدة دراسات ميدانية أنه بالإمكان من خلال تحليل معلومات التدفقات النقدية الكشف المبكر عن حالات الإعسار والإفلاس التي تلحق ببعض المؤسسات، وهو ما تعجز عنه القوائم المالية المعدة وفقاً لأساس الاستحقاق المحاسبي.

مكونات قائمة تدفقات الخزينة:

يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم 7 تويب قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام :

أ - **تدفقات دورة الاستغلال** : تتشكل هذه التدفقات النقدية الناتجة من العمليات الرئيسية للمؤسسة من بيع وشراء السلع وكافة العمليات العادية التي تمثل دورة الاستغلال للمؤسسة¹ وتمثل هذه التدفقات في الفرق بين تحصيلات الاستغلال ونفقات الاستغلال والذي يترجم نشاطات المؤسسة إلى تدفقات مالية موجبة (الداخلية) وتدفقات مالية سالبة(الخارجة).

- **التدفقات النقدية الداخلة** : وتمثل المتحصلات النقدية من بيع السلع أو تقديم خدمات أو من تحصيل الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء مدينون وأوراق القبض وكذلك المتحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية أو أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الاستثماري أو التمويلي.

- **التدفقات النقدية الخارجة** : وتمثل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات المقدمة للعملاء ، وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين دائنون وأوراق دفع (ومدفوعات للعاملين أو أي مدفوعات استغلال أخرى، فوائد القروض وسداد الضرائب).

¹سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار (المحاسبي الدولي رقم 7) -دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين- ، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في المحاسبة و التمويل غير منشورة،الجامعة الإسلامية بغزة،فلسطين،2008، ص64.

ولإشارة فإن تدفق خزينة الاستغلال يرتبط أساسا بالخزينة وبالتالي فهو مؤشر لا يتأثر بالتدفقات غير النقدية كمخصصات الإهلاك والمؤونات ولإعادة تقييم المخزونات، وتسديد المصاريف الموزعة على عدة سنوات أما عن التدفق الذي يغذي وظيفة الاستغلال فهو القدرة على التمويل الذاتي.

ب - **تدفقات الاستثمار**: تتميز نفقات الاستثمار بكون الاعتماد المالي هذا من جهة وامتدادها لعدة دورات استغلال من جهة أخرى و يقصد بتدفقات الأنشطة الاستثمارية هي الأنشطة المتعلقة بالحصول على أصول طويلة الأجل وبيعها بالإضافة إلى الإستثمارات الأخرى التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية¹، حيث تتضمن المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطة المتعلقة ببيع أو شراء الأوراق المالية، وبيع وشراء الأصول الثابتة، وأية أصول منتجة أخرى، وكذلك القروض المقدمة للغير والقروض المستردة من الغير.

وترجع أهمية إظهار التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الإستثمارية في قسم منفصل بالقائمة إلى أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية.

- **التدفقات النقدية الداخلة**: تتمثل في المقبوضات النقدية من بيع الأصول المادية، غير المادية والأصول الأخرى طويلة الأجل مثل (الآلات والممتلكات والمعدات) ، و المقبوضات من بيع الأسهم وسندات الدين لمؤسسات أخرى والحصول في المشروعات المشتركة عدا المقبوضات الخاصة بالأدوات المالية التي يحتفظ بها لأغراض التعامل والاتجار والأدوات المالية التي تعتبر معادلة للنقدية، و المقبوضات النقدية من تحصيل السلف والقروض التي تمنح لأطراف أخرى عدا السلفيات والقروض التي تتعامل بها المؤسسات المالية. **التدفقات النقدية الخارجة**: فتشمل المدفوعات النقدية مقابل حيازة الأصول المادية، غير المادية والأصول الأخرى طويلة الأجل، والمدفوعات النقدية المتعلقة بتكاليف التطوير المرسمة والممتلكات والآلات والمعدات التي تقوم المؤسسة بتشبيدها ذاتياً، والمدفوعات النقدية للحصول على الأدوات المالية من أسهم وسندات والحصول في المشروعات المشتركة عدا الأدوات التي يحتفظ بها لأغراض التعامل أو الاتجار، الأدوات التي تعتبر معادلة للنقدية، السلفيات والقروض لأطراف أخرى عدا سلفيات وقروض المؤسسات المالية، وكذلك المدفوعات النقدية المتعلقة بعقود التعامل المستقبلي أو لعقود آجلة أو عقود المقايضة باستثناء العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو الاتجار أو يتم تصنيفها ضمن الأنشطة التمويلية.

ت - **تدفقات التمويل**: تمول الاحتياجات المالية الناتجة عن دورتي الاستغلال والاستثمار بمجموعة من الموارد الداخلية والخارجية الناتجة عن المصدرين الرئيسيين ألا وهما: رأس المال، ودورة الاستدانة وعليه يتم حساب التغير في الخزينة عن طريق جمع تدفقات الخزينة المتأتية عن كل من أنشطة الاستغلال والاستثمار والتمويل، و يقصد بالنشاط التمويلي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة².

- **التدفقات النقدية الداخلة**: وتمثل المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم وغيرها من أدوات حقوق الملكية، والسندات الطويلة الأجل أو أي مصادر تمويل أخرى كالحصول على القروض والمدفوعات النقدية لمالكي المشروع لشراء أو رد الأسهم، وكذلك المدفوعات النقدية من قبل المستأجر لتخفيض الالتزام القائم عليه والمتعلق بعقد تأجير تمويلي، وكذلك المتحصلات والمدفوعات النقدية من والقروض والرهونات العقارية وغيرها.

¹ لزعر محمد سامي ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

² أمال نوري محمد ،مرجع سبق ذكره،ص 337.

وهي تتضمن الآثار النقدية المرتبطة بعناصر الالتزامات وحقوق الملكية مثل الحصول على نقدية من الدائنين و سداد الأموال المقترضة، الحصول على رأس المال من أصحاب الأسهم و دفع عائدات لهم . حيث تعبر عن الأنشطة التي ينتج عنها تغييرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والقروض الخاصة بالمؤسسة .

- **التدفقات النقدية الخارجة :** وتمثل المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح أو رد جزء من حقوق الملكية لأصحابها أو سداد القروض طويلة الأجل.

وتأسيساً على ما تقدم فإن كل من المتحصلات والمدفوعات النقدية تلخص وتوصف بشكل يعرض بوضوح الطبيعة العامة للعمليات النقدية الخاصة بالوحدة الإقتصادية، ومن ثم يتم مقابلة المتحصلات النقدية بالمدفوعات النقدية للتوصل إلى صافي النقدية المستخدمة ضمن كل مجموعة من المجموعات الثلاث: التشغيلية، الإستثمارية والتمويلية.

ومن الجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى التبويبات الثلاثة السابقة، إلا أن هناك أنشطة قد لا تدخل في صلب قائمة التدفقات النقدية مثل إصدار أسهم عادية أو ممتازة مقابل إمتلاك موجودات عينية أو إستخدام الموجودات العينية في تسديد قروض وتحويل السندات إلى أسهم عادية وغيرها، فهذه الأنشطة لا يترتب عليها تدفقات نقدية داخلية أو خارجة حالية، إلا أن لها تأثير على التدفقات النقدية المستقبلية، لذا تتطلب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها الإفصاح عن هذه الأنشطة نظراً لأهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وعرضها في جداول ملحقه.

طرق عرض قائمة تدفقات الخزينة

قبل الحديث عن طرق الإعداد والخطوات الواجب إتباعها لإعداد قائمة تدفقات الخزينة ، لا بد من الإشارة إلى المعلومات والبيانات اللازم توافرها لإعداد هذه القائمة، وهي: ميزانيتين مقارنتين، جدول حسابات النتائج للفترة المالية الحالية، ومعلومات إضافية معينة تستخرج من الملحق.

وتعد قائمة تدفقات الخزينة بطريقتين :

الطريقة المباشرة:

ويطلق على هاته الطريقة أيضاً طريقة حسابات النتائج حيث يتم فيها حساب صافي التدفق النقدي المتولد من أنشطة الاستغلال من خلال تجميع إجمالي العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من نشاط الاستغلال (المقبوضات النقدية) مثل النقدية الحاصلة من العملاء، وإجمالي العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجية من نشاط الاستغلال (المدفوعات النقدية) مثل النقدية المدفوعة مقابل شراء بضاعة . وينتج عن الطريقة المباشرة تصوير قائمة مختصرة للمقبوضات والمدفوعات النقدية من نشاط الاستغلال وبشكل منفصل كل على حدة، ثم تحديد الفرق بينهما وهو يمثل صافي التدفق النقدي المتولد من أنشطة الاستغلال .

هذه الطريقة تؤدي إلى تعديل كل بند من بنود قائمة الدخل على أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي¹، مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة، وصعبة جدا بالنسبة للمحلل الخارجي إن لم نقل غير ممكنة أصلاً.

الطريقة غير المباشرة: ويشار إليها بطريقة التوفيق أو التسويات²، حيث تبدأ بالنتيجة الصافية وفقاً لاستحقاق ثم تحولها بعد ذلك إلى الأساس النقدي، أي أنها تنطوي على إجراء تعديل أو تسوية مكونات معظم الأصول والخصوم الجارية مثل التغييرات في المخزون، الموردن، حسابات القبض... الخ. ولذلك فالعناصر غير النقدية التي تم طرحها لتحديد النتيجة الصافية يجب إضافتها

¹ حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، العدد 2008، ص 216.

² لزعر محمد سامي ، مرجع سبق ذكره، ص 58.

لتحديد صافي التدفق النقدي وكذلك الحال بالنسبة للإيرادات غير النقدية التي أضيفت لتحديد النتيجة الصافية يجب طرحها لتحديد صافي التدفق النقدي.

يكمن الاختلاف بين الطريقتين في عرض المعلومات المحاسبية ضمن أنشطة الاستغلال ، وتستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية هو نفسه .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد الأسلوب الأفضل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، و نظرا لأهمية هذا الإشكال كان موضوع العديد من الدراسات خاصة بعد ظهور جدول تدفقات الخزينة ، لذلك سنقوم بعرض أهم هذه الدراسات العربية منها و الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات العربية

1- دراسة نائر عدنان قدومي، قيس أديب الكيلاني بعنوان :استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية 2000-2003، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، 2003 .

- اعتمد الباحثان على البيانات المالية التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية لعينة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وعددها عشرة شركات حيث قام الباحثان باعتماد مجموعة من النسب المالية المشتقة من قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج من جهة و جدول تدفقات الخزينة من جهة أخرى .

أظهرت النتائج تفاوت كبير حيث قيم النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة أقل من قيم النسب المالية المستخرجة من تحليل قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج للشركات موضوع الدراسة والسبب هو الاعتماد على الأساس النقدي في إعداد جدول تدفقات الخزينة التي تظهر نتائج حقيقية وأكثر دقة، و للتأكد من النتائج قام الباحثان باستخدام أسلوب الانحدار الخطي حيث تم حساب معاملي الانحدار و الارتباط بين النتائج من الجانبين فتبين أن معامل الانحدار بلغت قيمته 0,30 و معامل التحديد R^2 بلغت قيمته 0,42 وهذا ما يؤيد التفاوت في النتائج.

✓ ركزا الباحثان على النسب المالية المشتقة مباشرة من القوائم المالية ، بينما أهملتا مؤشرات إضافية تعزز تقييم الأداء المالي كالقدرة على التمويل الذاتي و التدفق النقدي المتاح.

2- دراسة عباس حميد يحي التميمي، استقلال جمعة وجر بعنوان : دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح،مجلة الإدارة و الاقتصاد،بغداد،العدد 2013،95.

تناولت هذه الدراسة جانب تقييم الربحية و ذلك بحساب مجموعة من النسب المالية التي تقيس الربحية مشتقة من قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج من جهة و جدول تدفقات الخزينة من جهة أخرى لتبيان الاختلاف في عنصر الربح ، وتمت الدراسة على شركة المنصور للصناعات الدوائية للفترة 2006-2009 .

أظهرت النتائج تفاوت في القيم عند تقييم الأرباح بالاستناد على أساس الاستحقاق و خلصت الدراسة إلى أن استخدام النسب المالية المستندة على جدول حسابات النتائج والنسب المالية المستندة على جدول تدفقات الخزينة يعيدان أداتان هامتان لتقييم جودة الأرباح.

✓ اختار الباحثان شركة واحدة فقط، و في مؤشرات تقييم الأداء المالي التي اعتمداها ركزا على النسب المالية المشتقة مباشرة من القوائم المالية و أهملتا نسب أخرى كالمردودية المالية، كما درسنا جودة الربحية دون الجوانب الأخرى كالسيولة و المديونية .

3- دراسة أمال نوري محمد بعنوان : مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد 34، 2013 .

تناولت هذه الدراسة العلاقة ما بين نتائج مؤشرات التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة مع نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج ومدى الانسجام فيما بينهما، حيث اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من ثلاث شركات عالمية و هي: شركة IBM، Apple، و شركة مايكروسوفت وتم تحليل النتائج باستخدام نسب التحليل المالي المشتقة من الجانبين. توصلت الباحثة إلى أن هناك اختلاف في نتائج مؤشرات التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة عن نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج.

✓ ركزت الباحثة على النسب المالية المشتقة مباشرة من القوائم المالية، في حين أهملت مؤشرات تقييم الأداء المالي كمؤشرات التوازن المالي، كما كان بإمكانها. تناول مؤشرات السوق كونها تناولت مؤسسات عالمية مدرجة في البورصة.

4- دراسة صارة جازولي بعنوان: مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار- حاسي مسعود -ورقلة للفترة 2010-2013، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، الجزائر، 2015.

تناولت هذه الدراسة أهمية وقوة نسب التدفقات النقدية المتمثلة في نسب جودة السيولة والربحية من جهة ومقارنتها مع نسب السيولة والربحية القائمة على أساس الاستحقاق من خلال دراسة مختلف مؤشرات الأداء المالي، إضافة إلى نسب السيولة والربحية المبنية على أساس الاستحقاق والأساس النقدي.

توصلت الدراسة إلى أن نسب التدفقات النقدية تساهم بشكل كبير في تقييم أداء المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ويظهر هذا من خلال قوة نسب السيولة والربحية في تقييم الأداء المالي من خلال مختلف مؤشرات وقوة هذه النسب ظهرت بشكل جلي بالمقارنة مع نسب السيولة والربحية المبنية على أساس الاستحقاق،

✓ اختارت الباحثة مؤسسة واحدة، كما درست جودة السيولة و الربحية فقط و أهملت جانب المديونية.

5- دراسة آمنة ولعة بعنوان: دور المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، الجزائر، 2013.

تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي، حيث اعتمدت في دراستها على إستبيان تضمن أسئلة متعلقة بثلاثة محاور، كل محور يصب في فكرة فرضيات الدراسة. وقد تم توزيعه على مستوى ولاية ورقلة، بحيث تمت الدراسة على عينة شملت محاسبين، محافظي حسابات، محللين ماليين، وأساتذة .

خلصت النتائج إلى أن الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة يلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية ويساعد على إتخاذ قرارات إقتصادية رشيدة، وكما توصلت إلى أنه لا يمكن الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تحليل المالي فقط بدون المعلومات التي تقدمها الميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث تعتبر هذه القوائم مكملتها لبعضها.

✓ اختارت الباحثة طريقة الاستبيان و بالتالي كانت النتائج على أساس نظري .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة Shawn Jang -Kisang Ryu بعنوان: قياس الأداء من خلال نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية، **Performance measurement Through Cash Flow ratios and Traditional ratios, Journal of Hospitality Financial Management, n 12,2004.**

تناولت هذه الدراسة اختبار عينة مكونة من مؤسستين هما فندق وكازينو فندق، و ذلك عن طريق حساب مجموعة من النسب لجدول تدفقات الخزينة و النسب التقليدية لمدة 05 سنوات حيث درسا كل من السيولة، الربحية و المديونية. أظهرت النتائج اختلاف للنسب التقليدية عن نسب التدفقات النقدية، كما أن شركات الكازينو تتميز بأحسن سيولة ومديونية و ربحية مقارنة بشركات الفنادق التجارية طوال فترة الدراسة.

✓ في مؤشرات تقييم الأداء المالي التي اعتمدها الباحثان ركزا فقط على النسب المالية المشتقة مباشرة من القوائم المالية .

2- دراسة T.Velnampy - R.Kajananthan بعنوان: تحليل السيولة، المديونية و الربحية باستخدام نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية.

Liquidity, Solvency and Profitability Analysis Using Cash Flow Ratios and Traditional Ratios: The Telecommunication Sector in Sri Lanka, Research Journal of Finance and Accounting, n 23,2014.

تناولت هذه الدراسة اختبار عينة مكونة من مؤسستين هما شركة Axiata وشركة اتصالات سيرلانكا، و ذلك عن طريق حساب مجموعة من النسب لجدول تدفقات الخزينة و النسب التقليدية للفترة 2009-2013.

أظهرت النتائج اختلاف للنسب التقليدية عن نسب التدفقات النقدية بالنسبة لكل من السيولة، المديونية والربحية . في مؤشرات تقييم الأداء المالي التي اعتمدها الباحثان ركزا فقط على النسب المالية المشتقة مباشرة من القوائم المالية.

3- دراسة Loveday A. Nwanyanwu بعنوان: التقرير المالي و السيولة التنظيمية في نيجيريا-المنظور المحاسبي-

Financial Reporting and Organizational Liquidity in Nigeria:the Accounting Bases Perspective, Research Journal of Finance and Accounting, n 16,2013.

تناولت هذه الدراسة تحديد تأثير التقارير المالية من منظور الاستحقاق و التدفقات النقدية على السيولة، حيث عاجلت هذه الإشكالية عن طريق استبيان خصصت به الشركات الزراعية المسعرة في بورصة نيجيريا حيث شارك ثمانية (08) إداريين من كل شركة. كانت نتائج الاستبيان تشير إلى أن 85% من الإجابات تؤيد أن التقارير المعدة على الأساس النقدي تحسن من التدفقات النقدية للمؤسسة.

✓ اعتمد الباحث على طريقة الاستبيان كما ركز فقط على دراسة سيولة المؤسسة .

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة بأنها تهدف إلى المقارنة بين التحليل من منظور تدفقات الخزينة و التحليل من منظور الاستحقاق مباشرة و هذا من أجل إبراز أسلوب التحليل الذي يقدم أفضل نتائج، كما تتميز بأنها أجرت هذه المقارنة على ثلاث مؤسسات جزائرية من قطاعات مختلفة و لمدة ثلاث سنوات و باستعمال أغلب مؤشرات تقييم الأداء المالي و هذا من أجل الرفع من جودة النتائج المتوصل إليها، وهذا خلافا للدراسات السابقة التي كانت كل واحدة منها تفتقد لأحد هذه الميزات .

• تختلف هذه الدراسة من ناحية الأدوات مع دراستي أمانة و لعة و Loveday A. Nwanyanwu اللذان اعتمدا على

أسلوب الاستبيان بينما تتشابه مع باقي الدراسات التي اعتمدت على النسب المالية و إن تميزت الدراسة مع دراسة صارة جازولي في

إدراجهما لباقي مؤشرات تقييم الأداء المالي كمؤشرات التوازن المالي، القدرة على التمويل الذاتي، المردوديات المالية و الاقتصادية، FTPE، FTD و إن أهملت دراسة صارة جازولي أثر الرافعة المالية.

- تطرقت هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب مهمة في المؤسسة وهي: السيولة، الربحية و المديونية و هذا ما تناوله كل من أمال نوري محمد، **T.Velnampy - R.Kajanathan، Shawn Jang - Kisang Ryu**، في حين أغفلت صارة جازولي جانب المديونية، أما عباس حميد يحي التميمي، استقلال جمعة وجر اكتفيا بالتطرق لجانب الربحية فقط، أما دراسة تائر عدنان قدومي، قيس أديب الكيلاني درس أيضا نسب السوق و هذا ما لم نتطرق له في دراستنا بحكم أن شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير ليست مدرج في البورصة و شركة روية أدرجت منتصف سنة 2013 فقط و هذا نهاية الفترة المدروسة .
- كانت عينة الدراسة مجموعة من الشركات الجزائرية و هذا يتفق فقط مع دراسة صارة جازولي.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم جوانب الجزء النظري لموضوع البحث حيث تناولنا في المبحث الأول الإطار المفاهيمي للأداء المالي وأهميته، بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي وإبراز أهم نسب التحليل المالي التي نستعملها في عملية التقييم، كما تطرقنا إلى شرح أهم القوائم المالية الأساسية التي تعتبر أساس لعملية التقييم .

أما في المبحث الثاني تناولنا أهم الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية مبرزين نقاط الاختلاف بينها و بين هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذكر ما يميزها عن سابقتها .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية للموضوع حيث سنحاول إسقاط ما تناولناه في الفصل الأول على دراسة حالة للمؤسسات الثلاث التي تم اختيارها و ذلك بحساب المؤشرات المالية التي تدرس السيولة، الربحية و المديونية من منظوري تدفقات الخزينة والاستحقاق ثم تحليل النتائج المتوصل إليها لمعرفة طبيعة العلاقة بينها .
و بناء على ما سبق قسمنا الفصل إلى مبحثين، الأول سنتناول فيه الطريقة و الأدوات المستخدمة في البحث، أما في المبحث الثاني سنتطرق للدراسة التطبيقية من خلال عرض النتائج المتوصل إليها و مناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل معالجة إشكالية الدراسة سنقوم بدراسة حالة على ثلاث مؤسسات ،حيث سنقوم في هذا المبحث بتحديد الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول : الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الجزائرية حيث تم اختيار عينة مكونة من ثلاث مؤسسات تستخدم جدول تدفقات الخزينة حتى يتسنى لنا معالجة الإشكالية المختارة، و من قطاعات مختلفة حتى لا تكون النتائج المتحصل عليها خاصة بقطاع واحد و المؤسسات هي :

- ✓ شركة روية.
- ✓ مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي.
- ✓ شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير

الفرع الثاني : مصادر المعلومات

تم الحصول على قوائم شركتي روية و م ت ف الأوراسي من موقع بورصة الجزائر ،أما قوائم شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير من المؤسسة محل الدراسة.

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة

يتمثل متغير الدراسة في تقييم الأداء المالي الذي يشمل العديد من المؤشرات التي تتحصل عليها من مختلف القوائم المالية سواء المعدة على أساس الاستحقاق أو المعدة على أساس التدفقات حتى تتمكن من تحليل وضعية المؤسسات محل الدراسة.

المطلب الثاني : المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول :منهج البحث

تم الاعتماد في الدراسة على :

- المنهج الوصفي: في الجانب النظري لأنه ملائم لسرد الحقائق و فهم مكونات الموضوع.
- المنهج التحليلي : في الجانب التطبيقي - دراسة الحالة - الذي يساعد في عرض المعلومات وتحليلها والتوصل إلى النتائج.

الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة

1. القوائم المالية: من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسات، قمنا بجمع القوائم المالية للفترة 2011-2013 و المتمثلة في الميزانيات المحاسبية، جانب جداول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة .
2. الأدوات: من أجل معالجة الإشكالية المطروحة تم اختيار أسلوب التحليل المالي باستخدام النسب المالية المشتقة من القوائم المالية التي قمنا بجمعها و تمثيلها في جداول.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين، نعرض في المطلب الأول نتائج الدراسة المتوصل إليها وفي المطلب الثاني سنقوم بمناقشتها.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية

في هذا الجزء سيتم عرض النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي من منظور الاستحقاق

إعداد الميزانية الاقتصادية :

شركة روية:

الجدول رقم 1.2: بين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي لشركة روية للفترة 2011-2013 الوحدة : دج

2013	2012	2011	البيان
3 190 938 414,00	2 440 688 175,00	2 049 308 061,00	الاستثمارات الصافية
1 059 612 751,00	907 407 607,00	847 513 861,00	المخزونات
1 057 668 087,00	1 063 842 011,00	902 947 926,00	استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال
2 221 107 869,00	2 180 505 842,00	1 732 110 175,00	موارد الاستغلال وخارج الاستغلال
- 103 827 031,00	- 209 256 224,00	18 351 612,00	الاحتياج في رأس المال العامل
3 087 111 383,00	2 231 431 951,00	2 067 659 673,00	الأصل الاقتصادي

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم:06.05.02.01

الجدول رقم 2.2: بين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة لشركة روية للفترة 2011-2013 الوحدة : دج

2013	2012	2011	البيان
1 754 898 385,00	1 585 472 496,00	1 476 869 797,00	الأموال الخاصة
1 506 576 690,00	828 821 207,00	850 916 643,00	الديون البنكية والمالية الطويلة والمتوسطة والقصيرة الأجل
174 363 692,00	182 861 752,00	260 126 767,00	المتاحات و التوظيفات
1 332 212 998,00	645 959 455,00	590 789 876,00	الإستدانة الصافية
3 087 111 383,00	2 231 431 951,00	2 067 659 673,00	الأموال المستثمرة

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم:06.05.02.01

م.ت.ف الأوراسي:

الجدول رقم 3.2: يبين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي لشركة الأوراسي للفترة 2011-2013 الوحدة : دج

2013	2012	2011	البيان
9 570 418 899,06	10 152 922 780,03	8 928 099 009,84	الاستثمارات الصافية
462 999 235,12	417 410 657,39	309 609 394,90	المخزونات
1 006 627 936,45	609 671 253,14	266 899 049,47	استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال
1 442 236 409,67	1 126 482 841,94	1 570 876 793,35	موارد الاستغلال وخارج الاستغلال
27 390 761,90	- 99 400 931,41	- 994 368 348,98	الاحتياج في رأس المال العامل
9 597 809 660,96	10 053 521 848,62	7 933 730 660,86	الأصل الاقتصادي

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 09,10,13,14,17,18

الجدول رقم 4.2: يبين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة لشركة الأوراسي للفترة 2011-2013 الوحدة : دج

2013	2012	2011	البيان
3 708 613 871,54	3 779 775 714,60	3 247 475 359,66	الأموال الخاصة
6 777 890 853,55	6 473 048 015,88	6 049 550 939,94	الديون البنكية والمالية الطويلة والمتوسطة والقصيرة الأجل
888 695 064,13	199 301 881,86	1 363 295 638,74	المتاحات و التوظيفات
5 889 195 789,42	6 273 746 134,02	4 686 255 301,20	الإستدانة الصافية
9 597 809 660,96	10 053 521 848,62	7 933 730 660,86	الأموال المستثمرة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 09,10,13,14,17,18

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير:

الجدول رقم 5.2: يبين الميزانية الاقتصادية: الأصل الاقتصادي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير للفترة 2011-2013

الوحدة: دج

2013	2012	2011	البيان
2 315 140 022,92	1 535 623 958,79	541 779 730,82	الاستثمارات الصافية
504 912 817,92	533 477 917,02	421 464 873,50	المخزونات
1 033 511 490,47	1 053 925 221,52	159 207 099,39	استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال
1 437 920 131,20	2 787 051 042,05	567 825 520,87	موارد الاستغلال وخارج الاستغلال
100 504 177,19	- 1 199 647 903,51	12 846 452,02	الاحتياج في رأس المال العامل
2 415 644 200,11	335 976 055,28	554 626 182,84	الأصل الاقتصادي

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 29,30,21,22,25,26

الجدول رقم 6.2: يبين الميزانية الاقتصادية: الأموال المستثمرة لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير للفترة 2011-2013

الوحدة : دج

2013	2012	2011	البيان
2 401 005 437,73	497 761 607,41	863 017 014,74	الأموال الخاصة
15 068 058,76	46 847 061,43	50 063 090,09	الديون البنكية والمالية الطويلة والمتوسطة والقصيرة الأجل
429 296,38	208 632 613,56	358 453 921,99	المتاحات و التوظيفات
14 638 762,38	- 161 785 552,13	- 308 390 831,90	الإستدانة الصافية
2 415 644 200,11	335 976 055,28	554 626 182,84	الأموال المستثمرة

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 26,25,22,21,30,29

1-تقييم السيولة:

أ- نسبة التداول=الأصول الجارية/الخصوم الجارية

سنة 2011:

$$1,16 = \frac{2.010.588.554,00}{1.732.110.175,00} = \text{نسبة التداول شركة روية}$$

$$1,23 = \frac{1.939.80.083,11}{.570.876.793,35} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة التداول}$$

$$1,65 = \frac{939.125.894,88}{567.825.520,87} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التداول}$$

سنة 2012:

$$0,98 = \frac{2.154.111.370,00}{2.180.505.842,00} = \text{شركة روية: نسبة التداول}$$

$$1,09 = \frac{1.226.38.792,39}{1.126.482.841,94} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة التداول}$$

$$0,64 = \frac{1.796.035.752,10}{2.787.051.042,05} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التداول}$$

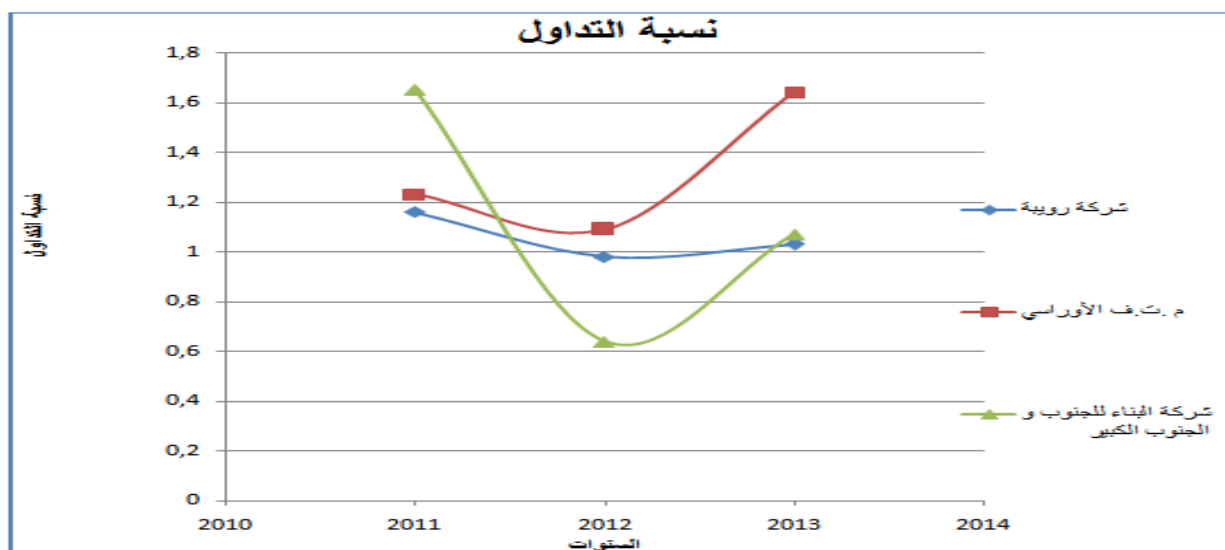
سنة 2013:

$$1,03 = \frac{2.291.644.531,00}{2.221.107.869,00} = \text{شركة روية: نسبة التداول}$$

$$1,64 = \frac{2.358.3.235,70}{1.442.236.409,67} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة التداول}$$

$$1,07 = \frac{1.538.853.604,77}{1.437.920.131,20} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التداول}$$

الشكل رقم 1.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة التداول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 1، 2، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 17، 18، 21، 22، 25، 26، 29، 30

ب- نسبة السيولة السريعة=الأصول الجارية-(المخزون السلعي +المصاريف المدفوعة مقدما)/ الخصوم الجارية
سنة 2011:

$$0,67 = \frac{847.513.861,00 - 2.010.588.554,00}{1.732.110.175,00} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة رويبة}$$

$$1,03 = \frac{309.609.394,90 - 1.939.804.083,11}{1.570.876.793,35} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,91 = \frac{421.464.873,50 - 939.125.894,88}{567.825.520,87} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

سنة 2012:

$$0,57 = \frac{907.407.607,00 - 2.154.111.370,00}{2.180.505.842,00} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة رويبة}$$

$$0,72 = \frac{417.410,39 - 1.2.383.792,39}{1.126.482.841,94} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,45 = \frac{533.477.917,02 - 1.796.035.752,10}{2.787.051.042,05} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

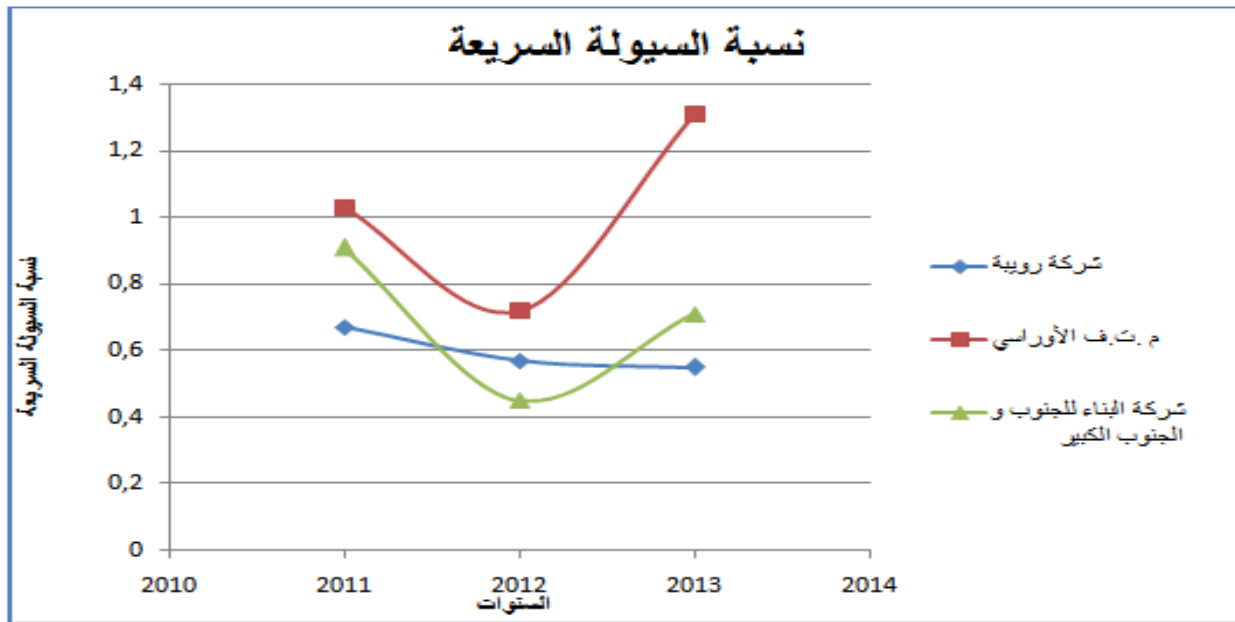
سنة 2013:

$$0,55 = \frac{1.059.612.751,00 - 2.291.644.531,00}{2.221.107.869,00} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة رويبة}$$

$$1,31 = \frac{462.999,12 - 2.5.322.235,70}{1.442.236.409,67} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,71 = \frac{504.912.817,92 - 1.538.853.604,77}{1.437.920.131,20} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

الشكل رقم 2.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة السيولة السريعة للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 1، 2، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 17، 18، 21، 22، 25، 26، 29، 30

ج- نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية/إجمالي الأصول

سنة 2011:

$$0,50 = \frac{2.010.588.554,00}{4.059.896.615,00} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة روية}$$

$$0,18 = \frac{1.939.804.081,11}{0.867.903.092,95} = \text{نسبة سيولة الأصول م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,63 = \frac{939.125.894,88}{1.480.905.625,70} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

سنة 2012:

$$0,47 = \frac{2.154.111.370,00}{4.594.799.546,00} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة روية}$$

$$0,11 = \frac{1.226.383.79,39}{11.379.306.572,42} = \text{نسبة سيولة الأصول م.ت.ف الأوراسي}$$

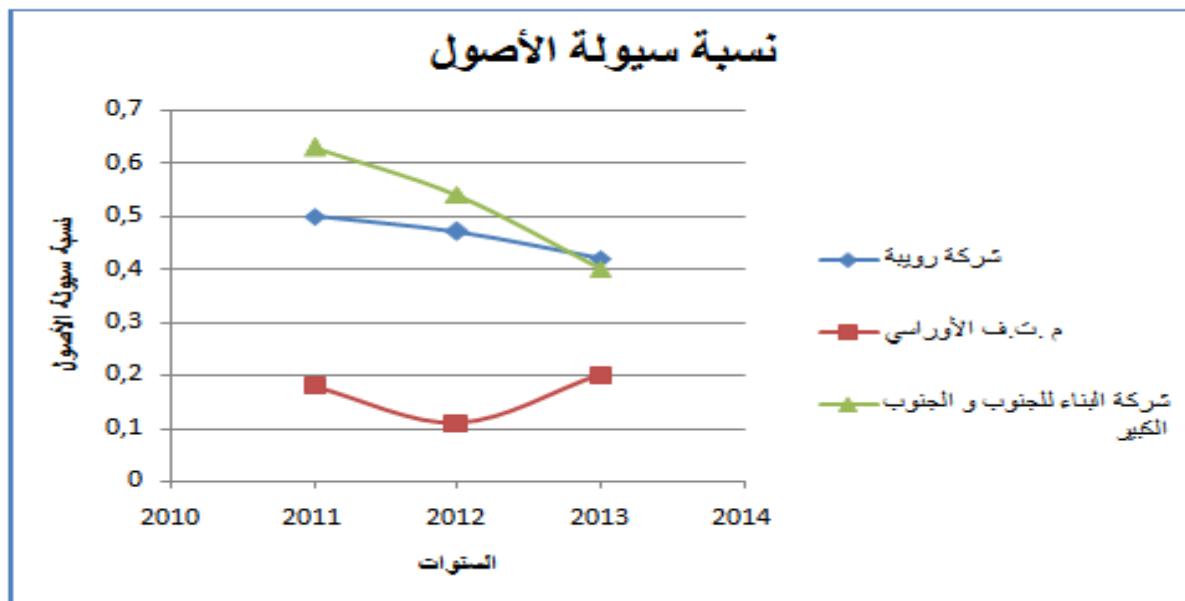
$$0,54 = \frac{1.796.035.752,10}{3.331.659.710,89} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

$$0,42 = \frac{2.291.644.531,00}{5.482.582.945,00} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة روية سنة 2013}$$

$$0,20 = \frac{2.358.322,70}{11.928.741.134,76} = \text{نسبة سيولة الأصول م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,40 = \frac{1.538.853.604,77}{3.853.993.627,69} = \text{نسبة سيولة الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

الشكل رقم 3.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة سيولة الأصول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 01,06,09,13,17,22,25,29

2- تقييم الربحية:

أ- نسبة العائد إلى إجمالي الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

سنة 2011:

$$0,05 = \frac{188.041.941,00}{4.059.896.615,00} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة رويبة}$$

$$-0,05 = \frac{-575.872.544,49}{10.867.903.092,95} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول م.ت.ف. الأوراسي}$$

$$0,01 = \frac{28.843.229,41}{1.480.905.625,70} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

سنة 2012:

$$0,04 = \frac{168.602.699,00}{4.594.799.546,00} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة رويبة}$$

$$0,04 = \frac{527.880.732,27}{11.379.306.572,42} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول م.ت.ف. الأوراسي}$$

$$0,01 = \frac{12.498.856,59}{3.331.659.710,89} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

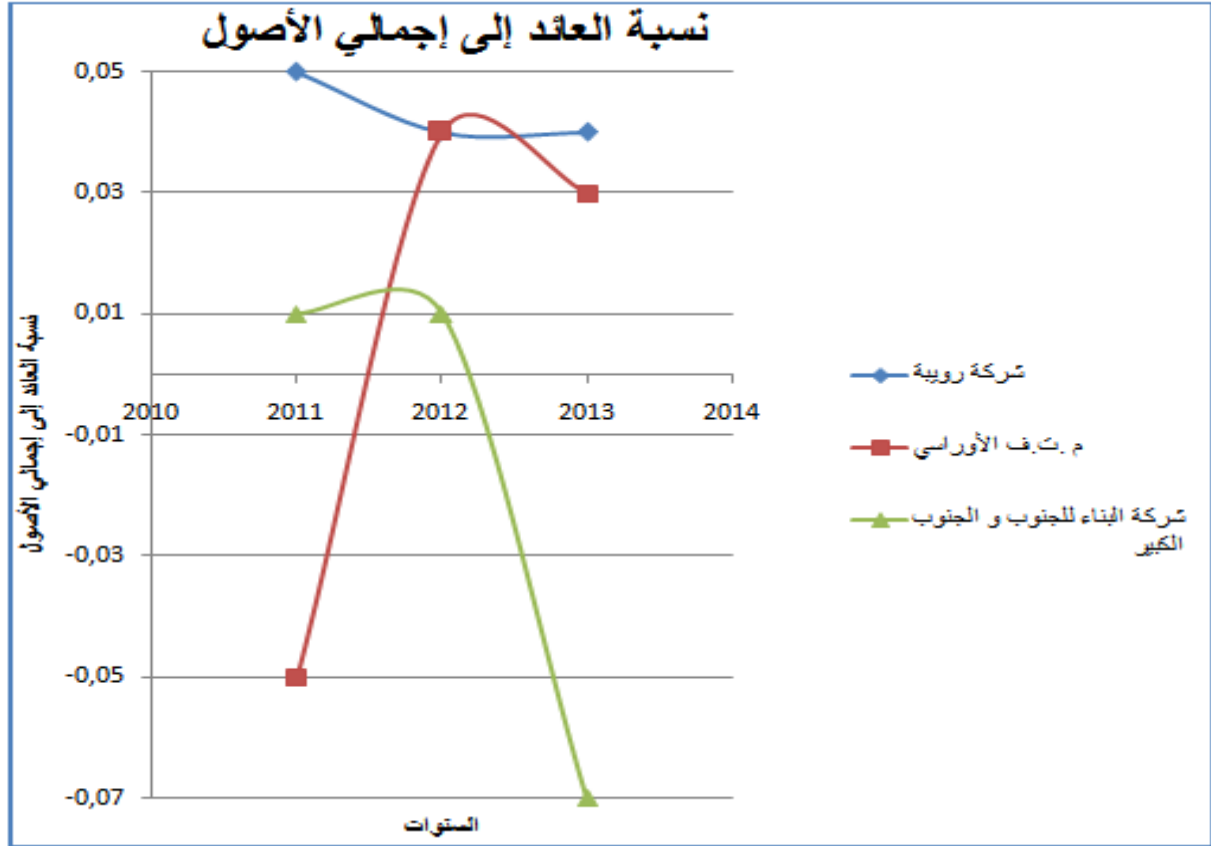
سنة 2013:

$$0,04 = \frac{228.869.539,00}{5.482.582.945,00} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة رويبة}$$

$$0,03 = \frac{356.855.178,32}{11.928.741.134,76} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول م.ت.ف. الأوراسي}$$

$$-0,07 = \frac{-253.302.906,62}{3.853.993.627,69} = \text{نسبة العائد إلى إجمالي الأصول شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

الشكل رقم 4.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة العائد إلى إجمالي الأصول للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 01,03,05,07,09,11,13,15,17,19,21,23,25,27,29,31

ب- المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال * (1 - م ض) / الأصل الاقتصادي
سنة 2011:

$$\% 17,51 = \frac{361.991.104,00}{2.067.659.673,00} = \text{شركة روية : المردودية الاقتصادية}$$

$$\% 7,62 = \frac{-604.255.043,38}{7.933.730.660,86} = \text{م.ت.ف الأوراسي : المردودية الاقتصادية}$$

$$\% 5,20 = \frac{28.843.229,41}{554.626.182,84} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير : المردودية الاقتصادية}$$

سنة 2012:

$$\% 15,06 = \frac{336.137.127,00}{2.231.431.951,00} = \text{شركة روية : المردودية الاقتصادية}$$

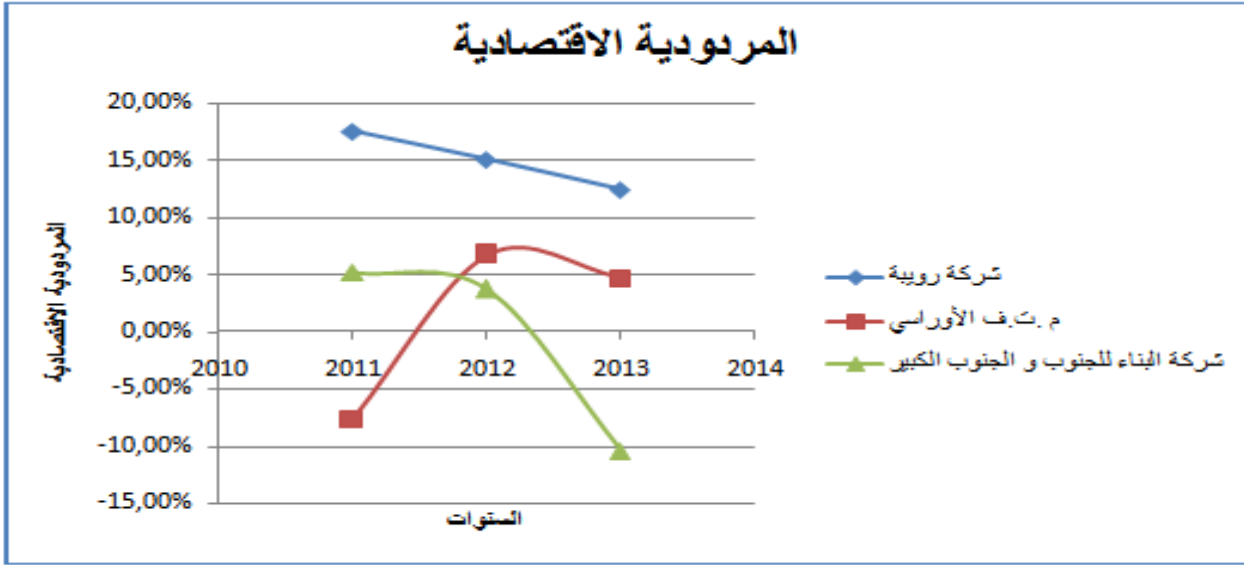
$$\% 6,72 = \frac{675.791.498,81}{10.053.521.848,62} = \text{م.ت.ف الأوراسي : المردودية الاقتصادية}$$

$$\% 3,72 = \frac{12.498.856,59}{335.976.055,28} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير : المردودية الاقتصادية}$$

سنة 2013:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : المردودية الاقتصادية} &= \frac{382.619.322,00}{3.087.111.383,00} = 12,39\% \\ \text{م.ت.ف الأوراسي: المردودية الاقتصادية} &= \frac{452.581.518,75}{9.597.809.660,96} = 4,72\% \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: المردودية الاقتصادية} &= \frac{-253.302.906,62}{2.415.644.200,11} = -10,49\% \end{aligned}$$

الشكل رقم 5.2: تمثيل بياني يبين تطور المردودية الاقتصادية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 03,07,11,15,19,23,27,31 و الجداول رقم: 2,1-2,3-2,5

ج- المردودية المالية=النتيجة الصافية /الأموال الخاصة

سنة 2011:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : المردودية المالية} &= \frac{188.041.941,00}{1.476.869.797,00} = 12,73\% \\ \text{م.ت.ف الأوراسي: المردودية المالية} &= \frac{-575.872.544,49}{3.247.475.359,66} = -17,73\% \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: المردودية المالية} &= \frac{28.843.229,41}{863.017.014,74} = 3,34\% \end{aligned}$$

سنة 2012:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : المردودية المالية} &= \frac{168.602.699,00}{1.585.472.496,00} = 10,63\% \\ \text{م.ت.ف الأوراسي: المردودية المالية} &= \frac{527.880.732,27}{3.779.775.714,60} = 13,97\% \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: المردودية المالية} &= \frac{12.498.856,59}{497.761.607,41} = 2,51\% \end{aligned}$$

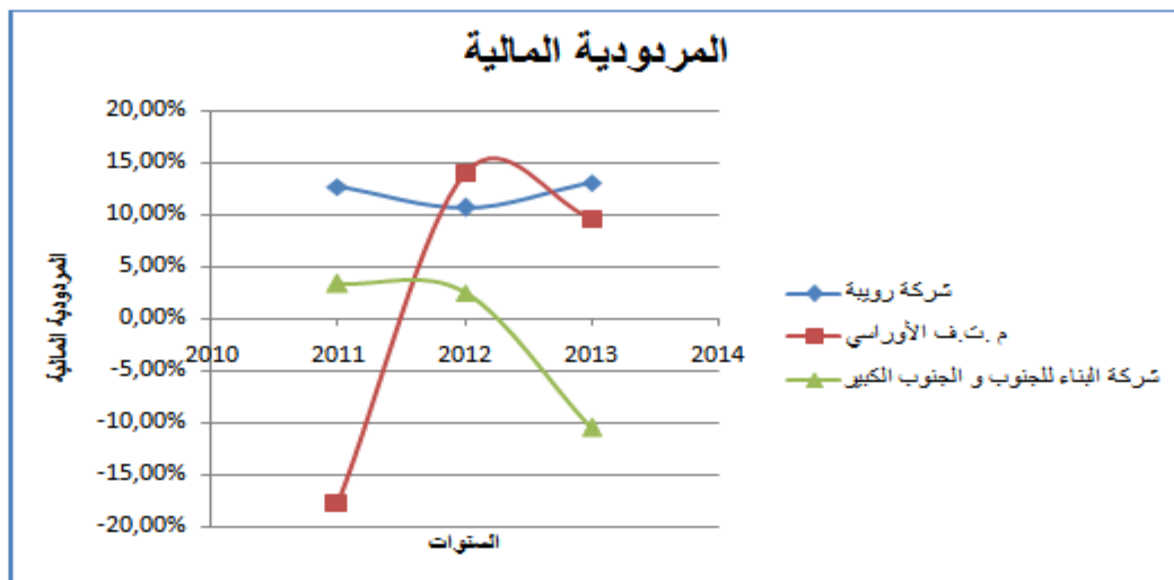
سنة 2013:

$$\text{شركة روية : المردودية المالية} = \frac{228.869.539,00}{1.754.898.385,00} = 13,04\%$$

$$\text{م.ت.ف.الأوراسي: المردودية المالية} = \frac{356.855.178,32}{3.708.613.871,54} = 9,62\%$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: المردودية المالية} = \frac{-253.302.906,62}{2.401.005.437,73} = -10,55\%$$

الشكل رقم 6.2: تمثيل بياني يبين تطور المردودية المالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 02، 03، 06، 07، 10، 11، 14، 15، 18، 19، 22، 23، 26، 27، 30، 31

3- تقييم المديونية:

أ - نسبة المديونية = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

سنة 2011:

$$\text{شركة روية : نسبة المديونية} = \frac{2.583.026.818,00}{4.059.896.615,00} = 0,64$$

$$\text{م.ت.ف.الأوراسي: نسبة المديونية} = \frac{7.620.427.733,29}{10.867.903.092,95} = 0,70$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة المديونية} = \frac{617.888.610,96}{1.480.905.625,70} = 0,42$$

سنة 2012:

$$\text{شركة روية : نسبة المديونية} = \frac{3.009.327.049,00}{4.594.799.546,00} = 0,65$$

$$\text{م.ت.ف.الأوراسي: نسبة المديونية} = \frac{7.599.530.857,82}{11.379.306.572,42} = 0,67$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة المديونية} = \frac{2.833.898.103,48}{3.331.659.710,89} = 0,85$$

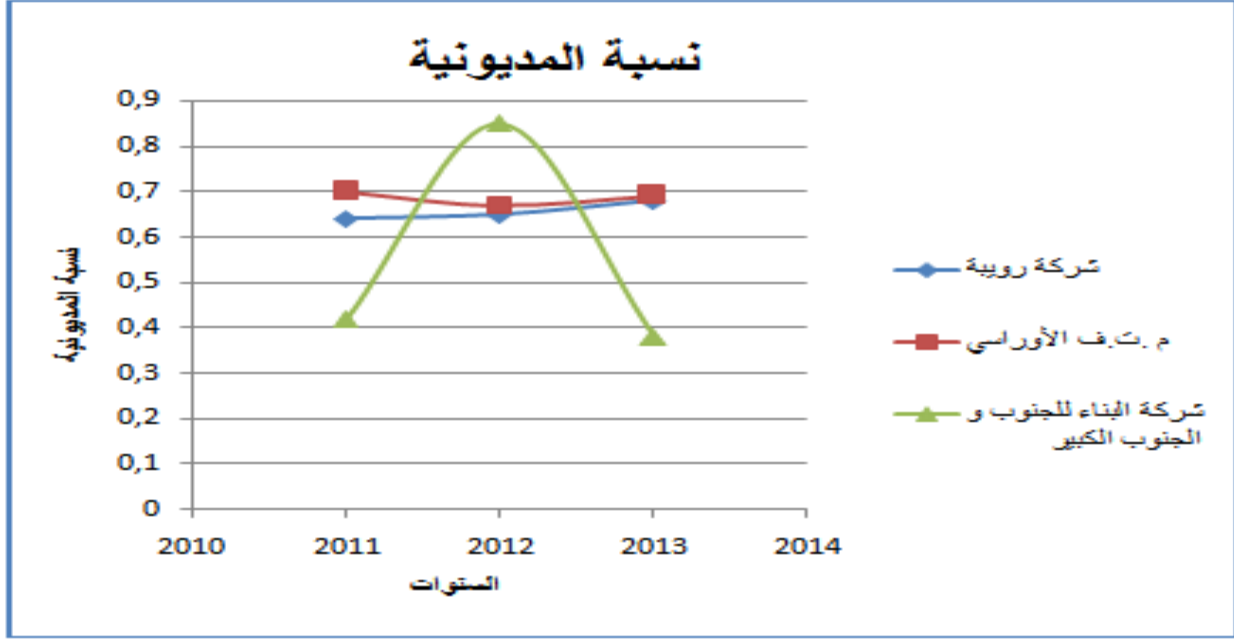
سنة 2013:

$$\text{شركة روية : نسبة المديونية} = \frac{3.727.684.559,00}{5.482.582.945,00} = 0,68$$

$$0,69 = \frac{8.220.127.263,22}{11.928.741.134,76} = \text{نسبة المديونية} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,38 = \frac{1.452.988.189,96}{3.853.993.627,69} = \text{نسبة المديونية} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

الشكل رقم 7.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة المديونية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 1، 2، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 17، 18، 21، 22، 25، 26، 29، 30.

ب-نسبة الديون إلى حقوق الملكية=إجمالي الديون/حقوق الملكية
سنة 2011:

$$1,75 = \frac{2.583.026.818,00}{1.476.869.797,00} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{شركة رويبة}$$

$$2,35 = \frac{7.620.427.733,29}{3.247.475.359,66} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,72 = \frac{617.888.610,96}{863.017.014,74} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

سنة 2012:

$$1,90 = \frac{3.009.327.049,00}{1.585.472.496,00} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{شركة رويبة}$$

$$2,01 = \frac{7.599.530.857,82}{3.779.775.714,60} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{م.ت.ف الأوراسي}$$

$$5,69 = \frac{2.833.898.103,48}{497.761.607,41} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

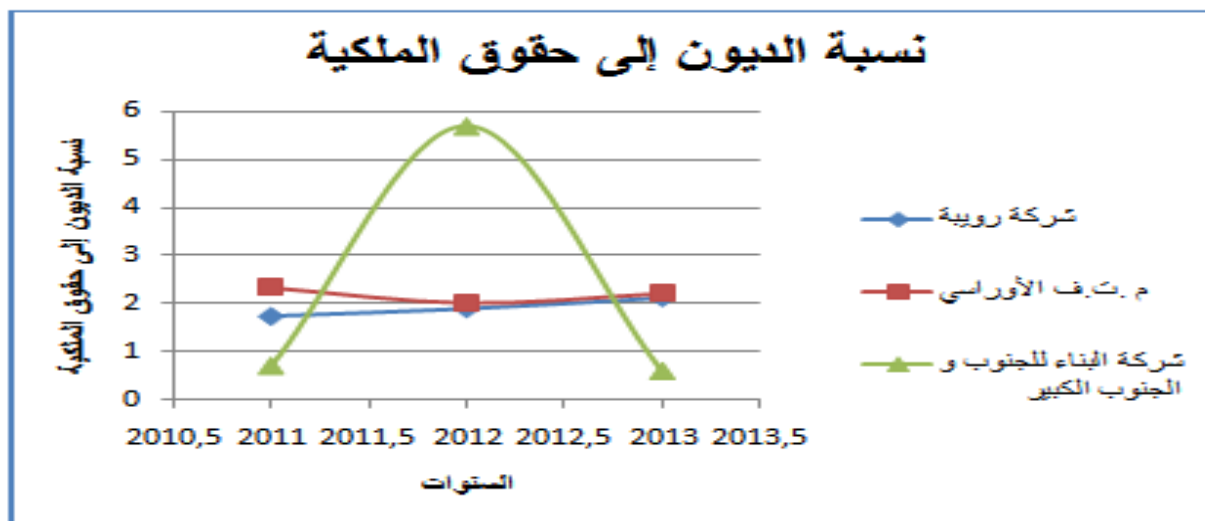
سنة 2013:

$$2,12 = \frac{3.727.684.559,00}{1.754.898.385,00} = \text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{شركة رويبة}$$

$$م.ت.ف الأوراسي: نسبة الديون إلى حقوق الملكية = \frac{8.220.127.263,22}{3.708.613.871,54} = 2,22$$

$$شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة الديون إلى حقوق الملكية = \frac{1.452.988.189,96}{2.401.005.437,73} = 0,61$$

الشكل رقم 8.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة الديون إلى حقوق الملكية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 02،06،10،14،18،22،26،30

ج- أثر الرافعة المالية = المردودية المالية - المردودية الاقتصادية
سنة 2011:

شركة روية : أثر الرافعة المالية = 12,73 - 17,51 = 4,77 %

م.ت.ف الأوراسي: أثر الرافعة المالية = -17,73 - (-7,6) = 10,12 %

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: أثر الرافعة المالية = 3,34 - 5,20 = 1,86 %

سنة 2012:

شركة روية : أثر الرافعة المالية = 10,63 - 15,06 = 4,43 %

م.ت.ف الأوراسي: أثر الرافعة المالية = 13,97 - 6,72 = 7,24 %

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: أثر الرافعة المالية = 2,51 - 3,72 = 1,21 %

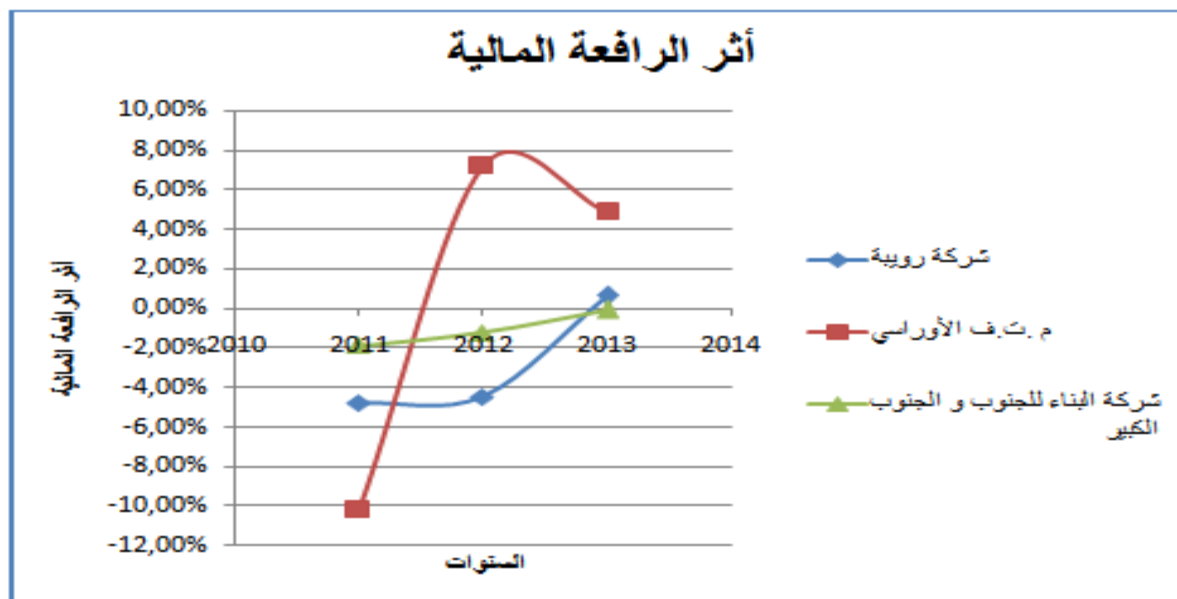
سنة 2013:

شركة روية : أثر الرافعة المالية = 13,04 - 12,39 = 0,65 %

م.ت.ف الأوراسي: أثر الرافعة المالية = 9,62 - 4,72 = 4,91 %

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: أثر الرافعة المالية = -10,55 - (-10,49) = 0,06 %

الشكل رقم 9.2 : تمثيل بياني يبين تطور أثر الرافعة المالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

- مؤشرات التوازن المالي:

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي :

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

سنة 2011:

شركة رويبة : رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (850.916.643,00 + 1.476.869.797,00) - 2.049.308.061,00 = 278 478 379,00 دج

م.ت.ف. الأوراسي: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (3.247.475.359,66 + 6.049.550.939,94) - 828.09.009,84 = 368.927.289,76 دج

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (863.017.014,74 + 50.063.090,09) - 371.300.374,01 = 541.779.730,82 دج

سنة 2012:

شركة رويبة: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (1.585.472.496,00 + 828.821.207,00) - 2.440.688.175,00 = 26.394.472,00 دج

م.ت.ف. الأوراسي: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (3.779.775.714,60 + 6.473.048.015,88) - 10.152.922.780,03 = 99.900.950,45 دج

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (497.761.607,41 + 46.847.061,43) - 991.015.289,95 = 1.535.623.958,79 دج

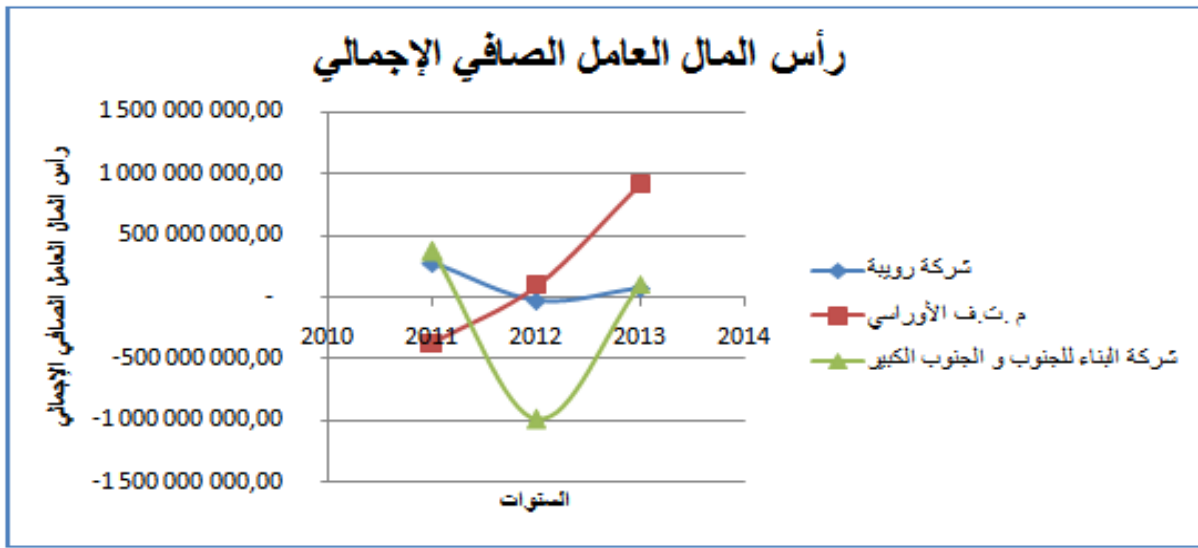
سنة 2013:

شركة رويبة : رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (1506576690 + 1.754.898.385,00) - 3.190.938.414,00 = 70.536.661,00 دج -

م.ت.ف الأوراسي: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (6.777.890.853,55 + 3.708.613.871,54) - 9.570.418.899,06 = 916.085.826,03 دج -

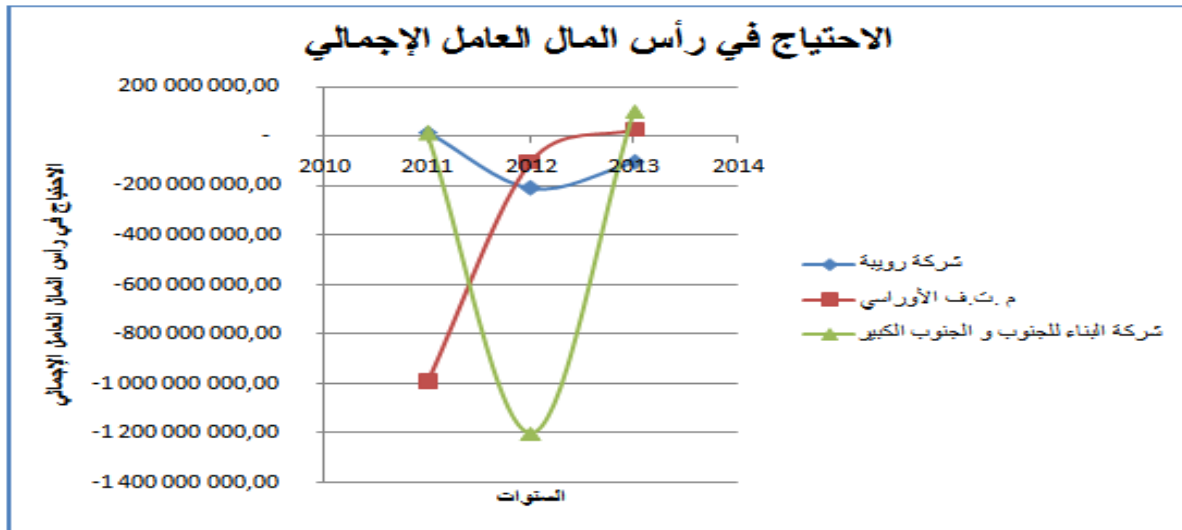
شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (15.086.058,76 + 2.401.005.437,73) - 100.933.473,54 = 2.315.140.022,92 دج -

الشكل رقم 10.2: تمثيل بياني يبين تطور رأس المال العامل الصافي الإجمالي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 1، 2، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 17، 18، 21، 22، 25، 26، 29، 30 الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:

الشكل رقم 11.2: تمثيل بياني يبين تطور الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: 1، 2، 3، 5، 2

الخزينة الصافية الإجمالية:

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
سنة 2011:

شركة روية : الخزينة الصافية الإجمالية = 278 478 379,00 - 18 351 612,00 = 260.126.767,00 دج
م.ت.ف الأوراسي: الخزينة الصافية الإجمالية = - 368.927.289,76 - (- 994 368 348,98) = 1.363.295.638,74 دج
شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: الخزينة الصافية الإجمالية = 371.300.374,01 - 12 846 452,02 = 358.453.921,99 دج

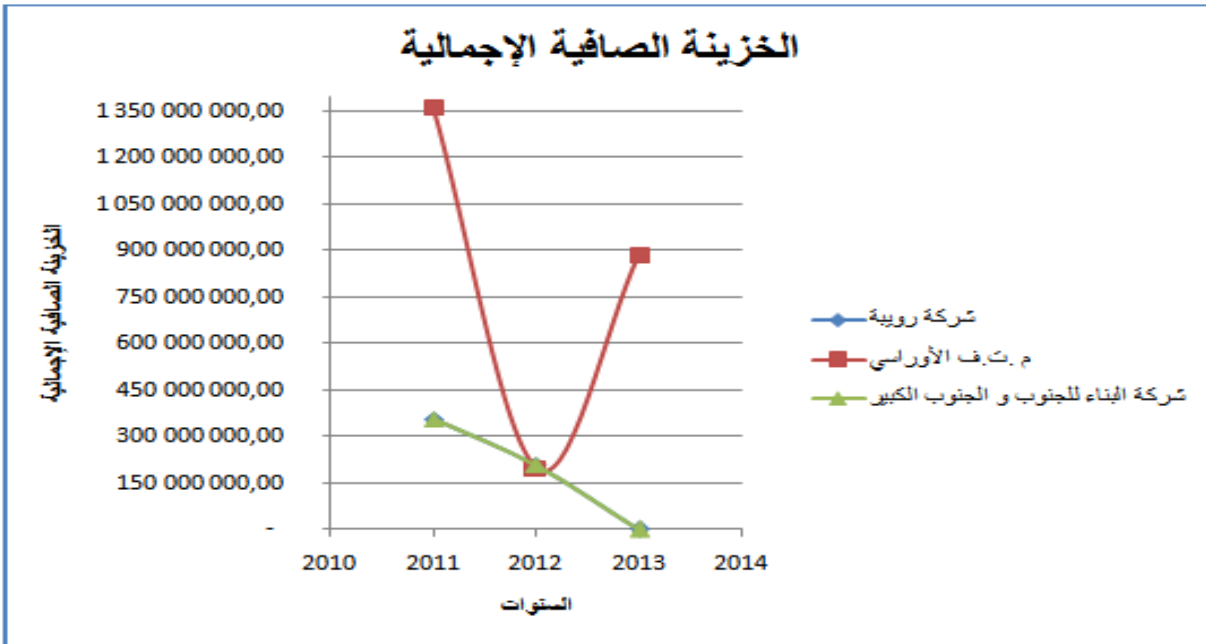
سنة 2012:

شركة روية: الخزينة الصافية الإجمالية = 26.394.472,00 - (- 209.256.224,00) = 182.861.752,00 دج
م.ت.ف الأوراسي: الخزينة الصافية الإجمالية = 99.900.950,45 - (- 99 400 931,41) = 199.301.881,86 دج
شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: الخزينة الصافية الإجمالية = 991.015.289,95 - (- 1.199.647.903,51) = 208.632.613,56 دج

سنة 2013:

شركة روية : الخزينة الصافية الإجمالية = - 70.536.661,00 - (- 103 827 031,00) = 174.363.692,00 دج
م.ت.ف الأوراسي: الخزينة الصافية الإجمالية = 916.085.826,03 - 27.390.761,90 = 888.695.064,13 دج
شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: الخزينة الصافية الإجمالية = 100.933.473,54 - 100 504 177,19 = 429.296,38 دج

الشكل رقم 12.2: تمثيل بياني يبين تطور الخزينة الصافية الإجمالية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم 2، 1-3، 2-5،

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي من منظور تدفقات الخزينة

1-تقييم السيولة:

أ- نسبة التدفق النقدي =صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال/ الخصوم الجارية
سنة 2011:

$$\text{شركة روية} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{130.201.591,00}{2.010.588.554,00} = 0,06$$

$$\text{م.ت.ف الأوراسي} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{197.384.257,-}{1.939.804.083,11} = 0,10$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{116.414.049,50}{939.125.894,88} = 0,12$$

سنة 2012:

$$\text{شركة روية} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{252.546.048,00}{2.154.111.370,00} = 0,12$$

$$\text{م.ت.ف الأوراسي} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{191.705.739.}{1.2.383.792,39} = 0,16$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{245.044.660,21-}{1.796.035.752,10} = 0,14$$

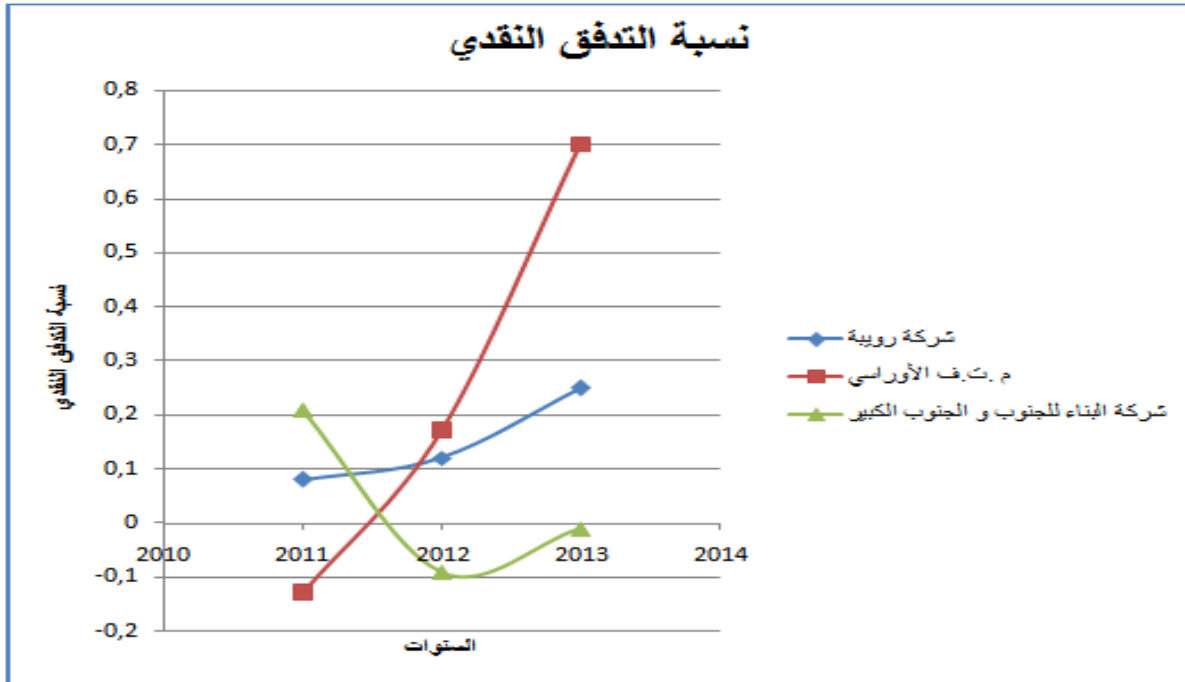
سنة 2013:

$$\text{شركة روية} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{565.223.837,00}{2.291.644.531,00} = 0,25$$

$$\text{م.ت.ف الأوراسي} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{1.013.000.206,3}{2.358.322.235,70} = 0,43$$

$$\text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير} : \text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{16.257.736,93-}{1.538.853.604,77} = 0,01$$

الشكل رقم 13.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفق النقدي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 02،04،06،08،10،12،14،16،18،20،22،24،26،28،30،32

ب- نسبة التغطية النقدية = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
سنة 2011:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{130.201.591,00}{757.815.800,00} = 0,42 \\ \text{م.ت.ف الأوراسي : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{197.384.257,28-}{3.361.073.975,54} = 0,19 \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{116.414.049,50}{0,00} \end{aligned}$$

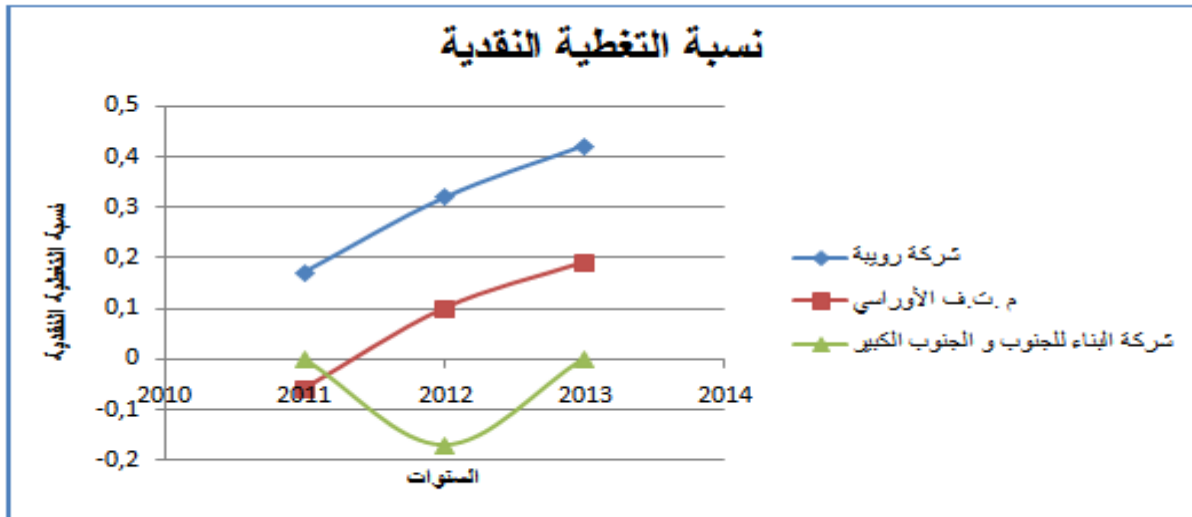
سنة 2012:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{252.546.048,00}{798.078.981,00} = 0,32 \\ \text{م.ت.ف الأوراسي : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{191.705.739,66}{1.896.755.304,60} = 0,10 \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{245.044.660,21-}{1.479.529.875,50} = 0,17 \end{aligned}$$

سنة 2013:

$$\begin{aligned} \text{شركة روية : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{565.223.837,00}{1.336.246.032,00} = 0,17 \\ \text{م.ت.ف الأوراسي : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{1.013.000.206,38}{5.336.353.732,39} = 0,06 \\ \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير : نسبة التغطية النقدية} &= \frac{16.257.736,93-}{0,00} \end{aligned}$$

الشكل رقم 14.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة التغطية النقدية للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 04.08.12.16.20.24.28.32

2- تقييم الربحية:

أ- عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال / إجمالي الأصول
سنة 2011:

$$0,03 = \frac{130.201.591,00}{4.059.896.615,00} = \text{شركة روية : عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,02 = \frac{197.384.257,28}{10.867.903.092,95} = \text{م. ت. ف. الأوراسي: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,64 = \frac{116.414.049,50}{1.480.905.625,70} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

سنة 2012:

$$0,05 = \frac{252.546.048,00}{4.594.799.546,00} = \text{شركة روية : عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,02 = \frac{191.705.739,66}{11.379.306.572,42} = \text{م. ت. ف. الأوراسي: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,07 = \frac{245.044.660,21}{3.331.659.710,89} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

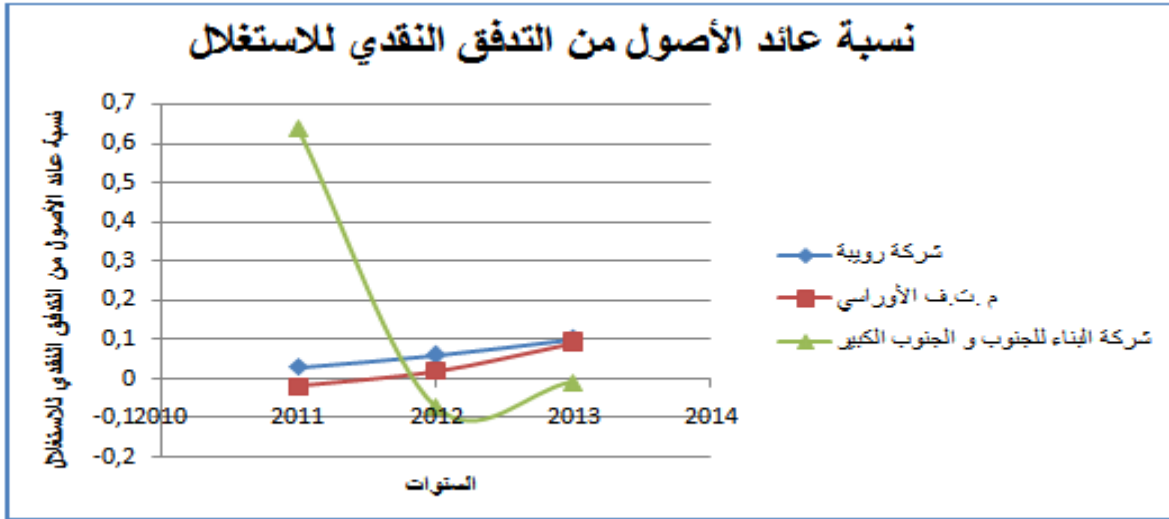
سنة 2013:

$$0,10 = \frac{565.223.837,00}{5.482.582.945,00} = \text{شركة روية : عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,08 = \frac{1.013.000.206,38}{11.928.741.134,76} = \text{م. ت. ف. الأوراسي: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

$$0,01 = \frac{16.257.736,93}{3.853.993.627,69} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال}$$

الشكل رقم 15.2: تمثيل بياني يبين تطور عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 01,04,05,08,09,12,13,16,17,22,21,24,25,28,29,32

ب- نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال / رقم الأعمال
سنة 2011:

$$0,03 = \frac{130.201.591,00}{4.633.430.606,00} = \text{شركة روية : نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$3,07 = \frac{197.384.257,28}{64.247.309,95} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$0,13 = \frac{116.414.049,50}{889.932.118,95} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات

سنة 2012:

$$0,04 = \frac{252.546.048,00}{5.669.817.158,00} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$1,16 = \frac{191.705.739,66}{164.954.480,24} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$0,31 = \frac{245.044.660,21}{793.843.748,02} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

شركة روية: نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات

م.ت.ف الأوراسي: نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات

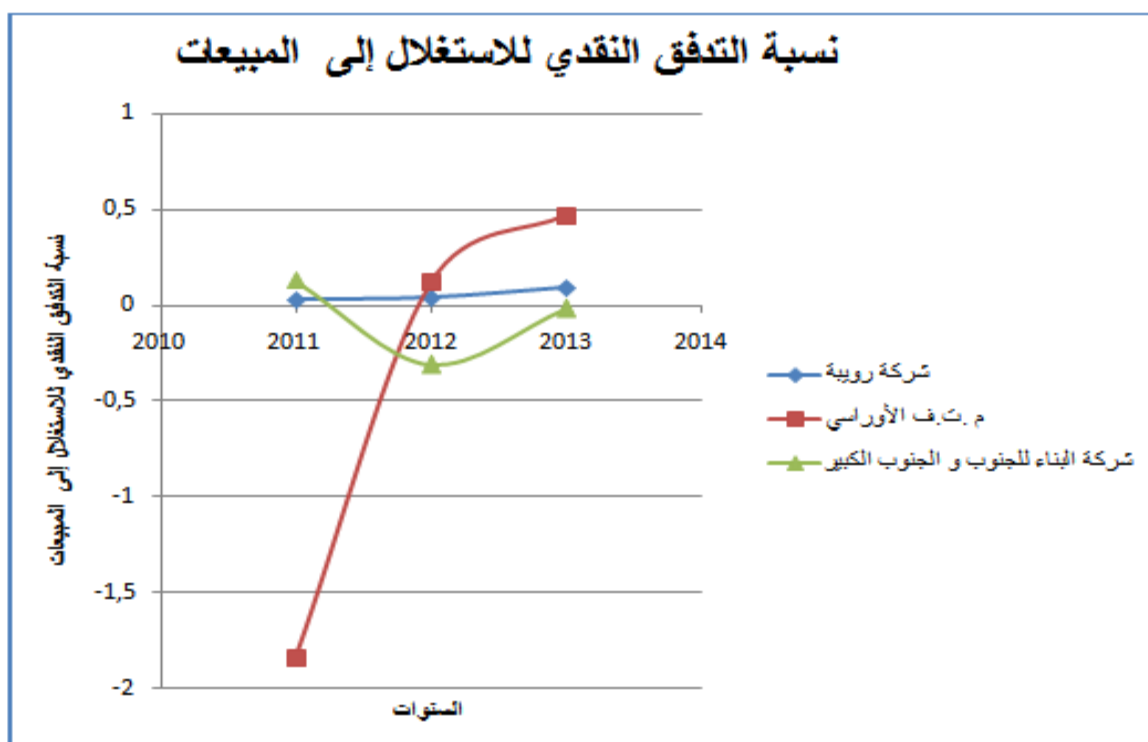
سنة 2013:

$$0,09 = \frac{565.223.837,00}{6.032.294.441,00} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$0,47 = \frac{1.013.000.206,38}{2.168.744.768,49} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

$$0,02 = \frac{16.257.736,93}{775.102.207,13} = \text{نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات}$$

الشكل رقم 16.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 03،04،07،08،11،12،15،16،19،20،23،24،27،28،31،32

ج - نسبة النقدية للاستغلال = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال / النتيجة الصافية
سنة 2011:

$$0,64 = \frac{130.201.591,00}{188.041.941,00} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة روية}$$

$$0,34 = \frac{197.384.257,28-}{575.872.544,49-} = \text{نسبة النقدية للاستغلال م.ت.ف الأوراسي}$$

$$4,04 = \frac{116.414.049,50}{28.843.229,41} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

سنة 2012:

$$1,50 = \frac{252.546.048,00}{168.602.699,00} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة روية}$$

$$0,36 = \frac{191.705.739,66}{527.880.732,27} = \text{نسبة النقدية للاستغلال م.ت.ف الأوراسي}$$

$$19,61 = \frac{245.044.660,21-}{12.498.856,59} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

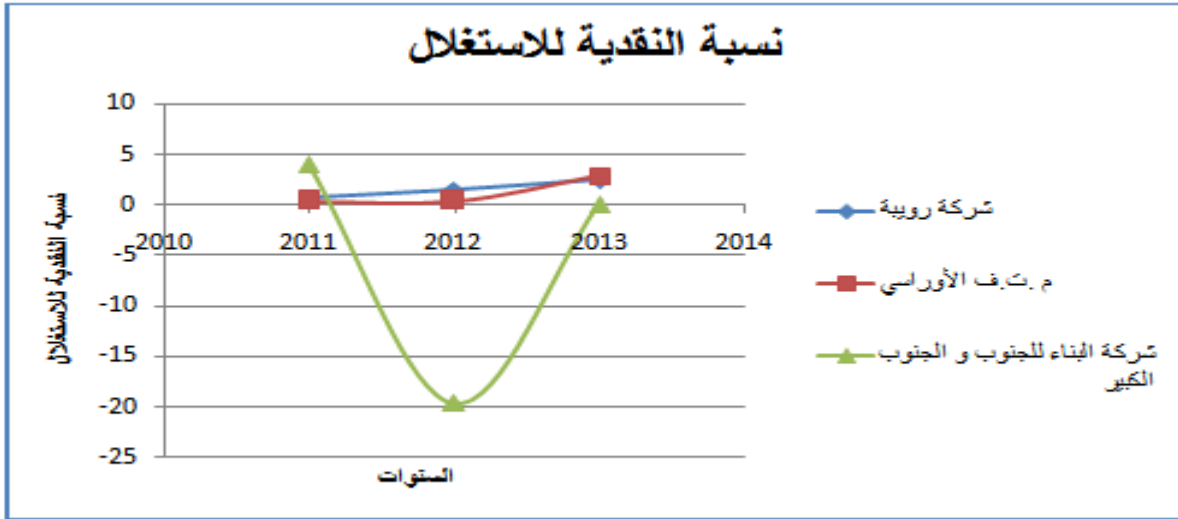
سنة 2013:

$$2,47 = \frac{565.223.837,00}{228.869.539,00} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة روية}$$

$$2,84 = \frac{1.013.000.206,38}{356.855.178,32} = \text{نسبة النقدية للاستغلال م.ت.ف الأوراسي}$$

$$0,06 = \frac{16.257.736,93-}{253.302.906,62-} = \text{نسبة النقدية للاستغلال شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير}$$

الشكل رقم 17.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة النقدية للاستغلال للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 03، 04، 07، 08، 11، 12، 15، 16، 19، 20، 23، 24، 27، 28، 31، 32، 3- نسب المديونية:

أ- نسبة دفع الديون = إجمالي الديون / صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال
سنة 2011:

$$13,96 = \frac{2.583.026.818,00}{130.201.591,00} = \text{نسبة دفع الديون شركة روية}$$

$$38,61 = \frac{7.620.427.733,29}{.384.257,28} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة دفع الديون}$$

$$34,90 = \frac{617.888.610,96}{116.414.049,50} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة دفع الديون}$$

سنة 2012:

$$11,92 = \frac{3.009.327.049,00}{252.546.048,00} = \text{شركة روية: نسبة دفع الديون}$$

$$39,64 = \frac{7.599.530.857,82}{191.705.739,66} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة دفع الديون}$$

$$11,56 = \frac{2.833.898.103,48}{245.044.660,21} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة دفع الديون}$$

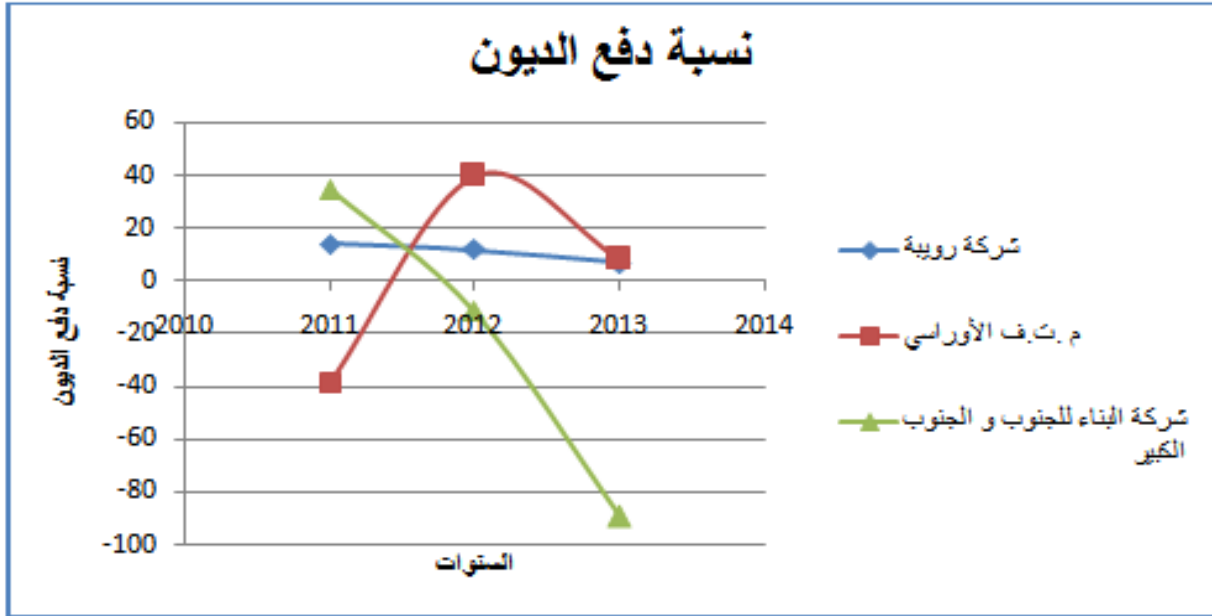
سنة 2013:

$$6,60 = \frac{3.727.684.559,00}{565.223.837,00} = \text{شركة روية: نسبة دفع الديون}$$

$$8,11 = \frac{8.220.127.263,22}{1.013.000.206,38} = \text{م.ت.ف الأوراسي: نسبة دفع الديون}$$

$$89,37 = \frac{1.452.988.189,96}{16.257.736,93} = \text{شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة دفع الديون}$$

الشكل رقم 18.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة دفع الديون للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 02، 04، 06، 08، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32

ب- نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الإستغلال / مدفوعات الديون طويلة الأجل

سنة 2011:

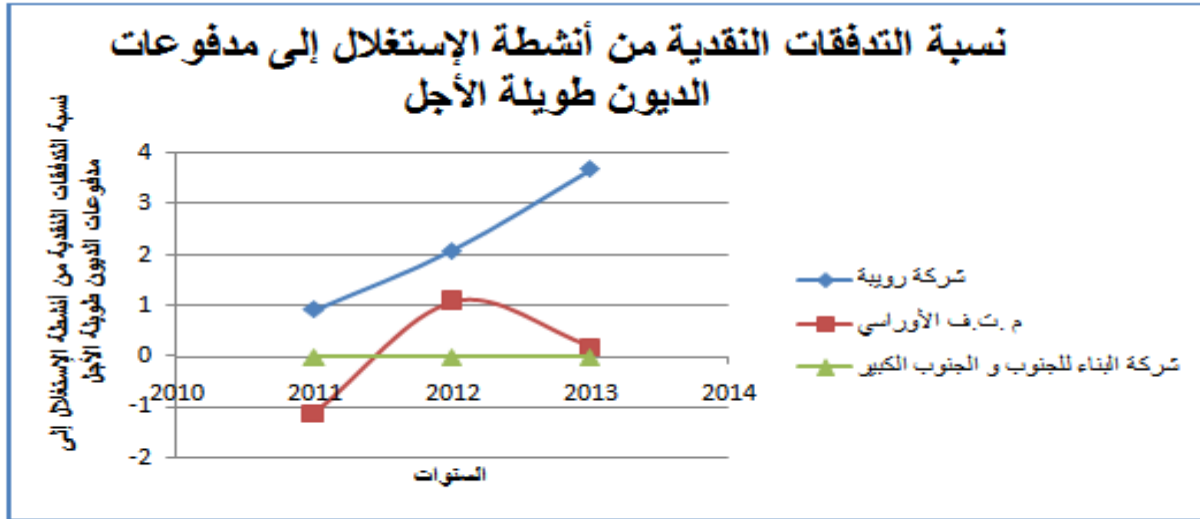
$$0,93 = \frac{130.201.591,00}{139.438.501,00} = \text{شركة روية: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل}$$

م.ت.ف الأوراسي: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{197.384.257,28-}{177.046.354,16} = 1,11$
 شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{116.414.049,50}{0,00} =$
 / =
 سنة 2012:

شركة روية: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{252.546.048,00}{120.351.246,00} = 2,10$
 م.ت.ف الأوراسي: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{191.705.739,66}{177.046.354,16} = 1,08$
 شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{245.044.660,21-}{0,00} =$
 / =
 سنة 2013:

شركة روية: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{565.223.837,00}{152.822.601,00} = 3,70$
 م.ت.ف الأوراسي: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{1.013.000.206,38}{5.047.050.551,83} = 0,20$
 شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير: نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{16.257.736,93-}{0,00} =$
 / =

الشكل رقم 19.2: تمثيل بياني يبين تطور نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 04، 08، 12، 16، 20، 24، 28، 32

القدرة على التمويل الذاتي:

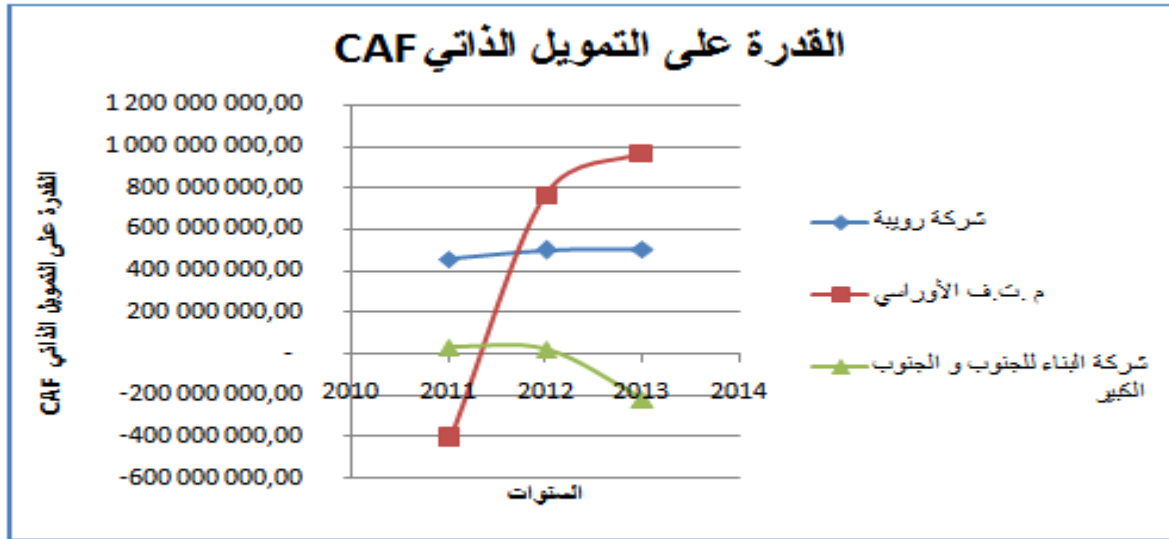
القدرة على التمويل الذاتي CAF = النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاك + التغير في المؤونات المخصصة لتدني الأصول الثابتة
 سنة 2011:

شركة روية : القدرة على التمويل الذاتي = 188.041.941,00 + 268.713.749,00 = 456.755.690,00 د ج
 م.ت.ف الأوراسي: القدرة على التمويل الذاتي = 575.872.544,99 - 166.123.55,19 = 409.748.989,30 د ج
 شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: القدرة على التمويل الذاتي = 28.843.229,41 + 3.342.595,28 = 32.185.824,69 د ج
 سنة 2012:

شركة روية : القدرة على التمويل الذاتي = 168.602.699,00 + 331.496.833,00 = 500.099.532,00 د ج
 م.ت.ف الأوراسي: القدرة على التمويل الذاتي = 527.880.732,27 + 237.481.016,89 = 765.361.749,16 د ج
 شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: القدرة على التمويل الذاتي = 12.498.856,59 + 7.984.301,09 = 20.483.157,68 د ج
 سنة 2013:

شركة روية : القدرة على التمويل الذاتي = 228.569.539,00 + 276.344.164,00 = 505.213.703,00 د ج
 م.ت.ف الأوراسي: القدرة على التمويل الذاتي = 356.855.178,32 + 612.377.182,11 = 969.232.360,43 د ج
 شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: القدرة على التمويل الذاتي = 253.302.906,62 - 35.222.504,12 = 218.080.402,50 د ج

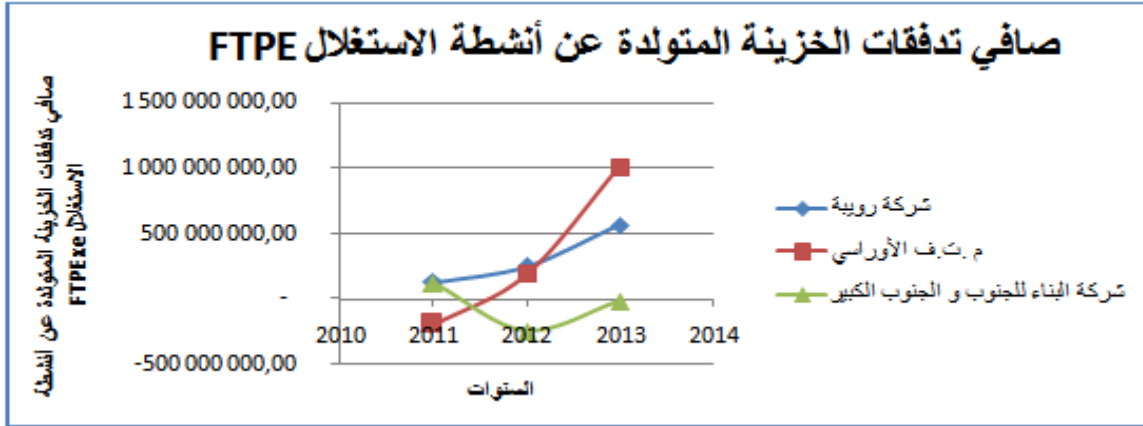
الشكل رقم 20.2 : تمثيل بياني يبين تطور القدرة على التمويل الذاتي للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 03، 07، 11، 15، 19، 23، 27، 31

صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE :

الشكل رقم 21.2: تمثيل بياني يبين تطور صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE للشركات الثلاث خلال الفترة 2013-2011



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم : 04،08،12،16،20،24،28،32

صافي التدفق النقدي المتاح FTD:

صافي التدفق النقدي المتاح = صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال - صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستثمار
سنة 2011:

شركة رويبة : صافي التدفق النقدي المتاح = 551.247.913,00 + 130 201 591,00 = 681 449 504,00 د ج

م.ت.ف الأوراسي: صافي التدفق النقدي المتاح = -197 384 257,28 + 3.016.784.460,69 = 2 819 400 203,41 د ج

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: صافي التدفق النقدي المتاح = 116 414 049,50 - 0,00 = 116 414 049,50 د ج

سنة 2012:

شركة رويبة : صافي التدفق النقدي المتاح = 616.668.434,00 + 252 546 048,00 = 869 214 482,00 د ج

م.ت.ف الأوراسي: صافي التدفق النقدي المتاح = 191 705 739,66 + 1.640.898.135,44 = 1 832 603 875,10 د ج

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: صافي التدفق النقدي المتاح = 245 044 660,21 + 1.474.235.680,80 = 1 719 089 340,01 د ج

= 1 229 191 020,59 د ج

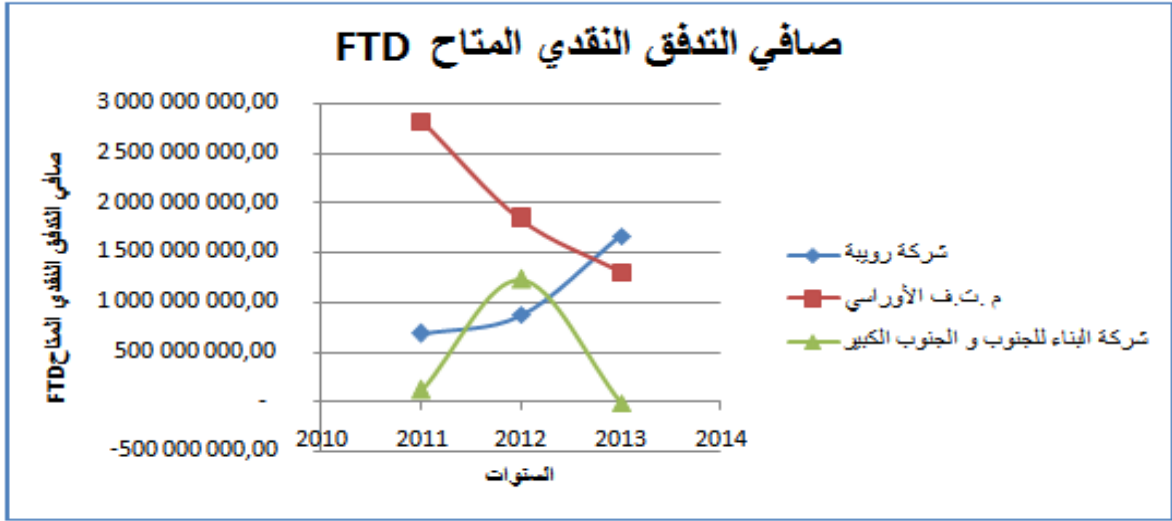
سنة 2013:

شركة رويبة : صافي التدفق النقدي المتاح = 1.100.995.372,00 + 565 223 837,00 = 1 666 219 209,00 د ج

م.ت.ف الأوراسي: صافي التدفق النقدي المتاح = 1 013 000 206,38 + 285.797.400,86 = 1 298 797 607,24 د ج

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير: صافي التدفق النقدي المتاح = 16 257 736,93 - 0,00 = 16 257 736,93 د ج

الشكل رقم 22.2: تمثيل بياني يبين تطور صافي التدفق النقدي المتاح للشركات الثلاث خلال الفترة 2011-2013



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم: 04، 08، 12، 16، 20، 24، 28، 32

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم تفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها و مناقشتها .

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسات الثلاث خلال الفترة 2011-2013 من منظور الاستحقاق:

شركة رويبة

السيولة :

- تتميز شركة رويبة إجمالاً بسيولة عامة مقبولة حيث تفوق نسبة سيولتها العامة 1 لسنتي 2011 و 2013 و هي ضمن المجال المعياري 2.1 و تنخفض إلى 0.98 في سنة 2012 و لكن تبقى قريبة من 1 أي أن أصولها الجارية قادرة على تغطية خصومها الجارية.

- أما من ناحية السيولة السريعة فنجد أنها ضعيفة نوعاً ما مقارنة بنسبة السيولة العامة و هذا يفسر أن جزء كبير من أصولها الجارية يتمثل في المخزونات كونها مؤسسة إنتاجية .

- بالنسبة لمؤشر سيولة الأصول تراوح بين النسبة بين 0.5 إلى 0.42 أي أن حوالي 50% من أصول المؤسسة هي أصول جارية كما يلاحظ أنها حافظت على تشكيلة أصولها خلال الفترة المدروسة.

• تتميز شركة رويبة بسيولة جيدة إذ لديها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل انطلاقاً من أصولها الجارية التي تمثل أكثر من نصف إجمالي الأصول طوال فترة الدراسة .

الربحية :

- بلغت نسبة العائد إلى إجمالي الأصول 0.05 في سنة 2011 لتتخفف في السنتين الموالتين و هذا مؤشر ضعيف حيث نجد أن 4% إلى 5% من إجمالي أصولها فقط تساهم في تحقيق النتيجة الصافية و هذا راجع لكبر حجم أصولها كمؤسسة إنتاجية .

- نلاحظ أن المردودية الاقتصادية مؤشر إيجابي بالنسبة لشركة رويبة وإن كان انخفض في 2012 إلى 15.06% و في سنة 2013 إلى 12.39% و هذا راجع إلى أن الزيادة في الأصل الاقتصادي بمعدل أكبر من الزيادة في نتيجة الاستغلال.

- حققت المردودية المالية مستوى ايجابي مقبول حيث بلغت 12.73% لتتخفص سنة 2012 إلى 10.63% بسبب الزيادة في استثماراتا ليرتفع سنة 2013 إلى 13.04%.

• وضعية المؤسسة من ناحية الربحية مقبولة حيث حققت نتيجة صافية موجبة خلال فترة الدراسة و إن كانت انخفضت سنة 2012 نتيجة زيادة الاستثمارات التي أثرت على النتيجة عن طريق الاهتلاك حيث امتصت هذه الأخيرة الزيادة في رقم الأعمال، لتعود وترتفع النتيجة الصافية سنة 2013 و هذا ما أوضحته كل من النسب المحسوبة التي تظهر كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق أرباح و المردودية الاقتصادية ، كما تظهر النتائج أنها قادرة على توليد أرباح لمكافأة المساهمين بمردوديتها المالية الايجابية .

المديونية:

- نسبة التمويل الخارجي مقبولة لأن المؤسسة قادرة على تغطية إجمالي الالتزامات بالاعتماد على أصولها حيث تراوحت النسبة بين 0.64 إلى 0.68 خلال الفترة المدروسة و بالتالي كانت ضمن المجالي المعياري 0.5-1 .
-توضح نسبة الديون إلى حقوق الملكية نسب مديونية عالية بحيث بلغت 1.75 ، 1.90 لسنتي 2011، 2012 على التوالي، وفي سنة 2013 بلغت 2.12 أي أن الديون تفوق ضعف الأموال الخاصة و هذه نسبة كبيرة .
-نلاحظ أن أثر الرافعة سالب في سنة 2012 و 2013 مما يعني أن زيادة حجم المديونية يؤثر سلبيا على مردودية المؤسسة لتتخفص في سنة 2013 إلى 0.65 أي أن زيادة المديونية لهذه السنة كان له أثر ايجابي على المردودية .

• تعتمد المؤسسة في هيكلها المالي على الاستدانة حيث تجاوزت نصف مواردها طوال فترة الدراسة ، كما توضح المؤشرات أن مساهمة الدائنين في هيكل التمويل كان أكبر من مساهمة أصحاب رؤوس الأموال مما كان له أثر سلبي على مردودية المؤسسة في سنتي 2011 و 2012 ، إلا أن هذه الوضعية تحسنت في 2013 نتيجة توظيفها أموال و بالتالي تحصيلها نواتج مالية إضافية مما يوضح أن المؤسسة قادرة على التحكم في مديونيتها.

التوازن المالي :

- نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة في سنة 2011 كان موجب و هذا مؤشر جيد ، لينخفض في 2012 و يحقق عجز و ذلك بسبب تخفيض المؤسسة لديونها طويلة الأجل ، ثم يرتفع مجددا في 2013 و يحقق فائض سببه ارتفاع في ديونها (القروض و الديون المالية) و كذلك تأجيلها دفع ضرائبها، و بالتالي نجد أن توازن المؤسسة طويل الأجل غير مستقر و ذلك بسبب اعتمادها على الاستدانة حيث و بالرغم من رفع المؤسسة لاستثماراتها و أموالها الخاصة كل سنة إلا أن الديون هي التي أثرت على رأس المال العامل للمؤسسة من حيث الفائض أو العجز، و بالتالي كان على المؤسسة استغلال الفائض عندما تحققه هذا ما قامت به المؤسسة في 2013 حيث قامت بتوظيف جزء من الفائض .

- حققت المؤسسة احتياج في رأس المال العامل الإجمالي في سنة 2011 موجب و بالتالي هي غير قادرة على تغطية احتياجاتها، ثم انخفض سنتي 2012 و 2013 ليعطي قيم سالبة ، و بالتالي رغم أن المؤسسة حققت احتياج سنة 2011 لكن سرعان ما استعادت توازنها و هذا مؤشر جيد على توازن المؤسسة في مختلف أنشطتها و على الأداء الجيد في تغطية احتياجاتها قصيرة الأجل .

- نلاحظ أن شركة روية حققت خزينة إجمالية موجبة طيلة الفترة المدروسة و هذا رغم تحقيقها لعجز في رأس المال العامل الإجمالي سنة 2012 إلا أن احتياجاتها قصيرة الأجل للسنة قامت بتغطيه العجز طويل الأجل ، كما أنها تشهد تناقص خلال سنوات الدراسة و هذا لأنها تحاول التحكم في الفوائض التي حققتها و استغلالها بتوظيفها بالتالي نستطيع القول أن المؤسسة حققت التوازن الإجمالي .

م.ت.ف الأوراسي:

السيولة:

- توضح المؤشرات على سيولة جيدة للمؤسسة حيث تتراوح نسبة سيولتها العامة ضمن المجال المعياري خلال فترة الدراسة .
- بالنسبة للسيولة السريعة نلاحظ أنها متذبذبة حيث تجاوزت 1 في 2011 لتتخفف إلى 0.72 في سنة 2012 نتيجة انخفاض أصولها الجارية و بالتحديد المتاحات بنسبة كبيرة، ثم ارتفعت إلى 1.31 سنة 2013 و هذا مؤشر سئ حيث يتضح أن هناك موارد مالية عاطلة على المؤسسة توظيفها.
- نلاحظ أن نسبة الأصول الجارية إلى إجمالي أصول المؤسسة ضعيفة حيث لم تتجاوز 20% خلال كل فترة الدراسة و هذا راجع كون المؤسسة خدمية فندقية تتميز بامتلاك الأصول الثابتة (مباني ...).
- بناء على مؤشرات السيولة المحسوبة نلاحظ أن سيولة م ت ف الأوراسي تتميز بالتذبذب، فبالرغم من أن مؤشر السيولة العامة أنبأ عن سيولة جيدة إلا أن مؤشر السيولة سريعة أوضح عن وضعية سيولة متذبذبة و مشكل في التسيير إذ نجد أن هناك موارد مالية عاطلة على المؤسسة استثمارها في السوق المالي مثلا نظرا لصعوبة إعادة الاستثمار في هذا القطاع.

الربحية:

- حققت المؤسسة سنة 2011 نتيجة صافية خسارة مما أثر على مؤشرات الربحية لهذه السنة حيث كانت سالبة ، فنلاحظ أن مؤشر العائد بلغ 0.04 في سنة 2012 و 0.03 في سنة 2013 و نلاحظ أنها نسبة ضعيف و هذا راجع لكبر حجم الأصول.
- كانت المردودية الاقتصادية في سنة 2012 موجبة حيث بلغت 6.72% لتتخفف في 2013 إلى 4.72% و هذا نتيجة انخفاض نتيجة الاستغلال بفعل زيادة مصاريف الاستغلال و انخفاض نواتج الاستغلال الأخرى.
- بالنسبة للمردودية المالية نجد أنها ارتفعت إلى 13.97% في 2012 لتتخفف في 2013 إلى 9.62% نتيجة انخفاض النتيجة الصافية.
- تتميز م ت ف الأوراسي بوضعية غير مستقرة حيث حققت نتيجة سالبة في 2011 نتيجة ضعف رقم الأعمال ليرتفع في 2012 مما رفع مؤشرات الربحية ثم تنخفض في سنة 2013 رغم استمرار رقم الأعمال في الارتفاع و هذا راجع إلى ارتفاع التكاليف المالية و تكاليف الاستغلال الأخرى .

المديونية:

- نلاحظ أن حجم ديون المؤسسة بلغ حوالي 0.7 في السنوات الثلاث حيث انخفضت 2012 نتيجة انخفاض حساب الموردين ليرتفع في سنة 2013 و هي مؤشر يوضح اعتماد هيكل تمويل المؤسسة الذي يعتمد على الاستدانة .
- توضح نسبة حقوق ملكية بأن ديون المؤسسة تتجاوز ضعف أموالها الخاصة طوال فترة الدراسة .
- كان أثر الرافعة المالية سالب في 2011 أي أن المديونية لديها أثر سلبي على مردودية المؤسسة، إلا أنه أصبح موجب في 2012 و 2013 مما يظهر أن المديونية تؤثر ايجابيا على مردودية المؤسسة .
- تعتمد م ت ف الأوراسي على الاستدانة في هيكلها المالي و بنسبة كبيرة، حيث أن مساهمة الدائنين تتجاوز ضعف مساهمة المالكين إلا أنها و وضعية مقبولة حيث كان أثرها ايجابيا على مردودية المؤسسة .

التوازن المالي:

- نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض طيلة الثلاث سنوات فترة الدراسة أي أن موارد المؤسسة الدائمة قادرة على تغطيه استخداماتها المستقرة إلا أنه لاحظنا انخفاض في سنة 2012 بسبب حيازة الاستثمارات، إلا أنه ارتفع مجددا سنة 2013 .

- حققت م.ت.ف الأوراسي احتياج في رأس المال العامل سالب في السنتين 2011-2012 وهذا يدل على قدرتها مواجهة التزاماتها داخل و خارج الاستغلال، و هذا بالرغم تحقيقها احتياج سنة 2013 نتيجة زيادة معتبرة في رصيد العملاء .
- حققت م.ت.ف الأوراسي خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة إلا أنها شهدت انخفاض ملحوظ سنة 2012 و هذا راجع للانخفاض في رأس المال العامل الإجمالي لهذه السنة (بسبب حيازة استثمارات) ،عموما المؤسسة تحقق توازن إجمالي نتيجة الفائض في الخزينة .

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير:

سيولة:

- كانت قيم نسبة السيولة العامة ايجابية لسنتي 2011 و 2013 حيث تجاوزت 1 ، ثم انخفضت سنة 2012 إلى 0.64 و ذلك بسبب زيادة الخصوم الجارية بنسبة كبيرة فاقت الزيادة في الأصول الجارية و خاصة حساب الخزينة السلبية لترتفع من جديد إلى 1.07 بعد الانخفاض المعتبر في نفس الحساب .
- تميزت المؤسسة بسيولة سريعة مقبولة حيث بلغت 0.91 في سنة 2011 و 0.71 سنة 2013 ، إلا أنها شهدت انخفاض سنة 2012 حيث بلغت 0.45 و هذا راجع لنفس سبب انخفاض نسبة السيولة العامة.
- نلاحظ أن نسبة سيولة الأصول مقبولة و إن كانت شهدت انخفاض سنتي 2012 و 2013 بسبب اقتناء المؤسسة لأصول مادية .
- حسب نسب السيولة المحسوبة يمكن أن نقول أن المؤسسة تتميز بسيولة جيدة في المدى القصير و الانخفاض الحاصل في سنة 2012 سببه ارتفاع في الخزينة السلبية لتعاود التحكم فيها سنة 2013.

ربحية:

- سجلت المؤسسة نسبة العائد على إجمالي الأصول 0.01 لسنتي 2011 و 2012 لتحقق سنة 2013 نسبة سالبة و هذا راجع إلى تحقيق المؤسسة نتيجة صافية سالبة .
- حققت المؤسسة مردودية اقتصادية موجبة سنتي 2011 و 2012 حيث بلغت 5.20%، 3.72% على التوالي لتحقق سنة 2013 قيمة سالبة و يرجع ذلك إلى تحقيقها نتيجة استغلال سالبة .
- نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة منخفضة حيث بلغت 3.34% سنة 2011 لتتنخفض إلى 2.51% سنة 2012 وتسجل سنة 2013 مردودية مالية سالبة و ذلك بسبب نتيجة الخسارة التي حققتها.
- توضح المؤشرات أن وضعية شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ليست جيدة حيث شهدت تراجع في رقم أعمالها خلال الفترة المدروسة كما أبانت على ضعف المؤسسة في استغلال أصولها لتحقيق أرباح و عدم القدرة على التحكم في تكاليف دورة الاستغلال .

المديونية:

- بلغت نسبة التمويل الخارجي 0.42 سنة 2011 لترتفع إلى 0.85 سنة 2012 نتيجة ارتفاع حسابات الموردين و الحسابات الملحقة و حساب الخزينة السلبية مما أبان على نسبة مديونية مرتفعة لتتنخفض إلى 0.38 سنة 2013 نتيجة التحكم في الحسابين المذكورين سابقا.
- سجلت المؤسسة نسبة الديون إلى حقوق الملكية تقدر بـ 0.72 سنة 2011 لترتفع إلى 5.69 سنة 2012 بسبب ارتفاع إجمالي الديون ، لتعاود الانخفاض سنة 2013 حيث بلغت 0.61 .

- نلاحظ أن أثر الرافعة للمؤسسة كان سالبا طوال الفترة المدروسة و إن كان يشهد انخفاض حيث سجل - 1.86، -1.21، - 0.06 للسنوات 2011، 2012، 2013 على التوالي.

• يوضح تحليل مؤشرات المديونية لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير أنها لا تعتمد بشكل كبير على الاستدانة في هيكل تمويلها و أن أموالها الخاصة تغطي ديونها و هذا مؤشر جيد حيث يعطي أمان للدائنين ،إلا أن الاستدانة في المؤسسة تؤدي دور سلبي على مردودية المؤسسة طيلة الفترة المدروسة . كما نلاحظ أن مؤشرات المديونية كانت مرتفعة سنة 2012 و هذا راجع لأن الارتفاع في إجمالي الديون لم يكن بسبب اقتراض بل بسبب الارتفاع في حسابات الموردين و الخزينة السلبية ،لكن تحاول المؤسسة تدارك الوضع سنة 2013 من خلال التحكم في حسابات الموردين و الخزينة السلبية و هذا ما توضحه النسب التي أعطت إشارات جيدة من حيث تغطية المؤسسة لديونها عن طريق الأموال الخاصة و كذلك نقص الأثر السلبي للمديونية على المردودية.

التوازن المالي:

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير:

- حققت المؤسسة رأس مال عام إجمالي موجب سنة 2011 ثم انخفض سنة 2012 ليحقق عجز و هذا بسبب حيازتها لاستثمارات مادية و انخفاض الأموال الدائمة نتيجة تحقيق نتيجة صافية سالبة و نقص الديون طويلة الأجل ، إلا أنه في سنة 2013 حققت فائض مجددا و هذا بسبب زيادة معتبرة في أموالها الخاصة رغم استمرارها في تخفيض الديون و بالتالي المؤسسة تحقق توازن في الأجل الطويل.

- حققت المؤسسة احتياج في رأس المال العامل الإجمالي موجب سنة 2011 ثم بفضل الزيادة في رصيد العملاء سنة 2012 حققت احتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب ليرتفع من جديد سنة 2013 و بالتالي نجد أن موارد المؤسسة من أنشطتها لا تغطي احتياجاتها و بالتالي لا تحقق توازن من خلال نشاطاتها الرئيسية و الاستثنائية.

- حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة إلا أنها انخفضت سنة 2012 و هذا بسبب زيادة في رصيد الخزينة السلبية ليرتفع من جديد سنة 2013 و بالتالي يمكن القول أن المؤسسة تحقق توازن إجمالي.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسات الثلاث خلال الفترة 2011-2013 من منظور تدفقات الخزينة

شركة روية

السيولة :

- كانت نسبة التدفق النقدي لشركة روية في 2011 ضعيفة حيث قدرت ب 0.06 ليرتفع إلى 0.12 في سنة 2012 و 0.25 سنة 2013 أي أن المؤسسة لديها القدرة على تغطية صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال انطلاقا من خصومها الجارية.

- سجلت نسبة التغطية النقدية للمؤسسة 0.17 لسنة 2011 ليرتفع في 2012 و 2013 إلى 0.32 و 0.42 على التوالي و هذا مؤشر جيد لأداء المؤسسة حيث استطاعت المؤسسة تغطية تدفقاتها الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية بالاعتماد على صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال.

• من خلال مؤشرات السيولة نلاحظ أن سيولة المؤسسة في تحسن حيث نجد أنها تحقق صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال يغطي التزامات المؤسسة القصيرة الأجل و تدفقاتها الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية .

الربحية:

- تظهر نسبة عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال ضعيفة في سنة 2011 حيث بلغت 0.03 ولكن نلاحظ أنها ترتفع في السنتين الموالتين مما يعني أن المؤسسة تعمل على رفع كفاءتها في استخدام أصولها لتوليد صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال.
- نلاحظ أن نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات ضعيفة حيث لم يتجاوز 0.10 طيلة فترة الدراسة و هذا يبين عن ضعف المؤسسة في تحويل رقم أعمالها إلى صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال.
- نلاحظ أن نسبة نقدية الاستغلال تحقق قيم جيدة حيث تعبر عن مساهمة أرباح المؤسسة في توليد صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال ب 0.69 في سنة 2011 و 1.50 في سنة 2012 لتصل إلى 2.47 في سنة 2013.
- يوضح تحليل مؤشرات الربحية المحسوبة أن المؤسسة تحقق رقم أعمال كبير لكن تمتصه كبر حجم مصروفاتها و أيضا ضعف سياستها الائتمانية و بالتالي عليها أن تحسنها عن طريق التفاوض على: التقليل في أجل التحصيل من عملائها و تحاول تمديد أجل الموردين خاصة مع الزيادة في استهلاكات دورة الاستغلال .

المديونية :

- نلاحظ أن نسبة دفع الديون كبيرة و هذا لكبر حجم الديون في الهيكل المالي للمؤسسة و لكن انخفاضها في السنتين الموالتين رغم زيادة إجمالي الديون راجع للزيادة في صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال حيث انخفضت إلى 6.60 في سنة 2013 .
- نجد أن نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل تحقق قيم جيدة و في تحسن خلال فترة الدراسة حيث تعبر على قدرة المؤسسة لسداد مدفوعاتها عن الديون طويلة الأجل انطلاقا من صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال حيث بلغت 3.70 سنة 2013 .
- القدرة على التمويل الذاتي: نلاحظ أن هذا المؤشر في حالة ارتفاع خلال الفترة المدروسة و يحقق قيم ايجابية .
- بالرغم من حجم الديون الكبير إلا أن المؤسسة لها القدرة على سداد تدفقات الخارجة لسداد الدين طويل الأجل كما أنها تستطيع تمويل نفسها ذاتيا و ذلك نتيجة استرجاع الاهتلاكات التي امتصت جزء كبير من النتيجة رغم أنها تكاليف وهمية.
- صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE : هو المقدار الأساسي للتدفقات النقدية في المشروع و نلاحظ أن المؤسسة تحقق صافي موجب و في تزايد خلال فترة الدراسة و هو مؤشر ايجابي .
- صافي التدفق النقدي المتاح FTD: نلاحظ أن FTD موجب خلال فترة الدراسة و هذا ما يعني تغطية صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال لصافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار مع توليد فائض و هذا مؤشر جيد للأداء المالي للمؤسسة .

م ت ف الأوراسي :

السيولة:

- كانت نسبة التدفق النقدي لسنة 2011 سالبة نتيجة لأن صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال سالب ثم ارتفع إلى 0.16 في سنة 2012 و إلى 0.43 في 2013 و هذا مؤشر جيد يوحي بوضعية سيولة جيدة.
- كانت نسبة التغطية النقدية سالبة سنة 2012 نتيجة لان صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال كان سالب ثم ارتفعت في 2011 و 2013 لتبلغ 0.10 و 0.19 على التوالي و هذا مؤشر ضعيف نوعا ما .
- إن وضعية سيولة م ت ف الأوراسي تميزت بأنها مقبولة و في تحسن حيث نجد أن المؤسسة لديها القدرة على سداد جزء من التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال كما و تولد فائض لمواجهة مدفوعاتها الاستثمارية و التمويلية و إن كانت المؤشرات على العموم ليست كبيرة إذ عليها العمل على تحسين وضعيتها أكثر .

الربحية :

- نلاحظ أن نسبة عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال في تحسن من سنة إلى أخرى وإن كانت تحقق قيم ضعيفة .
- نلاحظ أن نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات حققت قيم جيدة حيث وصلت إلى 0.47 في سنة 2013 .
- سجلت نسبة النقدية للاستغلال قيم جيدة ليقفز إلى 2.48 في سنة 2013.
- تتميز ربحية م ت ف الأوراسي بأنها مقبولة حيث كانت ضعيفة في 2011 لأن المؤسسة حققت صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال سالب لتحسن في سنة 2012 نتيجة زيادة تحصيلات المؤسسة من عملائها و ترتفع هذه الأخيرة أكثر في 2013 مما أدى إلى تحسن ربحية المؤسسة .

المديونية :

- نلاحظ أن نسبة دفع الديون لسنة 2012 كبيرة و هذا لكبر حجم الديون في الهيكل المالي للمؤسسة و لكن في 2013 انخفضت و هذا للارتفاع الملحوظ في صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال نتيجة الزيادة المعتبرة في التحصيلات .
- حققت نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل قيمة جيدة سنة 2012 إلا أنها انخفضت سنة 2013 إلى 0.20 و هذا راجع إلى الزيادة المعتبرة في مدفوعات الديون طويلة الأجل .
- القدرة على التمويل الذاتي: نلاحظ أن هذا المؤشر كان سالبا في سنة 2011 نظرا لأن نتيجة المؤسسة سالبة ثم تحسن في السنتين الموالتين ليحقق قيم ايجابية .
- تتميز المؤسسة بكبر حجم المديونية مما أثر على أدائها مما يستوجب على المؤسسة لأن تتحكم فيه و هذا ما قامت به بالفعل و يتضح هذا من خلال الزيادة في قيمة :تحصيلات العملاء ومدفوعات الموردين و كذا تسديد قروض طويلة الأجل ، كما تتميز مؤسسة الأوراسي بقدرتها على تمويل نفسها .
- صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE : نلاحظ أن المؤسسة حققت صافي سالب في سنة 2011 و ذلك لضعف تحصيلاتها من العملاء و كذلك حجم الفوائد المدفوعة كان كبير إلا أنها في سنة 2012 زادت قيمة تحصيلات العملاء من 357.942.018,60 دج إلى 1.341.882.309,56 دج مما جعل FTPE موجب لهذه السنة رغم الزيادة الكبيرة في مدفوعات الموردين واتبعت نفس السياسة سنة 2013 و هذا أثر ايجابيا على FTPE حيث ارتفع أكثر رغم الزيادة المعتبرة في رصيد الفوائد و المصاريف المالية الأخرى التي ارتفعت من 41.372.102,02 دج في سنة 2012 إلى 9.636.805,53 دج .
- صافي التدفق النقدي المتاح FTD: نلاحظ أن المؤسسة قادرة على تغطية صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار انطلاقا من صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال و هذا ما أوضحه FTD الذي كان موجب طوال فترة الدراسة و هذا مؤشر جيد للأداء المالي للمؤسسة .

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير:

السيولة:

- كانت نسبة التدفق النقدي لسنة 2011 موجبة و هذا مؤشر جيد لكنه كان سالبا في السنتين الموالتين و هذا راجع لتحقيق المؤسسة صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال سالب و هذا مؤشر سيء.
- كانت نسبة التغطية النقدية سالبة سنة 2012 نتيجة لان صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال كان سالبا أما في السنتين 2011 و 2013 لم نستطع حسابها لأن المؤسسة لم تقم بأي مدفوعات لا في الأنشطة الاستثمارية و لا في الأنشطة التمويلية .

- إن وضعية سيولة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير سيئة بحيث و بالرغم من أنها حققت نسبة تدفق نقدي موجبة لسنة 2011 إلا أنها لم تحافظ عليها و تناقص أداؤها .

الربحية :

-نلاحظ أن نسبة عائد الأصول من التدفق النقدي للاستغلال كان جيد سنة 2011 إلا أنه انخفض خلال سنتي 2012 و 2013 حيث حقق نتائج سالبة .

-نلاحظ أن نسبة التدفق النقدي للاستغلال إلى المبيعات حققت قيمة جيدة في سنة 2011 حيث بلغت 0.13، إلا أنها حققت نتائج سالبة خلال سنتي 2012 و 2013.

-سجلت نسبة النقدية للاستغلال قيمة جيدة في سنة 2011 حيث بلغت 4.04 ثم تنخفض في سنة 2012 و تحقق نسبة سالبة إلا أنه تحسنت في 2013 حيث بلغت 0.06 .

- تتميز ربحية شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بأنها كانت جيدة سنة 2011 و لكنها لم تحافظ على هذه الوضعية حيث تراجع أداؤها وحققت صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال سالب خلال سنتي 2012 و 2013 .

المديونية :

- حققت المؤسسة نسبة دفع الديون لسنة 2012 كبيرة و هذا مؤشر سيء كما و كانت النسب سالبة خلال سنتي 2012 و 2013 و ذلك لأنها حققت صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال سالب .

- القدرة على التمويل الذاتي: نلاحظ أن هذا المؤشر كان موجبا في سنتي 2011 و 2012 ، ثم انخفض في سنة 2013 حيث حقق قدرة على التمويل سالبة .

- رغم أن المؤسسة لا تتميز بكم كبير حجم المديونية إلا أن المؤشرات المحسوبة أبانت عن وضعية سيئة للمؤسسة حيث نلاحظ أن المؤسسة تعاني من سوء تسيير لتدفقاتها .

صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال FTPE: : نلاحظ أن المؤسسة حققت صافي موجب سنة 2011 إلا أنها في سنة 2012 انخفضت قيمة تحصيلات العملاء و ارتفعت مدفوعات الموردين من 893.578.787,33 دج إلى

1.176.894.066,70 دج مما ولد FTPE سالب ، أما بالنسبة لسنة 2013 بقي هناك عجز و إن قل نتيجة التقليل من الدفع للموردين و ذلك لأن تحصيلات العملاء انخفضت بنسبة أكبر و هذا يدل على سوء تسيير حيث على المؤسسة أن توفيق بين

تحصيلاتها و مدفوعاتها لكي تقلل من العجز في صافي تدفقات الخزينة المتولدة عن أنشطة الاستغلال .

صافي التدفق النقدي المتاح FTD: بما أن المؤسسة لم تقم بأي حركة على مستوى التدفقات الاستثمارية خلال سنتي 2011 و

2013 نجد أن FTD للمؤسسة هو نفسه FTPE للمؤسسة أما بالنسبة لسنة 2012 كان FTPE يشكل عجز بالإضافة

إلى العجز من صافي تدفقات الخزينة المتولدة من الأنشطة الاستثمارية مما فاقم من الوضعية النقدية السيئة للمؤسسة و هذا مؤشر

سيء للأداء المالي للمؤسسة .

الفرع الثالث: مقارنة تقييم الأداء المالي من المنظورين

السيولة :

شركة روية

نلاحظ أنه من خلال النتائج المحسوبة تبين أن شركة روية تتمتع بسيولة جيدة من منظور الاستحقاق ، أما من منظور تدفقات الخزينة تبين أن سيولتها مقبولة أي ضمن هامش الأمان و هي في حالة تحسن .

م.ت.ف الأوراسي:

بناء على مؤشرات السيولة المحسوبة من منظور الاستحقاق نلاحظ أن سيولة م ت ف الأوراسي تتميز بالتذبذب ، فبالرغم من أن مؤشر السيولة العامة أنبأ عن سيولة جيدة إلا أن مؤشر السيولة سريعة أوضح عن وضع سيولة متذبذبة وغير مستقرة . بينما تبين مؤشرات السيولة المحسوبة من منظور الخزينة بأنها مقبولة و إن كانت المؤشرات على العموم ليست كبيرة إذ عليها العمل على تحسين وضعيتها أكثر .

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير:

حسب نسب السيولة المحسوبة من منظور الاستحقاق تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة في المدى القصير و الانخفاض الحاصل في سنة 2012 سببه ارتفاع في الخزينة السلبية لتعاود المؤسسة التحكم في سيولتها سنة 2013 من جديد. أما مؤشرات السيولة المحسوبة من منظور الخزينة فتكشف عن وضع سيولة سيئة .

✓ و منه نستطيع القول بأن هناك اختلاف في نتائج تقييم السيولة من المنظورين ففي مؤسسة روية نجد أن هناك توافق ، بينما بالنسبة لمؤسستي م.ت.ف الأوراسي و شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير نجد اختلاف في التحليل.

الربحية :

شركة روية

وضعية المؤسسة من ناحية الربحية مقبولة و هذا ما أوضحته النسب المحسوبة من منظور الاستحقاق التي تظهر كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق أرباح ، كما أنها قادرة على توليد أرباح لمكافأة المساهمين بمردوديتها المالية الايجابية . بينما يوضح تحليل مؤشرات الربحية المحسوبة من منظور الخزينة أن وضعية المؤسسة الربحية ليست جيدة مقارنة برقم الأعمال الكبير الذي حققته نتيجة كبر المصاريف.

م.ت.ف الأوراسي:

توضح النسب المحسوبة من منظور الاستحقاق أن ربحية المؤسسة غير مستقرة ، بينما من منظور الخزينة تتميز بأنها مقبولة حيث كانت ضعيفة في بداية الفترة المدروسة إلا أنها تحسنت نتيجة تحسين سياسة المؤسسة الائتمانية مما أدى إلى رفع من مستوى ربحية المؤسسة .

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير:

توضح المؤشرات من منظور الاستحقاق أن ربحية شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ليست جيدة ، بينما من منظور الخزينة تبين أنها كانت جيدة بداية الفترة و لكنها لم تحافظ على هذه الوضعية نتيجة تراجع أدائها .
✓ نلاحظ عدم توافق في نتائج التحليل من المنظورين لربحية المؤسسات الثلاث.

المديونية :

شركة روية

نلاحظ بناء على المؤشرات المحسوبة من منظور الاستحقاق أن حجم الديون كبير في المؤسسة إلا أنه لا يشكل خطورة عليها، حيث كان للاستدانة أثر سلبي على مردودية المؤسسة في بداية الفترة المدروسة ثم تحسنت لتؤثر إيجابيا خلال فترة الدراسة ، بينما من منظور الخزينة تظهر المؤشرات عن وضعية آمنة للمؤسسة .

م.ت.ف الأوراسي:

بناء على المؤشرات المحسوبة من منظور الاستحقاق تبين أن وضعية المؤسسة مقبولة حيث تميزت بـ كبر المديونية و لكن كان أثرها إيجابيا على مردودية المؤسسة ،وهي نفس النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على مؤشرات من منظور الخزينة .

شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير:

يوضح تحليل مؤشرات المديونية لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بناء على منظور الاستحقاق وضعية أمان بالنسبة للمؤسسة سواء من حجم الاستدانة أو من نسب التغطية ،إلا أن الاستدانة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة طيلة الفترة المدروسة. بينما المؤشرات من منظور الخزينة تبين وضعية سيئة للمؤسسة حيث تعاني من سوء تسيير لتدفقاتها هذا مؤشر سيء للأداء المالي للمؤسسة .

✓ يتبين من تحليل النتائج أن مؤشرات المديونية لمؤسستي روية و م.ت.ف الأوراسي تتوافق من المنظورين ، بينما شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير نجد اختلاف في نتائج التقييم .

➤ نستنتج أن نتائج التحليل من المنظورين بالإجمال تكمل بعضها البعض و إن كان هنا اختلاف فهو راجع للأسباب التالية:

- وجود اختلاف في طبيعة البيانات والمعلومات المالية التي توفرها القوائم المالية المختلفة، حيث أن أساس الاستحقاق المستخدم في إعداد الميزانية و جدول حسابات النتائج يعمل على تضخيم الأرباح .
- كفاءة مسيري المؤسسة حيث يظهر هذا في الاستغلال الأمثل للأرباح المحققة على الأساس المحاسبي ،وفي سياسات المتبعة كسياسة الائتمان .
- طبيعة القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الجزء التطبيقي من الدراسة، والذي حاولنا من خلاله في المبحث الأول عرض مجتمع و متغيرات الدراسة وكذا الطرق و الأدوات المستخدمة، أما في المبحث الثاني فقمنا بحساب النسب المشتقة من القوائم المالية المستخدمة في الدراسة للشركات الثلاث للفترة 2011-2013 ، حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

- 1) في تحليل السيولة تتوافق نتائج شركة روية من المنظورين بينما نجد اختلاف في النتائج لمؤسستي م ت ف الأوراسي و شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير ؛
- 2) في تحليل الربحية نجد اختلاف في النتائج من المنظورين للمؤسسات الثلاث.
- 3) في تحليل المديونية تتوافق نتائج شركة روية و م ت ف الأوراسي من المنظورين بينما نجد اختلاف في نتائج شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير.
- 4) بالرغم من تحقيق المؤسسات لنتائج صافية في معظم فترة الدراسة إلا أن نتائج تحليل الربحية جاءت مختلفة و هذا يدل على أن النتيجة الصافية الموجبة كل سنة لانستطيع اعتباره مؤشر جيد دون الأخذ في الاعتبار صافي التدفقات النقدية المتولدة عن أنشطة الاستغلال.

الختامة

نظرا لأهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يسعى المحللون الماليون إلى إيجاد الأساليب المثلى للوصول إلى حكم صحيح على وضعية المؤسسة ، و لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية :هل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة يعطي نتائج مختلفة عن تقييم الأداء المالي من منظور الاستحقاق ؟ و من أجل معالجة هذه الإشكالية تم التطرق في الجانب النظري للدراسة إلى مفهومي الأداء المالي و تقييم الأداء المالي ، و من ثم تطرقنا إلى أهم القوائم المالية ،حيث توصلنا إلى دور النسب المستخرجة منها في التقييم ،كما عززت الدراسات السابقة العربية و الأجنبية أهمية الطرح ، أما في الجانب التطبيقي تمت دراسة حالة ثلاث مؤسسات للفترة 2011-2013 و هم : شركة روية ، م ت ف الأوراسي و شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير،و في هذا الجانب تم التوصل إلى نتائج اختبار الفرضيات و الخروج بتوصيات يمكن توضيحها كما يلي :

نتائج اختبار الفرضيات :

1. تمثلت الفرضية الأولى في "منظور تدفقات الخزينة يعطي نتائج مختلفة لمنظور الاستحقاق" و هذه الفرضية صحيحة حيث كانت النتائج متوافقة في بعض الحالات و مختلفة أحيانا أخرى لا سيما في تقييم الربحية، إلا أننا نجد أنها تكمل بعضها لإطلاق الحكم الحقيقي على وضعية المؤسسة.
 2. الفرضية الثانية هي : " لا يمكن الاعتماد على التحليل من منظور تدفقات الخزينة فقط في تقييم الأداء المالي"، هذه الفرضية صحيحة لأن رغم أهمية جانب التدفقات إلا أنه لا يمكن إهمال الجانب المحاسبي الذي هو الأساس الذي تبنى عليه معايير و قوائم تدفقات الخزينة.
 3. أما الفرضية الثالثة فكانت : "تختلف قدرة مقاييس العوائد المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة عن نظيرتها من تدفقات الخزينة سواء على مستوى المؤسسة الواحدة أم على مستوى إجمالي المؤسسات"،هذه الفرضية صحيحة وذلك لعدة خصائص أهمها أن مقاييس تدفقات الخزينة ستكون أكثر واقعية لأنها تقيس النقد الداخل و الخارج فعلا ،أما مقاييس العوائد المحاسبية فتحمل بعض المصاريف و المداخيل الوهمية كالاكتلافات ،كما تتأثر باختلاف الطرق المحاسبية. و بإسقاط نتائج اختبار الفرضيات على الدراسات السابقة توصلنا إلى أنها:
- تتوافق مع كل الدراسات على أن هناك اختلاف في نتائج التحليلين و إن اختلفت مع دراسة صارة جازولي 2015 التي توصلت إلى اختلاف في النتائج من ناحية السيولة و الربحية و هذا راجع لأن دراستها على مؤسسة واحدة فقط بالإضافة إلى أنها لم تتطرق إلى جانب المديونية ، كما تتوافق نتائج الدراسة مع دراسة أمال نوري محمد 2013 في جودة الربحية حيث كانت مختلفة لديها أيضا في المؤسسات الثلاث .
 - تتوافق الدراسة مع كل الدراسات في أنه لا يمكن الاعتماد على منظور التدفقات وحده في تقييم الأداء المالي، إذ تعتبر القوائم المالية المستخدمة في الدراسة مكملة لبعضها البعض.
- تتفق الدراسة مع دراسة عباس حميد يحيى التميمي و إستقلال جمعة وجر 2013 من ح في اختلاف قدرة العوائد المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة عن نظيرتها من تدفقات حيث يرى الباحثان أن نظام الاستحقاق، يعتمد على ،المؤجلات ، و التخصيصات ،والتقييمات وكلها تشتمل على درجات عالية من الحكم الشخصي أكثر مما يدخل في تحديد التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال.

❖ و بالتالي يمكن القول بأنه لا توجد أدوات تحليلية خاصة بقائمة مالية يمكن وصفها على أنها شاملة لجميع أغراض التحليل، و يمكن اعتبار تعدد أدوات التحليل المتاحة على القائمين بعملية التحليل نقطة إيجابية سوف تعزز من النتائج ، إذ بإمكانهم استخدام أكثر من أداة تحليلية للوصول إلى تقييم الأداء المالي بالصورة الأفضل .
وعليه فأن قائمة تدفقات الخزينة تُعد جزء مكمل وأساسي لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية إلى جانب القوائم المالية الأساسية.

التوصيات:

- 1- الاهتمام أكثر بمؤشرات قائمة تدفقات الخزينة وذلك من خلال إضافتها في المناهج الدراسية الجامعية الجزائرية.
- 2- ضرورة استخدام مؤشرات قائمة تدفقات الخزينة إلى جانب مؤشرات القوائم الأساسية في المؤسسات الاقتصادية، فقد أثبت أن الأزمات المالية التي حدثت نتيجة إهمال جانب التدفقات الذي يساعد في توجيه قرارات المؤسسة.
- 3- محاولة تطوير و إيجاد مؤشرات ذات دلالة تربط بين المنظورين .

آفاق الدراسة:

إن موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية موضوع واسع نتيجة تعدد أدوات التحليل المالي فنظرا لأن هذه الدراسة قامت بالمقارنة بين منظوري تدفقات الخزينة و الاستحقاق لشركات في قطاعات مختلفة ، يمكن أن نقترح الموضوع التالي :
➤ مقارنة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظوري تدفقات الخزينة و الاستحقاق لشركات في نفس القطاع.

المراجع

1-المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب :

- 1) وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.
- 2) محمود الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، الطبعة الثانية، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن، 1998.
- 3) إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، سنة 2006.
- 4) فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، إس إم إي المالية، فلسطين، سنة 2008.
- 5) منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، مصر، 1997.
- 6) منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية و التمويل، منشأة المعارف، مصر، 2000.

ب- البحوث الجامعية:

- 7) تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المتربطة EDIED، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، غير منشورة، المركز الجامعي الفقيه أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2012.
- 8) حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 9) جليلية بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009.
- 10) موسى فضل المولى مالك، دور التحليل المالي في تقويم أداء المنشآت، بحث تكميلي مقدم للحصول على شهادة الماجستير، جامعة النيلين الخرطوم، السودان، 2008.
- 11) عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.
- 12) هلا بسام عبدالله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات (دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة)، رسالة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2004.
- 13) رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر (دراسة إحصائية خلال الفترة 1999-2009)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012.
- 14) عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس و تقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2002.

- 15) لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة -، مذكرة خرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، جامعة منتوري -قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 16) اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية و ترشيد قراراتها- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة -العلمة -سطيف-، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية غير منشورة، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، الجزائر، 2009.
- 17) سليم بن رحمون، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2013.
- ج-المقالات المنشورة:
- 18) أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد الرابع والثلاثون، 2013.
- 19) عبد الوهاب دادن و رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية، المجلد 7/العدد 2، 2014.
- 20) دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد الرابع، 2006.
- 21) ثائر عدنان ن قديمي، قيس أديب الكيلاني 2003، " استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم أداء الشركات"، دراسة 2003 جامعة الأردن - "تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية 2000.
- 22) حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، العدد 2008، 02.
- 23) سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار (الخاصي الدولي رقم 7) -دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين- مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في المحاسبة و التمويل غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2008.

المراجع باللغة الانجليزية:

- 24) ABDI DUFERA, **FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION(A Case Study of Awash International Bank (AIB))**, 19 Submitted in accordance with the requirements for the degree of MAGISTER, Mekelle University, Ethiopia, 2010.
- 25) Bouba Ismaila , **Financial performance measurement of manufacturing small and medium enterprises in Pretoria(a multiple exploratory case study)** , Submitted in accordance with the requirements for the degree of MAGISTER, University of SOUTH AFRICA, 2011.
- 26) R.Kajanathan, T.Velnampy ,Liquidity, Solvency and Profitability Analysis Using Cash Flow Ratios and Traditional Ratios(The elecommunication Sector in Sri Lanka), **Research Journal of Finance and Accounting** Jaffna, n23, 2014
- 27) Campbell Harvey, John Graham and Shivaram Rajgopal, The Economic Implications of Corporate Financial Reporting, **Journal of Accounting and Economics**, USA, n 40, 2006

الملاحق

الملحق رقم 01 : ميزانية 2011-2012 (جانب الأصول)

NCA ROUIBA SPA

ETATS FINANCIERS AU 31.12.2012

BILAN ACTIF

ACTIF	2012 NET	2011 NET
ACTIF NON COURANT		
immobilisations incorporelles	20 952 898	23 500 890
immobilisations corporelles	2 384 759 181	1 997 788 403
Terrains	398 571 250	398 571 250
Bâtiments	312 422 769	279 168 171
Autres immobilisations corporelles	1 596 060 027	1 265 193 699
Immobilisations en concession	-	-
Immobilisations encours	77 705 136	54 855 283
Immobilisations financières	34 976 096	28 018 769
Autres participations et créances rattachées	-	-
Autres titres immobilisés	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	5 010 000	4 260 000
Impôts différés actif	29 966 096	23 758 769
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 440 688 175	2 049 308 061
ACTIF COURANT		
Stocks et encours	907 407 607	847 513 861
Créances et emplois assimilés	1 063 842 011	902 947 926
Clients	680 918 960	560 133 650
Autres débiteurs	162 783 364	206 505 495
Impôts et assimilés	187 775 815	109 007 358
Autres créances et emplois assimilés	32 363 872	27 301 424
Disponibilités et assimilés	182 861 752	260 126 767
Placements et autres actifs courants	-	-
Trésorerie	182 861 752	260 126 767
TOTAL ACTIF COURANT	2 154 111 370	2 010 588 554
TOTAL GENERAL ACTIF	4 594 799 546	4 059 896 615

الملحق رقم 02 : ميزانية 2011-2012 (جانب الخصوم)

NCA ROUIBA SPA

ETATS FINANCIERS AU 31.12.2012

BILAN PASSIF

PASSIF	31.12.2012	31.12.2011
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	849 195 000	849 195 000
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves	564 163 334	436 121 393
Ecart de réévaluation	-	-
Résultat net	168 602 699	188 041 941
Autres capitaux propres	3 511 463	3 511 463
TOTAL DES CAPITAUX PROPRES	1 585 472 496	1 476 869 797
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	708 679 792	750 612 577
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	120 141 415	100 304 067
TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS	828 821 207	850 916 643
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 121 817 918	1 082 079 841
Impôts (différés et provisionnés)	171 100 746	166 185 048
Autres dettes non courantes	386 695 528	353 181 061
Trésorerie passif	500 891 650	130 664 225
TOTAL PASSIFS COURANTS	2 180 505 842	1 732 110 175
TOTAL GENERAL PASSIF	4 594 799 546	4 059 896 615

الملحق رقم 03 : جدول حسابات النتائج 2011-2012

NCA ROUIBA SPA

ETATS FINANCIERS AU 31.12.2012

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	31.12.2012	31.12.2011
Chiffre d'affaires	5 669 817 158	4 633 430 606
Variation stocks produits finis et en-cours	166 504 084	146 599 359
Production immobilisée	-	-
Subventions d'exploitation	-	3 813 000
PRODUCTION DE L'EXERCICE	5 836 321 243	4 783 842 965
Achats consommés	- 3 616 401 032	- 2 924 653 309
Services extérieurs et autres consommations	- 828 514 468	- 645 701 377
CONSOMMATION DE L'EXERCICE	- 4 444 915 500	- 3 570 354 685
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	1 391 405 743	1 213 488 280
Charges de personnel	- 528 526 658	- 464 579 277
Impôts taxes et versements assimilés	- 91 220 592	- 74 424 967
EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION	771 658 493	674 484 036
Autres produits opérationnels	39 643 564	5 011 701
Autres charges opérationnelles	- 143 668 097	- 48 790 885
Dotations aux amortissements et aux provisions	- 360 894 729	- 305 110 579
Reprise sur perte de valeur et provisions	29 397 896	36 396 830
RESULTAT OPERATIONNEL	336 137 127	361 991 104
produits financiers	15 091 358	13 214 458
Charges financières	- 113 076 392	- 109 221 283
RESULTAT FINANCIER	- 97 985 034	- 96 006 825
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	238 152 093	265 984 278
Impôts exigibles sur résultat ordinaires	- 75 756 721	- 90 393 287
Impôts différés sur résultats ordinaires	6 207 327	12 450 950
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	5 920 454 061	4 838 465 955
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 5 751 851 362	- 4 650 424 014
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	168 602 699	188 041 941
Eléments extraordinaires (produits)	-	-
Eléments extraordinaires (charges)	-	-
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	168 602 699	188 041 941

الملحق رقم 04 : جدول تدفقات الخزينة 2011-2012

NCA ROUIBA SPA

ETATS FINANCIERS AU 31.12.2012

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

DESIGNATION	31.12.2012	31.12.2011
RESULTAT NET	168 602 699	188 041 941
Ajustement pour :		
Amortissements et provisions	233 084 672	235 733 677
Variation des impôts différés	98 412 160	-
variation des stocks	- 6 207 327	- 12 450 950
Variation des clients et autres créances	- 130 603 510	- 323 627 915
Variation des fournisseurs et autres dettes	- 140 030 145	- 301 041 981
Plus ou moins value de cessions nettes d'immobilisations	35 364 539	345 246 819
FLUX DE TRESORERIE GENERES PAR L'ACTIVITE (A)	252 546 048	130 201 591
FLUX DE TRESORERIE PROVENANT DES OPERATIONS D'INVESTISSEMENT		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations	- 621 995 474	- 579 208 252
Encaissement sur cession d'immobilisations	6 077 040	1 700 000
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	- 750 000	26 260 339
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-	-
FLUX DE TRESORERIE GENERES PAR L'ACTIVITE (B)	- 616 668 434	- 551 247 913
FLUX DE TRESORERIE PROVENANT DES OPERATIONS DE FINANCEMENT		
Dividendes versés aux actionnaires	- 54 982 261	- 39 169 047
Augmentation du capital en numéraire	-	-
Encaissements des subventions d'investissements	-	8 398 667
Emission d'emprunts	91 963 453	374 114 905
Remboursement d'emprunts	- 120 351 246	- 139 438 501
FLUX DE TRESORERIE LIES AUX OPERATIONS DE FINANCEMENT ©	- 83 370 054	203 906 024
VARIATION DE TRESORERIE DE LA PERIODE (A+B+C)	- 447 492 440	- 217 140 298
TRESORERIE AU DEBUT DE L'EXERCICE	129 462 542	346 602 841
TRESORERIE A LA CLOTURE DE L'EXERCICE	- 318 029 897	129 462 542
VARIATION DE TRESORERIE	- 447 492 440	- 217 140 298

الملحق رقم 05 : ميزانية 2013 (جانب الأصول)

NCA-ROUIBA
SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2013

BILAN ARRETE AU 31.12.2013
CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

ACTIF	NOTE	2013 BRUT	2013AMO&PROV	2013 NET	2012 NET
ACTIF NON COURANT					
Immobilisations incorporelles	4.1	43 778 891	23 647 482	20 131 409	20 952 898
Immobilisations corporelles	4.2	4 753 169 011	1 623 217 678	3 129 951 333	2 384 759 181
Terrains		398 571 250	0	398 571 250	398 571 250
Bâtiments		447 994 117	100 161 465	347 832 652	312 422 769
Autres immobilisations corporelles		3 760 501 126	1 523 056 213	2 237 444 913	1 596 060 027
Immobilisations en concession		0	0	0	0
Immobilisations encours		146 102 518	0	146 102 518	77 705 136
Immobilisations financières	4.3	40 855 673	0	40 855 673	34 976 096
Autres participations et créances rattachées		0	0	0	0
Autres titres immobilisés		0	0	0	0
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 060 000	0	3 060 000	5 010 000
Impôts différés actif		37 795 673	0	37 795 673	29 966 096
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 837 803 574	1 646 865 160	3 190 938 414	2 440 688 175
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	4.4	1 122 849 330	63 236 578	1 059 612 751	907 407 607
Créances et emplois assimilés		1 195 373 445	137 705 358	1 057 668 087	1 063 842 011
Clients	4.5	928 052 214	137 705 358	790 346 856	680 918 960
Autres débiteurs	4.6	172 860 498	0	172 860 498	162 783 364
Impôts et assimilés	4.7	70 429 485	0	70 429 485	187 775 815
Autres créances et emplois assimilés	4.8	24 031 248	0	24 031 248	32 363 872
Disponibilités et assimilés		174 363 692	0	174 363 692	182 861 752
Placements et autres actifs financiers courants		4 788 000	0	4 788 000	0
Trésorerie	4.9	169 575 692	0	169 575 692	182 861 752
TOTAL ACTIF COURANT		2 492 586 467	200 941 936	2 291 644 531	2 154 111 370
TOTAL GENERAL ACTIF		7 330 390 041	1 847 807 097	5 482 582 945	4 594 799 546

الملحق رقم 06 : ميزانية 2013 (جانب الخصوم)

NCA-ROUIBA
SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2013

BILAN ARRETE AU 31.12.2013
CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

PASSIF	NOTE	31.12.2013	31.12.2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		849 195 000	849 195 000
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		676 833 846	564 163 334
Ecart de réévaluation		-	-
Résultat net		228 869 539	168 602 699
Autres capitaux propres		-	3 511 463
TOTAL DES CAPITAUX PROPRES	5.1	1 754 898 385	1 585 472 496
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	5.2	1 494 706 743	708 679 792
Impôts (différés et provisionnés)		3 645 260	-
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	5.3	8 224 687	120 141 415
TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS		1 506 576 690	828 821 207
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés	5.4	1 334 090 677	1 121 817 918
Impôts	5.5	172 217 368	171 100 746
Autres dettes	5.6	516 970 256	386 695 528
Trésorerie passif	5.7	197 829 568	500 891 650
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 221 107 869	2 180 505 842
TOTAL GENERAL PASSIF		5 482 582 945	4 594 799 546

الملحق رقم 07 : جدول حسابات النتائج 2013

NCA-ROUBA
SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2013



COMPTE DE RESULTATSS PERIODE DU 01.01.2013 AU 31.12.2013

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NO TE	31.12.2013	31.12.2012
Chiffre d'affaires	6.1	6 032 294 441	5 669 817 138
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	14 508 722	166 504 084
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 046 803 162	5 836 321 243
Achats consommés	6.3	(3 562 949 876)	(3 616 401 032)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	(949 581 759)	(828 514 468)
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(4 512 531 635)	(4 444 915 500)
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		1 534 271 527	1 391 405 743
Charges de personnel	6.5	(640 731 682)	(528 526 658)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	(115 074 294)	(91 220 592)
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		778 465 551	771 658 493
Autres produits opérationnels	6.7	7 606 478	39 643 564
Autres charges opérationnelles	6.8	(127 108 544)	(143 668 097)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	(337 623 594)	(360 894 729)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		61 279 430	29 397 896
RESULTAT OPERATIONNEL		382 619 322	336 137 127
Produits financiers	6.10	22 103 744	15 091 338
Charges financières	6.11	(114 208 627)	(113 076 392)
RESULTAT FINANCIER		(92 104 883)	(97 985 034)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		290 514 438	238 152 093
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		(65 829 216)	(75 756 721)
Impôts différés sur résultats ordinaires		4 184 316	6 207 327
Total des produits des activités ordinaires		6 137 792 814	5 920 454 061
Total des charges des activités ordinaires		(5 908 923 276)	(5 751 851 362)
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		228 869 539	168 602 699
Elements extraordinaires (produits)		-	-
Elements extraordinaires (charges)		-	-
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		228 869 539	168 602 699

الملحق رقم 08 : جدول تدفقات الخزينة 2013

NCA-ROUBA
SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2013



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE PERIODE DU 01.01.2013 AU 31.12.2013

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2013	31.12.2012
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Résultat net		228 869 539	168 602 699
Ajustement pour :			
* Amortissements immobilisations	7.1	330 436 106	233 084 672
* Autres Amortissements et provisions		(162 468 980)	98 412 160
* Variation des impôts différés		(4 184 316)	(6 207 327)
* variation des Stocks	7.2	(98 424 742)	(130 603 510)
* Variation des clients et autres créances	7.3	22 732 621	(140 030 145)
* Variation des Fournisseurs et autres dettes	7.4	248 927 286	35 364 539
* Plus ou moins values de cession nettes d'immobilisations		(683 675)	(6 077 040)
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		565 223 837	252 546 048
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations	7.5	(1 103 629 047)	(621 995 474)
Encaissement sur cession d'immobilisations		683 675	6 077 040
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	7.6	1 930 000	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	(750 000)
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)		(1 100 995 372)	(616 668 434)
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement			
Dividendes versés aux actionnaires		(79 794 384)	(54 982 261)
Augmentation du capital en numéraire		-	-
Encaissements des subventions d'investissement	7.7	-	-
Emission d'emprunts	7.8	1 038 164 542	91 963 453
Remboursements d'emprunts	7.9	(1 52 822 601)	(120 351 246)
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)		825 547 557	(83 370 054)
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		289 776 022	(447 492 440)
Trésorerie au début de l'exercice		(318 029 897)	129 462 542
Trésorerie à la clôture de l'exercice		(28 253 876)	(318 029 897)
Variation de trésorerie		289 776 022	(447 492 440)

الملحق رقم 09 : ميزانية 2011 (جانب الأصول)

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2011

BILAN ACTIF CUMULE
ARRETE AU 31/12/2011

ACTIF	NOTE	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations Incorporelles		50 488 939,40	37 759 324,04	12 729 615,36	20 293 662,93
Immobilisations corporelles		5 024 718 154,84	3 079 011 242,06	1 945 706 912,78	2 083 217 066,01
Immobilisations en cours		6 762 729 752,73		6 762 729 752,73	3 443 785 638,34
Equipements neufs en stocks		7 720 224,46	-	7 720 224,46	4 581 220,66
Immobilisations financières		193 845 211,48	170 212 500,00	23 632 711,48	172 235 546,34
Autres participations & créances rattachées		22 625 000,00	212 500,00	22 412 500,00	21 125 000,00
Autres titres immobilisés		171 215 216,48	170 000 000,00	1 215 216,48	151 105 551,34
Prêts & autres actifs non courant		4 995,00		4 995,00	4 995,00
Impôts différés actif		175 579 793,03		175 579 793,03	10 244 821,11
TOTAL ACTIF NON COURANT		12 215 082 075,94	3 286 983 066,10	8 928 099 009,84	5 734 357 955,39
Stocks & encours		310 967 997,71	1 358 602,81	309 609 394,90	309 615 383,63
Créances & emplois assimilés		388 092 596,84	121 193 547,37	266 899 049,47	941 036 757,78
Clients		234 104 711,35	120 907 047,37	113 197 663,98	363 479 999,88
Autres débiteurs		47 190 816,39	288 500,00	46 904 316,39	421 238 473,61
Impôts		105 787 638,76		105 787 638,76	158 228 322,83
Autres actifs courants		1 009 432,34		1 009 432,34	91 981,88
Disponibilités & assimilés		1 370 248 062,17	6 952 423,43	1 363 295 638,74	1 634 638 239,01
Placements & autres actifs financiers courants		300 000 000,00		300 000 000,00	300 000 000,00
Trésorerie		1 070 248 062,17	6 952 423,43	1 063 295 638,74	1 334 638 239,01
TOTAL ACTIF COURANT		2 069 308 656,72	129 504 573,61	1 939 804 083,11	2 885 290 380,42
TOTAL GENERAL ACTIF		14 284 390 732,66	3 416 487 639,71	10 867 903 092,95	8 619 648 335,81

الملحق رقم 10 : ميزانية 2011 (جانب الخصوم)

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2011

BILAN PASSIF CUMULE

ARRETE AU 31/12/2011

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Primes & reserves		2 354 979 857,46	2 354 979 857,46
Résultat net de l'exercice 2011		-575 872 544,49	112 752 335,58
Autres capitaux propres-Impact dû au passage PCN/SCF		96 046 460,51	50 035 338,30
Autres capitaux propres-Report à nouveau		-127 678 413,82	-73 632 749,57
TOTAL 1		3 247 475 359,66	3 944 134 781,77
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt auprès des établissements de crédits		5 776 373 263,25	2 683 419 617,41
Emprunts trésor		38 910 111,00	38 910 111,00
Impôts différés passif		22 221 817,82	22 223 410,02
Provisions p/pensions & obligations similaires		201 600 132,77	217 891 069,55
Dépôts & cautionnements reçus		10 445 615,10	11 816 015,36
Comptes de liaison Etablissements & stés/Part		0,00	0,00
TOTAL PASSIF NON COURANT II		6 049 550 939,94	2 974 260 223,34
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs & comptes rattachés		617 304 506,70	226 948 114,65
impôts		38 782 726,42	146 364 166,34
Autres dettes		890 389 243,70	1 303 540 732,96
Intérêts courus		24 400 316,33	24 400 316,33
TOTAL PASSIF COURANT		1 570 876 793,35	1 701 253 330,28
TOTALGENERAL PASSIF		10 867 903 092,95	8 619 648 335,81

الملحق رقم 11 : جدول حسابات النتائج 2011

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2011

COMPTE DE RESULTATS CUMULES ARRETE AU 31/12/2011

INTITULE	N	N-1
Ventes de marchandises	64 247 309,59	157 105 601,39
Ventes de produits finis	11 948 730,02	487 935 901,00
Autres prestations de services	30 897 661,47	514 068 501,19
Ventes & produits annexes (1)	107 093 701,08	1 159 110 003,58
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	107 093 701,08	1 159 110 003,58
Achats consommés	38 879 788,14	239 990 432,85
Autres achats consommés	28 614 333,69	
Services extérieurs	21 373 580,27	26 476 825,32
Autres services extérieurs	28 317 360,33	24 480 581,93
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	115 185 062,43	290 956 840,10
III-VALEUR AJOUTE D'EXPLOITATION (I - II)	-8 091 361,35	868 153 163,48
Charges de personnel	406 704 905,86	437 539 760,39
Impôts,taxes & versements assimilés	9 891 383,49	36 949 759,19
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-424 687 650,70	393 663 643,90
Autres produits opérationnels	22 024 277,41	9 329 481,73
Autres charges opérationnelles	35 468 114,90	44 355 008,38
Dot aux amort,Prov & Pertes de valeur	204 338 450,25	214 101 141,38
Reprises sur pertes de valeur & provisions	38 214 895,06	27 189 343,20
V-RESULTAT OPERATIONNEL	-604 255 043,38	171 726 319,07
Produits financiers	40 473 581,00	53 070 447,66
Charges financières	139 780 251,82	61 664 905,82
VI-RESULTAT FINANCIER	-99 306 670,62	-8 594 458,16
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-703 561 714,00	163 131 860,91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		50 379 525,33
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	127 689 169,51	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	207 806 454,55	1 248 699 276,17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	783 678 999,04	1 135 946 940,59
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-575 872 544,49	112 752 335,58

الملحق رقم 12 : جدول تدفقات الخزينة 2011

EGH CHAINE EL AURASSI

BILAN AU 31-12-2011

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE CUMULES
ARRETE AU 31/12/2011

INTITULE	NOTE	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		357 942 018,60	1 442 652 526,21
Autres encaissements		187 661 188,59	374 179 400,45
sommes versées aux fournisseurs & au personnel		-323 533 962,95	-705 907 725,29
sommes versées à d'autres tiers		-368 201 588,07	-692 690 960,70
Intérêts payés		-50 680 080,77	-14 150 684,70
Impôts sur le résultat payés		-571 832,68	-192 910 223,22
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-197 384 267,28	211 172 382,76
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux net de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		-197 384 267,28	211 172 382,76
Flux net de trésorerie provenant des activités d'investissements			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 035 393 956,38	-2 262 980 048,39
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		4 146 995,69	2 809 247,70
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-625 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		15 000 000,00	12 000 000,00
Dividendes & quote part de résultat reçus		87 500,00	87 500,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-3 018 784 480,68	-2 248 083 300,68
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes & autres distributions effectués		-148 008 665,00	-159 877 545,00
Encaissements provenant d'emprunts		3 270 000 000,00	1 738 910 111,00
Remboursement provenant d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-177 046 354,16	-44 261 588,54
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement (C)		2 844 844 880,84	1 634 770 877,46
Incidences des variations des taux de change sur liquidités & quasi-liquidités		-2 118 883,14	-5 718 480,66
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-271 342 800,27	-607 858 461,03
Trésorerie & équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 816 807 718,51	2 118 087 373,71
Trésorerie & équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 344 285 118,24	1 810 237 822,88
Variation de trésorerie de la période		-271 342 800,27	-607 858 461,03
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 13 : ميزانية 2012 (جانب الأصول)

État financiers de la chaine El Aurassi au 31/12/2012

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2012

BILAN ACTIF CUMULE

ARRETE AU 31/12/2012

ACTIF	NOTE	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations Incorporelles	1	50 488 939,40	45 605 455,09	4 883 484,31	12 729 615,36
Immobilisations corporelles	2	5 468 231 519,31	2 864 843 551,53	2 603 387 967,78	1 945 706 912,78
Immobilisations en cours	4	7 430 598 039,98		7 430 598 039,98	6 762 729 752,73
Equipements neufs en stocks	2	21 536 427,13		21 536 427,13	7 720 224,46
Immobilisations financières	3	187 384 758,42	166 860 600,00	20 524 158,42	23 632 711,48
Autres participations & créances rattachées		22 825 000,00	5 360 600,00	17 264 400,00	22 412 500,00
Autres titres immobilisés		184 754 783,42	181 500 000,00	3 254 783,42	1 215 216,48
Prêts & autres actifs non courant		4 985,00		4 985,00	4 985,00
Impôts différés actif		71 992 702,41		71 992 702,41	175 579 793,03
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 230 232 386,65	3 077 309 606,62	10 152 922 780,03	8 928 099 009,84
Stocks & encours	5	468 216 449,66	50 805 792,27	417 410 657,39	309 609 394,90
Créances & emplois assimilés	6	710 473 696,55	100 802 443,41	609 671 253,14	266 899 049,47
Clients		525 875 742,47	100 515 943,41	425 359 799,06	113 187 883,98
Autres débiteurs		47 150 680,25	288 500,00	46 864 180,25	48 904 316,39
Impôts		136 739 773,83		136 739 773,83	105 787 636,78
Autres actifs courants		707 500,00		707 500,00	1 009 432,34
Disponibilités & assimilés	7	205 906 691,43	6 604 809,57	199 301 881,86	1 363 295 638,74
Placements & autres actifs financiers courants				-	300 000 000,00
Trésorerie		205 906 691,43	6 604 809,57	199 301 881,86	1 063 295 638,74
TOTAL ACTIF COURANT		1 384 596 837,64	158 213 045,25	1 226 383 792,39	1 939 804 083,11
TOTAL GENERAL ACTIF		14 614 829 224,29	3 235 522 651,87	11 379 306 572,42	10 867 903 092,95

الملحق رقم 14 : ميزانية 2012 (جانب الخصوم)

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2012

BILAN PASSIF CUMULE
ARRETE AU 31/12/2012

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Primes & reserves		2 354 979 857,46	2 354 979 857,46
Résultat net de l'exercice 2012		527 880 732,27	-575 872 544,49
Autres capitaux propres-Impact dû au passage PCN/SCF		84 165 944,87	96 046 460,51
Autres capitaux propres-Report à nouveau		-687 250 820,00	-127 678 413,82
TOTAL 1	8	3 779 775 714,60	3 247 475 359,66
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt auprès des établissements de crédits		6 144 261 944,05	5 776 373 263,25
Emprunts trésor		38 910 111,00	38 910 111,00
Impôts différés passif		37 054 972,66	22 221 817,82
Provisions p/pensions & obligations similaires		237 273 159,07	201 600 132,77
Dépôts & cautionnements reçus		15 547 829,10	10 445 615,10
Comptes de liaison Etablissements & stés/Part		0,00	0,00
TOTAL PASSIF NON COURANT II	9	6 473 048 015,88	6 049 550 939,94
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs & comptes rattachés		154 673 738,65	617 304 506,70
impôts		91 268 776,83	38 782 726,42
Autres dettes		854 513 963,81	890 389 243,70
Intérêts courus	11	26 026 362,65	24 400 316,33
TOTAL PASSIF COURANT	10	1 126 482 841,94	1 570 876 793,35
TOTALGENERAL PASSIF		11 379 306 572,42	10 867 903 092,95

الملحق رقم 15 : جدول حسابات النتائج 2012

EGH CHAINE EL- AURASSI

BILAN AU 31-12-2012

COMPTE DE RESULTATS CUMULES ARRETE AU 31/12/2012

INTITULE	NOTE	N	N-1
Ventes de marchandises		164 954 480,24	64 247 309,59
Ventes de produits finis		561 358 777,28	11 948 730,02
Autres prestations de services		755 989 825,95	30 897 661,47
Ventes & produits annexes (1)		1 482 303 083,47	107 093 701,08
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	13	1 482 303 083,47	107 093 701,08
Achats consommés		181 313 695,00	38 879 788,14
Autres achats consommés		110 554 777,68	26 614 333,69
Services extérieurs		41 664 245,94	21 373 580,27
Autres services extérieurs		38 198 803,41	28 317 360,33
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		371 731 522,03	115 185 062,43
III-VALEUR AJOUTE D'EXPLOITATION (I - II)		1 110 571 561,44	-8 091 361,35
Charges de personnel	14	387 688 099,50	406 704 905,66
Impôts, taxes & versements assimilés	15	33 452 530,08	9 891 383,49
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		689 430 931,88	-424 687 650,70
Autres produits opérationnels		283 037 333,53	22 024 277,41
Autres charges opérationnelles	16	59 195 749,71	35 468 114,90
Dot aux amort, Prov & Pertes de valeur	17	288 246 774,95	204 338 450,25
Reprises sur pertes de valeur & provisions		50 765 758,06	38 214 895,06
V-RESULTAT OPERATIONNEL	12	675 791 498,81	-604 255 043,38
Produits financiers		25 420 722,10	40 473 581,00
Charges financières		23 121 200,67	139 780 251,62
VI-RESULTAT FINANCIER	18	2 299 521,43	-99 306 670,62
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		678 091 020,24	-703 561 714,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		46 575 268,18	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		103 635 019,79	127 689 169,51
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 841 526 897,16	207 806 454,55
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 267 070 896,71	783 678 999,04
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	19	527 880 732,27	-575 872 544,49

الملحق رقم 16 : جدول تدفقات الخزينة 2012

EGH CHAINE EL AURASSI

BILAN AU 31-12-2012

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE CUMULES

ARRETE AU 31/12/2012

INTITULE	NOTE	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 341 882 309,56	357 842 018,80
Autres encaissements		28 502 339,49	187 881 188,59
sommes versées aux fournisseurs & au personnel		-812 074 203,80	-323 533 982,95
sommes versées à d'autres tiers		-301 397 282,93	-368 201 588,07
Intérêts payés		-41 372 102,02	-50 880 080,77
Impôts sur le résultat payés		-23 835 320,64	-571 832,68
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		191 705 739,66	-197 384 257,28
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux net de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		191 705 739,66	-197 384 257,28
Flux net de trésorerie provenant des activités d'investissements			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 647 675 700,44	-3 035 393 958,38
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		5 752 585,00	4 148 985,89
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			-825 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		937 500,00	15 000 000,00
Dividendes & quote part de résultat reçus		87 500,00	87 500,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-1 640 898 135,44	-3 016 784 450,69
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes & autres distributions effectués		-72 033 250,00	-148 008 665,00
Encaissements provenant d'emprunts		524 000 000,00	3 270 000 000,00
Remboursement provenant d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-177 048 354,18	-177 048 354,18
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement (C)		274 920 395,84	2 944 944 980,84
Incidences des variations des taux de change sur liquidités & quasi-liquidités		3 282 399,91	-2 118 863,14
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 170 989 600,03	-271 342 600,27
Trésorerie & équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 344 265 119,24	1 615 607 719,51
Trésorerie & équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		173 275 519,21	1 344 265 119,24
Variation de trésorerie de la période		-1 170 989 600,03	-271 342 600,27
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 17 : ميزانية 2013 (جانب الأصول)

ÉTATS FINANCIERS ARRÊTÉS AU 31 DÉCEMBRE 2013

BILAN ACTIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31/12/2013

ACTIF	NOTE	Montants Bruts	N Amort-Prov	Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	1	54 878 045,42	51 170 825,30	3 707 220,12	4 883 484,31
Immobilisations corporelles	2	12 187 786 645,54	3 690 578 261,43	8 497 208 384,11	2 342 015 817,78
Terrains		543 853 507,50		543 853 507,50	543 853 897,50
Bâtiments		7 003 927 507,10	2 048 553 977,37	4 955 373 619,82	1 143 800 639,36
Autres immobilisations corporelles		4 640 005 450,85	1 642 024 284,06	2 997 981 166,79	654 352 580,92
Immobilisation en concession		0,00		0,00	0,00
Immobilisations en cours	4	930 800 427,24		930 800 427,24	7 430 598 039,98
Equipements neufs en stocks		61 873 537,88		61 873 537,88	21 536 427,13
Immobilisations financières		187 483 072,34	165 994 600,00	21 488 472,34	20 524 158,42
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations & créances rattachées	3	22 625 000,00	4 494 600,00	18 130 400,00	17 264 400,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	3 254 763,42
Prêts et autres actifs financiers non courants	3	164 858 072,34	161 500 000,00	3 358 072,34	4 995,00
Impôts différés actif		55 340 857,37		55 340 857,37	71 992 702,41
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		13 478 162 585,79	3 907 743 686,73	9 570 418 899,06	9 891 550 630,03
ACTIFS COURANTS					
Stocks & encours	5	509 105 622,65	46 106 387,53	462 999 235,12	417 410 657,39
Créances & emplois assimilés	6	1 084 792 719,72	78 164 783,27	1 006 627 936,45	609 671 253,14
Clients	6	452 021 446,14	77 878 283,27	374 143 162,87	425 359 799,06
Autres débiteurs	6	447 647 091,95	286 500,00	447 360 591,95	46 359 799,06
Impôts et assimilés		185 124 181,63		185 124 181,63	136 739 773,83
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	707 500,00
Disponibilités & assimilés	7	895 299 873,70	6 604 809,57	888 695 064,13	199 301 881,86
Placements & autres actifs financiers courants		0,00		0,00	0,00
Trésorerie		895 299 873,70	6 604 809,57	888 695 064,13	199 301 881,86
TOTAL ACTIFS COURANTS		2 489 498 216,07	130 875 980,37	2 358 622 235,70	1 226 383 792,39
TOTAL GENERAL ACTIF		15 967 360 801,86	4 038 619 667,10	11 928 741 134,76	11 117 934 422,42

الملحق رقم 18 : ميزانية 2013 (جانب الخصوم)



BILAN PASSIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31/12/2013

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes & réserves (Réserves consolidées (1))		2 354 979 857,46	2 354 979 857,46
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 855 178,32	313 083 850,45
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-503 221 164,24	-687 250 820,00
PART DE LA SOCIÉTÉ CONSOLIDANTE (1)	8	3 708 613 871,54	3 564 978 832,78
PARTS DE MINORITAIRES (1)			
TOTAL I		3 708 613 871,54	3 564 978 832,78
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	9	6 240 425 177,52	6 183 172 055,05
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	37 054 972,66
Autres dettes non courantes			15 547 829,10
Provisions et produits constatés d'avance		515 560 140,48	237 273 150,07
Compte de liaison			
TOTAL II		6 777 890 853,55	6 473 048 015,88
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs & comptes rattachés		102 076 113,35	154 673 738,65
Impôts		48 438 268,71	44 693 508,65
Autres dettes	10	1 275 491 508,11	854 513 963,81
Trésorerie passif	11	16 230 510,50	26 026 362,65
TOTAL III		1 442 236 400,67	1 079 907 573,76
TOTAL PASSIF (I + II + III)		11 928 741 134,76	11 117 934 422,42

الملحق رقم 19 : جدول حسابات النتائج 2013

ÉTATS FINANCIERS ARRÊTÉS AU 31 DÉCEMBRE 2013

COMPTE DE RÉSULTATS CUMULÉS ARRÊTÉ AU 31/12/2013

INTITULÉ	N	N-1
Ventes et produits annexes	2 168 744 768,40	1 482 303 083,47
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	2 168 744 768,40	1 482 303 083,47
Achats consommés	-383 826 234,36	-201 868 472,68
Services extérieurs et autres consommations	-141 037 613,65	-79 863 049,35
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-524 863 848,01	-371 731 522,03
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	1 643 880 920,48	1 110 571 561,44
Charges de personnel	-460 717 136,41	-387 688 099,50
Impôts et taxes et versements assimilés	-57 091 450,50	-33 452 530,06
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 126 072 333,57	-680 430 031,88
Autres produits opérationnels	47 448 578,70	21 665 183,53
Autres charges opérationnelles	-108 562 201,41	-50 195 749,71
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	-678 204 838,77	-288 246 774,95
Reprise sur pertes de valeur & provisions	65 827 656,66	50 765 758,06
V - RÉSULTAT OPERATIONNEL	452 581 518,75	414 419 348,81
Produits financiers	160 409 823,37	25 420 722,10
Charges financières	-215 515 822,02	-23 121 200,67
VI - RÉSULTAT FINANCIER	-55 105 998,65	2 299 521,43
VII - RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)	397 475 520,10	416 718 870,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-40 620 341,78	-103 635 019,79
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	2 442 430 827,22	1 580 154 747,16
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	-2 085 575 648,90	-1 267 070 896,71
VIII - RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	356 855 178,32	313 083 850,45
Éléments extraordinaires (produits) (*)		
Éléments extraordinaires (charges) (*)		
IX - RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE		
X - RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	356 855 178,32	313 083 850,45

الملحق رقم 20 : جدول تدفقات الخزينة 2013



TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CUMULÉS ARRÊTÉ AU 31/12/2013

INTITULÉ	NOTE	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 446 548 003,40	1 341 882 309,56
Encaissement autres tiers		52 668 009,65	28 502 339,40
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 421 999 064,04	-812 074 203,80
Décaissement autres tiers		-41 022 728,10	-301 397 282,93
Intérêts et autres frais financiers payés		-9 636 805,53	-41 372 102,02
Impôts sur les résultats payés		-13 557 209,00	-23 835 320,64
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 013 000 206,38	101 705 730,66
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 013 000 206,38	101 705 730,66
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-280 171 771,64	-1 647 675 700,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 351 684,70	5 752 565,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-77 313,92	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		100 000,00	937 500,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			87 500,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-285 797 400,86	-1 640 808 135,44
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-54 095,00	2 033 250,00
Encaissements provenant d'emprunts		5 016 066 287,49	524 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-5 047 050 551,83	-177 046 354,16
Subventions (74/131/132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		3 104 580,06	3 282 399,91
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-27 033 779,28	274 920 395,84
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		699 269 026,24	-1 170 989 600,03
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-179 880 328,78	1 344 265 117,24
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-879 060 354,42	173 275 519,21
Variation de trésorerie de la période		699 189 025,42	-1 170 989 600,03
Résultat comptable		356 855 178,32	313 083 850,45
Rapprochement avec le résultat comptable		342 333 847,10	313 083 850,45

الملحق رقم 21 : ميزانية 2011 (جانب الأصول)

BATISUD OUARGLA 2011	
ACTIFS DU BILAN : 01/01/2011 au 31/12/2011	

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	604 777 240,63	106 731 841,39	498 045 399,24	493 881 562,96
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	41 254 014,58		41 254 014,58	24 055 913,52
Autres créances immobilisées (Impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	848 611 672,21	106 731 841,39	641 778 780,82	620 417 789,48
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	430 581 638,56	9 116 765,06	421 464 873,50	431 577 864,68
Clients	246 741 009,43	146 876 848,94	99 864 160,49	128 462 665,99
Autres débiteurs	13 021 427,86		13 021 427,86	8 610 622,03
Impôts	46 321 511,04		46 321 511,04	83 524 368,28
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	358 453 921,99		358 453 921,99	259 122 210,64
TOTAL ACTIF COURANT	1 086 118 608,88	166 893 814,00	898 126 884,88	811 287 781,82
TOTAL GENERAL ACTIF	1 743 831 081,09	282 726 466,39	1 480 806 826,70	1 431 716 636,10

الملحق رقم 22 : ميزانية 2011 (جانب الخصوم)

BATISUD OUARGLA 2011

PASSIF DU BILAN 01/01/2011 au 31/12/2011

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (réserves consolidées)	2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du group)	28 843 229,41	-25 752 003,90
Autres capitaux propres - report à nouveau	384 362 229,78	326 307 536,18
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	883 017 014,74	760 387 087,83
Passif non -courants		
Emprunts et dettes financières	1 011 592,68	1 011 592,68
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avant	49 051 497,41	48 676 131,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	60 063 090,09	49 687 723,82
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	208 557 541,23	335 671 268,03
Impôts	77 453 930,53	31 454 972,13
Autres dettes	193 191 823,35	158 839 909,38
Trésorerie passif	88 612 225,76	105 694 563,91
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	667 825 620,87	631 660 713,45
TOTAL GENERAL PASSIF	1 480 805 826,70	1 431 716 626,10

الملحق رقم 23: جدول حسابات النتائج 2011

BATISUD OUARGLA 2011			
BILAN T.C.R DU 01/01/2011 au 31/12/2011			

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	889 932 118,95	261 303 055,89
72	Variation stocks produits finis et en cours	-12 003 096,22	258 340 883,33
73	Production immobilisée		6 216 488,02
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
	I - Production de l'exercice	877 929 022,73	626 880 427,24
60	Achats consommés	129 788 456,34	86 185 090,83
61	Services extérieurs	378 024 804,36	194 903 105,29
62	AUTRES consommations	59 213 462,07	62 973 801,91
896	Consommations entre Unité		
	II - Consommation de l'exercice	667 028 722,77	344 081 898,03
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	310 902 299,96	181 798 429,21
63	Chare de personnel	264 419 192,95	162 026 921,29
64	Impôts et taxe et versement assimilés	18 399 676,63	5 379 150,35
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	28 083 480,38	14 382 367,67
75	Autres Produits opérationnels	5 240 384,86	22 982 581,39
65	Autres charges opérationnelles	1 137 990,55	20 789 885,29
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	8 986 190,78	42 762 057,57
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	5 643 595,50	425 000,00
	V RESULTAT OPERATIONNEL	28 843 228,41	-26 762 003,90
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	28 843 228,41	-26 762 003,90
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	888 813 003,08	649 288 008,83
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	869 969 773,88	675 020 012,63
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	28 843 228,41	-26 762 003,90
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	28 843 228,41	-26 762 003,90
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

الملحق رقم 24 : جدول تدفقات الخزينة 2011

BATISUD OUARGLA 2011	
TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2011 au 31/12/2011	

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		1 070 659 867,31	933 000 423,18
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-893 578 787,33	-746 681 527,34
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-60 667 030,48	-11 933 003,57
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		118 414 048,60	174 386 882,27
7	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (A préciser)			-300,00
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		118 414 048,60	174 386 682,27
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			-10 041 387,37
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			-10 041 387,37
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-8 651 964,64
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			-8 651 964,64
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		118 414 048,60	166 882 240,28
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		153 402 646,73	312 422 988,00
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la Clôture de l'exercice		269 841 696,23	153 402 646,73
	Variation de trésorerie de la période		118 438 048,60	-168 020 341,27
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 25 : ميزانية 2012 (جانب الأصول)

BATISUD OUARGLA 2012

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2012 au 31/12/2012

N°Page : 1

Date - Tirage : 27/04/2014

Actif	Brut (M)	Amor / Prov. (M)	NET (M)	NET (M-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	1 579 963 429,07	122 477 636,17	1 457 485 792,90	498 046 399,24
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	75 657 848,89		75 657 848,89	41 254 014,58
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 868 101 684,88	122 477 888,17	1 636 823 868,78	641 778 730,82
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	540 957 985,04	7 480 068,02	533 477 917,02	421 464 873,50
Clients	1 035 379 556,71	143 855 382,86	891 524 173,85	99 864 160,49
Autres débiteurs	9 421 592,22		9 421 592,22	13 021 427,86
Impôts	152 979 455,45		152 979 455,45	46 321 511,04
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	208 632 613,56		208 632 613,56	358 453 921,99
TOTAL ACTIF COURANT	1 847 371 202,88	161 335 460,88	1 788 036 762,10	898 126 884,88
TOTAL GENERAL ACTIF	3 806 472 787,84	273 813 087,06	3 331 859 710,88	1 480 806 826,70

الملحق رقم 26 : ميزانية 2012 (جانب الخصوم)

<i>BATISUD OUARGLA 2012</i>	
PASSIF DU BILAN 01/01/2012 au 31/12/2012	

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves /(réserves consolidées)	5 241 586,89	2 111 555,55
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	12 498 856,59	28 843 229,41
Autres capitaux propres - report à nouveau	32 321 163,93	384 362 229,78
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	487 761 807,41	883 017 014,74
Passif non -courants		
Emprunts et dettes financières	4 033 058,76	1 011 592,68
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avant	42 814 002,67	49 051 497,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	48 847 061,43	50 063 090,09
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	726 562 283,68	208 567 541,23
Impôts	168 537 012,35	77 453 930,53
Autres dettes	244 096 108,19	193 191 823,35
Trésorerie passif	1 647 855 637,83	88 612 225,76
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	2 787 061 042,06	687 826 620,87
TOTAL GENERAL PASSIF	3 331 669 710,89	1 480 806 626,70

الملحق رقم 27 : جدول حسابات النتائج 2012

<i>BATISUD OUARGLA 2012</i>			
BILAN T.C.R DU 01/01/2012 au 31/12/2012			

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	793 843 748,02	889 932 118,95
72	Variation stocks produits finis et en cours	88 601 152,69	-12 003 096,22
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
	I – Production de l'exercice	882 444 900,71	877 929 022,73
60	Achats consommés	237 938 028,94	129 788 456,34
61	Services extérieurs	121 838 744,31	378 024 804,36
62	AUTRES consommations	84 673 302,19	59 213 462,07
896	Consommations entre Unité	48 005 244,18	
	II – Consommation de l'exercice	482 466 318,62	687 026 722,77
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	389 988 581,08	310 902 299,98
63	Chargé de personnel	369 142 897,53	264 419 192,95
64	Impôts et taxe et versement assimilés	16 484 587,19	18 399 676,63
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	4 382 098,37	28 083 430,38
75	Autres Produits opérationnels	19 483 787,54	5 240 384,86
65	Autres charges opérationnelles	3 362 726,23	1 137 990,55
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	15 858 492,87	8 986 190,78
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	7 874 191,78	5 643 595,50
	V RESULTAT OPERATIONNEL	12 488 868,68	28 843 228,41
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	12 488 868,68	28 843 228,41
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	909 802 880,03	888 813 003,09
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	897 304 023,44	869 969 773,68
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	12 488 868,68	28 843 228,41
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	12 488 868,68	28 843 228,41
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

الملحق رقم 28 : جدول تدفقات الخزينة 2012

<i>BATISUD OUARGLA 2012</i>	
TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2012 au 31/12/2012	

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		1 015 325 959,66	1 070 659 867,31
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 176 894 066,7	-893 578 787,33
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-83 476 553,12	-60 667 030,48
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-246 044 880,21	118 414 049,60
7	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (A préciser)			
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-246 044 880,21	118 414 049,60
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 479 529 875,5	
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		5 294 194,64	
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-1 474 236 880,8	
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 718 280 841,0	118 414 049,60
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		269 841 696,23	153 402 646,73
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		-1 439 286 532,5	269 841 696,23
	Variation de trésorerie de la période		-1 708 128 228,7	118 488 049,60
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 29 : ميزانية 2013 (جانب الأصول)

BATISUD OGX 2013	
ACTIFS DU BILAN : 01/01/2013 au 31/12/2013	

Actif	Brut (M)	Amor / Prov. (M)	NET (M)	NET (M-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	2 288 168 642,39	157 700 140,29	2 130 468 502,10	1 457 485 792,90
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé				
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	182 191 203,82		182 191 203,82	75 657 848,89
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 472 840 183,21	167 700 140,29	2 316 140 022,82	1 636 823 868,79
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	512 392 885,94	7 480 068,02	504 912 817,92	533 477 917,02
Clients	983 422 572,38	143 855 382,86	839 567 189,52	891 524 173,85
Autres débiteurs	26 384 376,38		26 384 376,38	9 421 592,22
Impôts	167 559 924,57		167 559 924,57	152 979 455,45
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	429 296,38		429 296,38	208 632 613,56
TOTAL ACTIF COURANT	1 890 189 065,86	161 335 460,88	1 638 863 804,77	1 798 036 762,10
TOTAL GENERAL ACTIF	4 183 029 218,88	308 035 601,17	3 863 893 827,88	3 331 869 710,89

الملحق رقم 30 : ميزانية 2013 (جانب الخصوم)

BATISUD OGX 2013	
PASSIF DU BILAN 01/01/2013 au 31/12/2013	

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves / (réserves consolidées)	5 241 586,89	5 241 586,89
Ecarts de réévaluation		
Ecarts d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	-253 302 906,62	12 498 856,59
Autres capitaux propres - report à nouveau	2 201 366 757,46	32 321 163,93
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	2 401 006 437,73	497 781 807,41
Passif non -courants		
Emprunts et dettes financières	4 033 058,76	4 033 058,76
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	11 035 000,00	42 814 002,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	16 088 068,78	48 847 081,43
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	445 318 869,37	726 562 283,68
Impôts	288 481 925,64	168 537 012,35
Autres dettes	687 757 434,72	244 096 108,19
Trésorerie passif	16 361 901,47	1 647 855 637,83
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	1 437 820 131,20	2 787 061 042,05
TOTAL GENERAL PASSIF	3 863 893 627,88	3 331 669 710,89

الملحق رقم 31 : جدول حسابات النتائج 2013

BATISUD OGX 2013	
BILAN T.C.R DU 01/01/2013 au 31/12/2013	

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	775 102 207,13	793 843 748,02
72	Variation stocks produits finis et en cours	-24 677 615,19	88 601 152,69
73	Production Immobilisée	6 615 263,60	
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité		
	I - Production de l'exercice	767 038 866,64	882 444 800,71
60	Achats consommés	282 882 751,91	237 938 028,94
61	Services extérieurs	236 062 759,49	121 838 744,31
62	AUTRES consommations	68 867 264,41	84 673 302,19
896	Consommations entre Unité		48 005 244,18
	II - Consommation de l'exercice	687 812 776,81	482 466 318,62
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	189 227 078,73	389 888 681,09
63	Chare de personnel	407 590 909,61	369 142 897,53
64	Impôts et taxe et versement assimilés	16 250 870,83	16 484 587,19
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-264 814 700,71	4 382 088,37
75	Autres Produits opérationnels	36 534 298,21	19 483 787,54
65	Autres charges opérationnelles		3 362 726,23
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	35 222 504,12	15 858 492,87
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions		7 874 191,78
	V RESULTAT OPERATIONNEL	-263 302 808,82	12 488 868,68
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-263 302 808,82	12 488 868,68
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	783 674 163,76	808 802 880,03
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 048 877 080,37	897 304 023,44
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	-263 302 808,82	12 488 868,68
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-263 302 808,82	12 488 868,68
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

الملحق رقم 32 : جدول تدفقات الخزينة 2013

BATISUD OGX 2013**TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2013 au 31/12/2013**

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		405 737 424,37	1 119 319 768,20
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-390 659 460,75	-1 000 894 066,75
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-31 278 918,55	-83 476 553,12
5	Impôts sur les résultats payés		-56 782,00	
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-18 267 738,93	34 848 148,33
7	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (A préciser)			
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-18 267 738,93	34 848 148,33
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			-1 479 529 875,51
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			5 294 194,64
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			-1 474 236 880,87
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-18 267 738,93	-1 438 288 632,54
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		-1 439 286 532,5	269 841 696,23
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		-16 257 736,93	-1 439 286 532,54
	Variation de trésorerie de la période		1 423 028 786,81	-1 708 128 228,77
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الفهرس

III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
IIV	قائمة الجداول.....
IIII	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية.....
3	المبحث الأول : مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي و القوائم المالية.....
3	المطلب الأول : مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي.....
3	الفرع الأول: الأداء المالي.....
3	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي.....
9	المطلب الثاني : مفاهيم أساسية للقوائم المالية.....
9	الفرع الأول: الميزانية.....
10	الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج.....
12	الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة.....
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
16	المطلب الأول : الدراسات العربية.....
18	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.....
18	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة مع الدراسات السابقة.....
21	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....
23	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
23	المطلب الأول : الطريقة المتبعة.....
23	الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة.....
23	الفرع الثاني: مصادر المعلومات.....
23	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة.....
23	المطلب الثاني: المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
23	الفرع الأول: منهج البحث.....
23	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة.....
24	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها.....

24	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية.....
24	الفرع الأول:تقييم الأداء المالي من منظور الاستحقاق.....
38	الفرع الثاني:تقييم الأداء المالي من منظور تدفقات الخزينة.....
47	المطلب الثاني :مناقشة نتائج الدراسة.....
47	الفرع الأول:تقييم الأداء المالي للمؤسسات الثلاث خلال الفترة 2011-2012 من منظور الاستحقاق..
51	الفرع الثاني:تقييم الأداء المالي للمؤسسات الثلاث خلال الفترة 2011-2012 من منظور تدفقات الخزينة
55	الفرع الثالث:مقارنة تقييم الأداء المالي من المنظورين.....
58	الخاتمة.....
61	قائمة المراجع.....
64	الملاحق.....
97	الفهرس.....